التواطؤ في " الأسماء والصفات "
في ضوء السنة النبوية

((دراسة حديثية موضوعية))

كتبه
د. حمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الشتوي
الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها
كلية أصول الدين بالرياض

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التواطؤ في "الأسماء والصفات"
في ضوء السنة النبوية
((دراسة حديثية موضوعية))

كتبه

د. حمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الشتوي

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

كلية أصول الدين بالرياض

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فالسنة النبوية الشريفة مصدرٌ حيٌ متجددٌ، وحكمةٌ مسدَّدة بالوحي، وعصمةٌ يُنقى بها من الضلالات ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ [النجم].

إن أعظم سمةٍ من سمات المنهج السلفي في دراسة السنة وتقرير الاعتقاد، أن الاعتماد على نصوص السنة النبوية ؛ كالاعتماد على نصوص القرآن الكريم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن هنا تظهر قيمة الدراسات العقدية المبنية على البحث في نصوص السنة الشريفة، المخدومة بالخدمة الحديثية المتخصصة، التي يتميز بها المقبول من المردود، ويُعرف بها الحديثُ المحفوظُ من المعلّ بأنواع العلل.

وهذا البحث الذي بين أيدينا يعالج قاعدةً من أعظم قواعد السلف في باب (الأسماء والصفات)، التي قرَّرها السلف منذ عهد الصحابة والتابعين رضي الله عنهم إلى زمان الأئمة الأعلام ؛ كالإمام مالك، والشافعي، وأحمد، والبخاري، والدارمي، ومن بعدهم من أئمة السلف، الذين قرَّروا حقيقة (التواطؤ) في باب الصفات، وأثبتوا دلالة (القدر المشترك) ونفوا معارضتها (للقدر المميز) بل دلَّلوا على إثبات (القدر المشترك) الذي ينفيه الخلف جميعاً، بإثبات (القدر المميز) الذي لا يتقرر البحث فيه إلا بعد إثبات (الاشتراك الذهني المطلق) الذي يُدرِك المخاطَبُ به معنى الكلام، ويُفهم به مراد المتكلم.

ولأجل هذا جرَّدتُ القلمَ ؛ مستعيناً بالله وحده في جمعِ أنواع النصوص الدالة على إثبات (التواطؤ) عموماً، وجمعِ نصوص السنة الواردة في إثباته، وإثبات (القدر المشترك) خصوصاً.

وقد جعلت البحث في تمهيدٍ وفصلين وخاتمة:

أما التمهيد: فهو المدخل للبحث، الذي تتحدَّد به مشكلة البحث.

والفصل الأول: (الدراسة الموضوعية) وتحته خمسة مباحث:

في المرادِ بموضوع البحث، ودلالته، ومدلوله، وأدلته.

والفصل الثاني: (الدراسة الحديثية) وتحته أربعة مباحث:

في أنواع النصوص الحديثية الدالة على إثبات هذا الأصل، وهي أربعة أنواع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سقت تحتها (١٠٨) حديثاً مخرَّجةً من مصادر السنة المسندة، ومبيناً الحكم عليها، إذا كانت في غير الصحيحين.

وفي الخاتمة: ذكرت أهم النتائج (الموضوعية، والحديثية) من هذا البحث.

ثم ذكرت أهم المراجع والمصادر لهذا البحث، ثم فهرس الموضوعات.

وأسأل الله أن ينفع بهذا البحث، وأن يجعله مباركاً على كاتبه، وقارئه، وأن يسددنا جميعاً ؛ فيما نقول ونعمل ؛ إنه تعالى جواد كريم.

وصلى الله وسلمَّ وبارك على نبينا محمد وعلى آله أجمعين،

كتبه/ د. حمد بن إبراهيم الشتوي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

«الدراسة الموضوعية»

وتحته ستة مباحث:

المبحث الأول: استعمالات الألفاظ الكلية.

المبحث الثاني: مدلول الألفاظ الكلية.

المبحث الثالث: تعريف القدر المشترك، والقدر المميز.

المبحث الرابع: إثبات التواطؤ خاصة العقل.

المبحث الخامس: أنواع النصوص الدالة على إثبات التواطؤ.

المبحث السادس: فائدة إثبات التواطؤ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التمهيد:

رغم عناية الكتاب العزيز والسنة الشريفة بالأسماء الحسنى والصفات العلى، إلا أن البحث فيها يعتبر من أوسع المساحات في السنة النبوية، ومن أعقد المباحث في العقيدة الإسلامية.

و أصل الافتراق، ومبدأ الخلاف – الذي وقع في هذا الباب – قائمٌ على الخلاف في مدلول ألفاظ (الأسماء والصفات) و يتبين هذا في النقاط الثلاث التالية:

أولاً: نظر المتكلمون في ألفاظ (الأسماء والصفات) فوجدوا فيها اشتراكاً كثيراً ؛ بين (الخالق) و(المخلوق): كالحي والحياة، والعليم والعلم، والسميع والسمع، والبصير والبصر، والرحيم والرحمة، والمَلِك والمُلك، والعزيز والعزة، والقوي والقوة، وهكذا سائر ما ورد من الأسماء الحسنى والصفات العلى.

ثانياً: ورأوا أن هذه الألفاظ: (أسماء أجناس)، توجب: التواطؤ، والتوافق، والاشتراك، والتشابه ؛ في قدرٍ مطلقٍ كُلي مشترك، وهو: (مسمى أو: مدلول: الاسم المطلق الكلي العام).

ثالثاً: ثم استشكلوا هذا الاشتراك ؛ في هذه الألفاظ:

- هل يقتضي شيئاً من: التمثيل، أو التنديد، أو المكافأة، أو المساماة، أو المعادلة ؛ التي اجتمع الشرع والعقل على: نفيها، وإبطالها، واستحالتها، وامتناعها.
- أو: أنها أسماءُ جلالٍ، وصفاتُ كمالٍ: تليق بالله تعالى، وكونها من (المتواطئ) – الدال على الاشتراك الكلي – لا يقتضي معنى باطلاً؟[1]

ومن هنا كانت الحاجة ؛ لبحث هذه المسألة، والتدليل عليها، وخدمتها بما يدل عليها من النصوص عموماً، ونصوص السنة النبوية خصوصاً.

---

(١) التدمرية ٢١- ٣٠، ١٢٨، ١٢٩، الجواب الصحيح ٣/١٤٨، ١٤٩، شرح النزول ٧٩ – ٨٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول: استعمالات الألفاظ الكلية

هذه الألفاظ الكلية ؛ التي هي (أسماء أجناس) تستعمل على وجهين، ولكل وجهٍ منها دلالةٌ خاصةٌ، ومدلولٌ خاصٌ:

١- استعمالها (مطلقةً)، غير مقيدة بقيد:

كالوجود: لفظٌ متواطئٌ، مطلقٌ عن التقييد، مقطوعٌ عن الإضافة، ومجردٌ عن التخصيص، وهو ما يسمونه: (مسمى الاسم المطلق).

ومضمونه: (القدر المشترك).

ووجوده : ذهنيٌ، يمتنع مجرداً في الخارج.

٢- استعمالها (مقيدةً) بقيد إضافةٍ، أو تعريفٍ:

كوجود الله تعالى: فـ (الوجود) هنا: لفظٌ متواطئٌ، مقيدٌ بالرب تعالى، ومضافٌ إليه، وخاصٌ به، وهو ما يسمونه: (مسمى الاسم المقيد).

ومضمونه: (القدر المختص) أو (القدر المميِّز)، الذي هو: عين الذات، أو عين الصفة.

ووجوده: خارجيٌ ؛ لا ذهني [1].

ومثلُ الوجود: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والمحبة، وغيرها.

---

(١) الجواب الصحيح ٣/١٤٩، ١٥٠، شرح النزول ٧٩، ٨٠، مجموع الفتاوى ٣/١٩١، ١١/١٤٢، ٢٠/٤٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني: مدلول الألفاظ الكلية

١- (إثباتُ مطلقِ التشابه) بين أفراد اللفظ المتواطئ ؛ معنى ذهنيًا.

فمطلق التوافق – في الاسم، أو الصفة – يوجب: مطلق المشابهة، وهي: ((مجرد الاشتراك الذهني ؛ في المعنى الكلي ؛ للَّفظ المطلق)).

فإذا قيل: هذا موجودٌ، وهذا موجودٌ.

فمعناه: أن بينهما شبهاً ما ؛ في مطلق الوجود، وهو:

معنى ذهنيٌ مجردٌ، يَعلم به السامعُ أن بينهما أمراً مشتركاً، وهو: الوجود ؛ نقيضُ العدم.

ولا يدل هذا على شيءٍ من الاشتراك في أمر خارجي، بل لكل منهما وجودٌ خاصٌ، يختص به عن سواه.

وهذا هو: مدلول (**القدر المشترَك**)، وناتج استعمال اللفظ مطلقاً.

٢- (نفي المماثلة) بين أفراد اللفظ المتواطئ، لا في الأذهان ولا في الأعيان.

فمطلق الموافقة – في لفظ الاسم أو الصفة ؛ وإن دلَّ على التشابه في المعنى الكلي – لا يوجب:

- تماثلها في الذهن، ولا اشتراكها في خصائصها.
- فضلاً عن تماثلها، أو اشتراكها في الخارج.

وهذا هو مدلول (**القدر المميِّز**)، وناتج استعمال اللفظ مقيداً [1].

---

(١) الجواب الصحيح ٢/٢٣٢، ٢٣٣، التدمرية ١٢٨، نقض التأسيس ١/٣١٥، المنهاج ٢/٥٨٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثالث: تعريف القدر المشترَك والقدر المميِّز

وبعد تصور المراد بالبحث، وألفاظه، واستعمالاته، ودلالاته، ومدلولاتـــه، يتبين تعريف كلٍ من (القدر المشترك) و (القدر المميِّز):

١- القدر المشترَك:

هو: (المعنى الكلي المشترَك، لِلَّفظ المتواطئ المطلق).

فقولنا:

المعنى: خرج به: المشترك اللفظي، وما في حكمه، وهو: المترادف.

والكلي: صفةٌ للمعنى، خرج به: المعنى: الجزئي، المعين، الخاص.

والمشترَك: صفةُ تأكيدٍ للكلي ؛ لأن الكليات: لا تكون إلا مشتركة.

لِلَّفظ المتواطئ: أي: المتفِق في المعنى العام.

والمطلق: صفةٌ لِلَّفظ المتواطئ ؛ لأن الإطلاق: سبب العموم والاشتراك.

ويمكن اختصار التعريف، بأن نقول:

القدر المشترك: (معنى اللفظ المتواطئ ؛ عند الإطلاق).

٢- القدر المميِّز، أو المختص:

هو: (المعنى الجزئي المختص، لِلَّفظ المتواطئ المقيَّد).

فقولنا:

الجزئي: ضد الكلي، صفةٌ للمعنى، خرج به: الكلي العام.

والمختص: تأكيدٌ للجزئي ؛ لأن المختص: لا يكون إلا جزئياً.

والمقيَّد: صفةٌ لِلَّفظ المتواطئ ؛ لأن التقييد: سببُ الخصوصِ والامتياز.

ويمكن اختصار التعريف، بأن نقول:

القدر المميِّز: (معنى اللفظ المتواطئ ؛ عند التقييد).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الرابع: إثبات التواطؤ خاصَّةُ العقل

ينبغي هنا أن نؤكد أن الاستدلال بالنصوص لا يتعارض مع بدهية القدر المشترك، فإن إثبات التواطؤ: ضرورةٌ، فطريةٌ، عقليةٌ (لازمةٌ للعقل)، ولولا (الاشتراك الذهني) لما أمكنَ معرفةُ الأشياءِ، وإدراكُ حقيقتها ؛ إذ لابد من (رابطٍ عقلي) بين: المعلومِ والمجهول، والشاهد والغائب.

قَرَّر هذا شيخُ الإسلام رحمه الله تعالى ؛ في نقاطٍ دقيقةٍ مرتبة:

١- ((نحن نعرف أشياء ؛ بحسنا الظاهر أو الباطن، وتلك: (معرفةٌ، معينةٌ، مخصوصةٌ).

٢- ثم يبقى من هذه المعرفة – في أذهاننا – قضايا: (عامةٌ، كليةٌ)، حاصلةٌ؛ بالنظر والاعتبار.

٣- فإذا خوطبنا بوصفٍ ما ؛ غاب عنَّا – من الأمور والصفات – لم نفهم ما قيل لنا ؛ إلا بما بقي في أذهاننا ؛ من الكليات.

٤- فلو لم نعلم في الشاهد: حياةً، وقدرةً، وعلماً، وكلاماً: لم نفهم ما نُخاطَب به ؛ إذا وُصِف لنا الغائبُ ؛ بهذه الصفات.

٥- فلابد – فيما شاهدناه، وما غاب عنا – من (قدر مشترك) وهو: مسمى اللفظ المتواطئ.

٦- وبهذه – الموافقةِ، والمشاركةِ، والمشابهةِ، والمواطأةِ – نفهم الغائب، ونثبته.

٧- وهذه (خاصة العقل))) [1].

---

(١) الدرء ٦/١٢٤، ١٢٥، شرح النزول ١٠٤، ١٠٥، ١١١. بتصرف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالتواطؤ: ضرورةٌ لابد منها، فما لا اشتراك فيه ؛ فهو: معدومٌ غير موجـود ؛ إذ ما من موجودَين ؛ إلا ولابد بينهما من (قدرٍ مشترك) تُدرَك بـه: معـاني الألفـاظ، والأسماء، والصفات [1].

وهذه الضرورةُ: فطريةٌ، بديهةٌ، لازمةٌ ؛ في فهم كلٍ من:

١- الخطاب (السمعي الخبري): الذي أخبرنا به الصادق المـصدوق؛ عـن أمور الغيب ؛ الذي لا نشهده.

٢- والنظـر (القياسـي العقلـي): وأعظـم صـفاته: معرفـة (المشابهة، والمخالفة) بين الأشياء [2].

---

(١) نقض التأسيس ١/٧٥، ٣١٥، الدرء ٦/١٢٣.

(٢) الدرء ٦/١٢٥، الرد على المنطقيين ٣٧١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الخامس: أنواع النصوص الشرعية الدالة على إثبات التواطؤ

النصوص الواردة في الكتاب والسنة ؛ في إثبات (التواطؤ) في الأسماء والصفات: لا تكاد تنحصر، وقد اجتهدت في جمعها وتصنيفها ؛ على شكل ثمانية أنواع، أذكر تحت كل نوعٍ منها ما تيسَّر من النصوص:

*** النوع الأول: الاشتراك في (اللفظ المفرد): وهو كثير جداً، ومنه:**

١- قوله تعالى: (الحي القيوم)[البقرة: ٢٥٥].

مع قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾ [الروم: ١٩].

٢- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾ [البقرة].

مع قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ [الإنسان].

٣- قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ [طه].

مع قوله تعالى: ﴿ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ﴾ [الزخرف: ١٣].

٤- وقوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ ﴾ [مريم].

مع قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل ﴾ [مريم].

*** النوع الثاني: الاشتراك في (لفظ الجمع) ومنه:**

١- قوله تعالى: ﴿ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران].

٢- قوله تعالى: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ [الأعراف].

٣-قوله تعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المؤمنون].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- وقوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [هود].

* النوع الثالث: الاشتراك في (الفعل)، ومنه:

١- قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو ﴾ [آل عمران: ١٨].

٢- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب].

٣- قوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ [الفجر].

٤- قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ [البقرة: ٢١٠].

* النوع الرابع: الاشتراك في (الإضافة)، ومنه:

١- قوله تعالى: ﴿أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [آل عمران].

٢- قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ [التحريم].

* النوع الخامس: (المقابلة) بين الخالق والمخلوق في جنس الصفة، وهو كثير جداً، ومنه:

١- قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ ﴾ [الرحمن].

٢- وقوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص].

٣- وقوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [البقرة].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- قوله تعالى: ﴿ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ ﴾ [محمد: ٧].

٥- قوله تعالى: ﴿ وإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ ﴾ [الأنفال: ١٩].

٦- قوله تعالى: ﴿ عُدتُّمۡ عُدۡنَا ﴾ [الإسراء: ٨].

٧ -قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [التكوير].

٨- قوله تعالى: ﴿ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ ﴾ [المائدة: ٥٤].

٩- قوله تعالى: ﴿ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ ﴾ [الأنفال: ٣٠].

١٠- قوله تعالى:﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمۡ ﴾ [النساء: ١٤٢].

١١- قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴿١٦﴾ ﴾ [الطارق].

١٢- قوله تعالى: ﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ ﴾ [التوبة: ٦٧].

١٣- قوله تعالى: ﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡ ﴾ [السجدة: ١٤].

وفي الحديث الشريف:

١- ((إنما يرحم الله من عباده: الرحماء)) [١].

٢- ((ارحموا من في الأرض: يرحمكم من في السماء)) [٢].

---

(١) رواه البخاري الفتح ١٣/٤٤٣ (٧٤٤٨).

(٢) رواه الترمذي ٤/٣٢٣ (١٩٢٤) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٢/١٦٠، والدارمي في الرد على الجهمية (٦٩)، والحاكم ٤/١٥٩، وصححه ووافقه الذهبي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- ((لا يرحم الله: من لا يرحم الناس)) (١).

٤- ((لأعطين الراية - غداً - رجلاً يفتح الله على يديه: يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله)) (٢).

٥- ((اللهم إني أحبهما ؛ فأحبهما)) (٣).

٦- ((اشف أنت الشافي: لا شفاء ؛ إلا شفاؤك)) (٤).

٧- وفي الحديث القدسي: ((إذا أحب عبدي لقائي: أحببت لقاءه، وإن كره لقائي: كرهت لقاءه)) (٥).

٨- ((لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك)) (٦).

*** النوع السادس: (المفاضلة) بين الخالق والمخلوق ؛ في جنس الصفة، وهو كثير جداً، ومنه:**

١- قوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

٢- قوله تعالى: ﴿ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ ﴾ [غافر: ١٠].

٣- قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ ﴾ [النساء].

---

(١) رواه البخاري الفتح ١٣/ ٣٧٠ (٧٣٧٦).
(٢) رواه البخاري الفتح ١٤٧/٦ (٢٩٧٥).
(٣) رواه البخاري الفتح ١١٩/٧ (٣٧٤٧).
(٤) رواه البخاري الفتح ٢١٦/١٠ (٥٧٤٣).
(٥) رواه البخاري الفتح ١١/ ٣٦٤ (٦٥٠٧) (٦٥٠٨).
(٦) رواه مسلم ٣٥٢/١ (٤٨٦)، وأحمد ٥٨/٦ وأبو داود ٥٤٧/١ (٨٧٩)، والنسائي ٢١٠/٢ (١١٠٠)، وابن ماجة ١٢٦٢/٢ (٣٨٤١) والترمذي ٥٢٤/٥ (٣٤٩٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴾ [النساء].

٥- قوله تعالى: ﴿ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: ١٩].

٦- قوله تعالى: ﴿ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ [فصلت: ١٥].

٧- قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ [الأعراف].

٨- قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [هود].

٩- قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المؤمنون].

١٠- قوله تعالى: ﴿ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الأنعام].

١١- قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ [النحل].

١٢- قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الروم].

١٣- قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [الجمعة].

١٤- قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الأنفال].

١٥- قوله تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ [آل عمران].

١٦- قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [الأنعام].

١٧- قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأعراف].

١٨- قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأنبياء].

١٩- قوله تعالى: ﴿ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [المؤمنون].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠- قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [المؤمنون].

٢١- قوله تعالى: ﴿خير ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأعراف].

٢٢- قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الأعراف].

وفي الحديث الشريف:

١- ((ما من أحدٍ أغيرُ من الله ؛ من أجلِ ذلك: حرَّم الفواحشَ، وما من أحدٍ أحب إليه المدحُ من الله ؛ ولذلك مدحَ نفسَه)) (١).

وفي رواية: ((لا شخصَ أغيرُ من الله)) (٢).

٢- ((أتعجبونَ من غيرة سعد، والله لأنا: أغيرُ منه، واللهُ: أغيرُ مني؛ ومن أجلِ غيرةِ الله: حرَّمَ الفواحشَ ؛ ما ظهرَ منها وما بطن، ولا أحدَ أحب إليه العذرُ من الله ؛ ومن أجل ذلك: وَعَدَ اللهُ الجنة)) (٣).

٣- ((ما أحدٌ أصبرُ - على أذى سمعه - من اللهِ: يدعون له الولدَ، ثم يعافيهم، ويرزقهم)) (٤).

٤- ((ولما سمع الصحابةُ فضلَ الدعاءِ ؛ قالوا: إذاً نكثرْ، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهُ أكثر)) (٥).

---

(١) رواه البخاري الفتح ١٣/٣٩٥ (٧٤٠٣).

(٢) رواه مسلم ٢/١١٣٦ (١٤٩٩).

(٣) رواه البخاري الفتح ١٢/١٨١ (٦٨٤٦)، ١٣/٤١١ (٧٤١٦).

(٤) رواه البخاري الفتح ١٣/٣٧٢ (٧٣٧٨).

(٥) رواه البخاري الفتح ٥/٥٦٦ (٣٥٧٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* النوع السابع: (التشبيه) بين صفات الخلق والمخلوق؛ في جنس الصفة، ومنه:

١- قوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص: ٧٧].

٢- قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ ﴾ [الأعراف: ٥١].

٣- قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ ﴾ [الجاثية: ٣٤].

٤- وقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

٥- وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ ﴾ [القمر].

٦- وقوله تعالى: ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ [طه].

وفي الحديث الشريف:

١- ((قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، ليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة أو شعيرة)) (١).

٢- ((إنكم سترون ربكم؛ كما ترون القمر)) (٢).

* النوع الثامن: المطالبة بإتصاف العبد بجنس صفة الرب، ومنه:

١- قوله تعالى: ﴿ لِّيَمُوتُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۗ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ [المائدة]

يعني: في المحاربين: اغفروا لهم؛ كما غفر الله لهم.

---

(١) رواه البخاري الفتح ١٣/ ٥٣٧ (٧٥٥٩).

(٢) رواه البخاري الفتح ١٣/ ٤٢٩، ٥٣٠ (٧٤٣٤) (٧٤٣٦) (٧٤٣٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- قوله تعالى: ﴿كَلِمَةً قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ [المائدة]

يعني: في السارق: اغفروا له ؛ كما غفر الله له في هذه الحال.

٣- قوله تعالى: ﴿ قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ ﴾[القصص: ٧٧].

وفي الحديث الشريف:

١- ((إن الله طيب: لا يقبل إلا طيباً)) (١).

٢- ((إن الله جميلٌ: يحب الجمال)) (٢).

٣- ((إن الله رفيق: يحب الرفق)) (٣).

٤- ((إن الله محسن: يحب الإحسان)) (٤).

٥- ((إن الله وتر: يحب الوتر)) (٥).

٦- ((إرحموا من في الأرض: يرحمكم من في السماء)) (٦).

---

(١) رواه مسلم ٧٠٣/٢ (١٠١٥).
(٢) رواه مسلم ٩٣/١ (٩١).
(٣) رواه البخاري الفتح ٢٩٣/١٢ (٦٩٢٧).
(٤) رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٩٢/٤ (٨٦٠٣) والطبراني من طريقه في الكبير ٣٣٢/٧ (٧١٢١) وصححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٦٩) وصحيح الجامع (١٨٢٤).
(٥) رواه البخاري الفتح ٢١٨/١١ (٦٤١٠).
(٦) سبق تخريجه رقم (ص ١٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- ((إن الله تعالى إذا أحب عبداً، نادى جبريل: إن الله قد أحب فلاناً ؛ فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في السماء: إن الله قد أحب فلاناً ؛ فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويُوضع له القبول ؛ في أهل الأرض)) (١).

• وأخيراً:

فهذا ما استطعت جمعه، والوقوف عليه ؛ من أنواع دلالات النصوص الشرعية؛ على إثبات القدر المشترك ؛ بين الخالق والمخلوق.

وقد تقدم الأئمةُ بذكر **النوع الأول**، وهو الاشتراك في الاسم المفرد، فوفق الله ؛ في الزيادة عليه بما يَسَّرَ اللهُ من الأنواع الأخرى، علماً أن هذه **الأنواع السبعة الزائدة** كل واحد منها دليلٌ مستقلٌ ؛ لإثبات التواطؤ، وأقوى في التصريح ؛ بإثبات القدر المشترك، والله الموفق.

---

(١) رواه البخاري الفتح ١٣/٤٦٩ (٧٤٨٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث السادس: فائدة إثبات التواطؤ

يكفي في الدلالة على قيمة هذه الحقيقة، وفائدة هذه القاعدة العظيمة ؛ أن أنقل للقارئ مقالات شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا:

قال رحمه الله: ((من فهمها: علم قدر نفعها، وانفتح له باب الهدى، وأمكنه إغلاق باب الضلال)).

ثم قال رحمه الله: ((ومن تدبرها: زالت عنه عامة الشبهات، وانكشف له غلط كثير من الأذكياء ؛ في هذا المقام، فاللبيب – بداهةً – يعرف: أن الضلال الحاصل ؛ بفساد العقول والأديان – مما لا يعلمه إلا الله – إنما حصل للجهل ؛ بهذا الأصل الجليل)) (١).

وقال رحمه الله:

((ومن عرف هذا: زاحت عنه شبهاتٌ كثيرةٌ ؛ في الإيمان بالله تعالى، وباليوم الآخر: في الخلق، وفي البعث، وفي إحياء الأموات، وإعادة الأبدان، وغير ذلك ؛ مما هو مذكورٌ في غير هذا الموضع.

فهذا الموضع: يحتاج إلى تحقيقه كلُّ من نظر في هذه الأمور ؛ فإنه بمعرفته: تزول كثيرٌ من الشبهات ؛ المتعلقة بالله واليوم الآخر، ويُعرف من الكلام الذي ذمه السلف، والمعقول – الذي يقال: إنه معارضٌ للرسول – ما يتبين به أن هؤلاء خالفوا الحس والعقل (٢).

---

(١) التدمرية ١٢٧، ١٣١.

(٢) الدرء ٥/١٩٦، ١٩٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال رحمه الله: فليتدبر اللبيب هذا: فإنه يحل شبهات كثيرة، ومن فهم هذا الموضع تبين له:

١- غلط من جعل هذه الأسماء مقولة بـ (الاشتراك اللفظي) لا المعنوي.

٢- وغلط من جعل أسماء الله تعالى (أعلاماً محضة) لا تدل على معانٍ.

٣- ومن زعم أن في الخارج (حقائق مطلقة) يشترك فيها الأعيان.

٤- وعلم أن ما يستحق الرب لنفسه (لا يشركه فيه غيره) بوجه من الوجوه، و(لا يماثله) شيء من المخلوقات؛ في شيء من الصفات[1].

---

(١) مجموع الفتاوى ٥/٢٠٦، ٢٠٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني

«الدراسة الحديثية»

وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: أحاديث النوع الأول:

المقابلة بين الخالق والمخلوق في جنس الصفة.

المبحث الثاني: أحاديث النوع الثاني:

المفاضلة بين الخالق والمخلوق في جنس الصفة.

المبحث الثالث: أحاديث النوع الثالث:

المطالبة باتصاف العبد بجنس صفة الرب.

المبحث الرابع: أحاديث النوع الرابع:

التشبيه بين صفات الخالق والمخلوق في جنس الصفة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول: أحاديث النوع الأول

«المقابلة بين الخالق والمخلوق في جنس الصفة»

وتحته من الصفات اثنتان وثلاثون صفة، وردت في تسعة وخمسين حديثاً:

١- الرحمة.
٢- المحبة.
٣- الحب والكره.
٤- الوصل.
٥- القطع.
٦- الإنفاق.
٧- العفاف.
٨- الصبر.
٩- الغنى.
١٠- الذكر.
١١- العتق.
١٢- التنفيس.
١٣- التيسير.
١٤- الستر.
١٥- العون.
١٦- التفريج.
١٧- السلم.
١٨- المغفرة.
١٩- الأداء.
٢٠- الإتلاف.
٢١- الإحصاء.
٢٢- الإيعاء.
٢٣- الإيكاء.
٢٤- الصدق.
٢٥- الإيواء.
٢٦- الاستحياء.
٢٧- الإعراض.
٢٨- التقديم.
٢٩- التأخير.
٣٠- الغيرة.
٣١- التجاوز.
٣٢- الإقالة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- (أحاديث الرحمة):

وتحتها سبعة أحاديث:

١-حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما.
٢-حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.
٣-حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
٤-حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه.
٥-حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.
٦-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
٧-حديث قرة بن إياس رضي الله عنه.

١- حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه:

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني، فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن على فخذه الآخر، ثم يضمهما، ثم يقول: ((اللهم ارحمهما ؛ فإني أرحمهما)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سليمان بن طرخان التيمي: وقد رواه على ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: المعتمر بن سليمان، عن أبيه: سليمان التيمي، عن أبي تميمة: طريف بن مجالد، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه: رواه البخاري (٦٠٠٣) وهذا لفظه ، والإمام أحمد (٢١٧٨٧) وابن سعد في الطبقات ٦٢/٤، وابن أبي الدنيا في العيال (٢٣٣)، واللالكائي (٢٧٣٦)، والبيهقي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الآداب (١٥)؛ والبغوي في جزء مسند أسامة رضي الله عنه (٧)، وابن عساكر في تاريخه ٣٨/٨، ٢٤/١٤.

كلهم من طريق المعتمر بن سليمان ، به.

الوجه الثاني: المعتمر، عن أبيه: سليمان، عن أبي عثمان، عن أسامة: رواه البخاري (٣٧٣٥) عن موسى بن إسماعيل، (٣٧٤٧) عن مسدد، وابن عساكر في تاريخه ٢٤/١٤ من ثلاثة طرق، عن مسدد أيضاً، ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٩٦١) من طريق الحارث بن سريج النقَّال. ورواه ابن عساكر في تاريخه ٥١/١٤ من طريق أبي عبد الله الزيادي.

أربعتهم: عن المعتمر بن سليمان، به، بدون ذكر ((أبي تميمة)) في إسناده، وكلها بلفظ ((اللهم أحبهما ؛ فإني أحبهما)) إلا الزيادي بلفظ ((ارحمهما)).

الوجه الثالث: سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة رضي الله عنه: رواه الإمام أحمد (٢١٨٢٨). ورواه ابن عساكر في تاريخه ٢٣/١٤ من طريق أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي. وأيضاً ٢٣/١٤ من طريق أبي يعلى، عن عبيد الله بن عمر.

ثلاثتهم: عن يحيى بن سعيد القطان.

ورواه ابن عساكر أيضاً ٢٤/١٤ من طريقين: عن هوذة بن خليفة الثقفي.

وهما (القطان، وهوذة) عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة، به، بلفظ ((اللهم إني أحبُّهما ؛ فأحبَّهما)).

وقال ابن عساكر: رواه معتمر بن سليمان، عن أبيه، فأدخل بينه وبين أبي عثمان: أباتميمة السلمي. أهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال الإمام أحمد بعد روايته: قال يحيى: قال التيمي: كنت أُحدِّثُ به، فدخلني منه، فقلتُ: أنا أُحدِّث به منذ كذا وكذا !!

فوجدته مكتوباً عندي. أهـ.

والمراد أنه كان يرويه بالواسطة، وبدونها، فلا إشكال في هذا الاختلاف، ولهذا رواه البخاري بالوجهين، وكلاهما عن ابنه المعتمر نفسه، والله أعلم.

٢- حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من لا يَرحم لا يُرحم)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه من طرقٍ شتى، منها:

١- زيد بن وهب:

رواه البخاري (٦٠١٣)، ومسلم (٦٠٣٠)، والإمام أحمد (١٩١٩٢) (١٩١٩٤) من طريق حفص بن غياث. ورواه الإمام أحمد (١٩٢٢٦) من طريق أبي معاوية. ورواه الطبراني في الكبير ٣١٢/٢ (٢٢٩٧) (٢٢٩٨) (٢٢٩٩) (٢٣٠٠) من طريق: زائدة، والفضيل، وجرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية.

خمستهم: عن الأعمش ؛ قال: حدثني زيد بن وهب، قال: سمعت جريراً، فذكره.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- أبو ظبيان:

رواه ابن أبي شيبة (٢٥٣٥٧) من طريق أبي معاوية. وابن حبان (٤٦٥) من طريق شعبة. والطبراني (٢٤٩١) من طريق محمد بن عبيد.

ثلاثتهم عن الأعمش.

ورواه الطبراني (٢٤٩٧) من طريق أبي إسحاق.

وهما: عن أبي ظبيان، عن جرير رضي الله عنه، بلفظه.

٣- زيد بن وهب، وأبو ظبيان:

رواه البخاري (٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩)، والبيهقي في الكبرى ١٦١/٨ كلهم من طريق أبي معاوية، عن أبي الأعمش، عنهما مقرونين في رواية أبي معاوية هنا، خلافاً لرواية أبي معاوية السابقة، عند الإمام أحمد، والطبراني، وابن أبي شيبة.

ولفظه: ((لا يرحم الله من لا يرحم الناس)).

٤- قيس بن ابي حازم:

رواه الإمام مسلم (٢٣١٩) والبخاري في الأدب المفرد (٩٧) (٣٧٠) (٢٢٤٠) وابن أبي شيبة (٢٥٣٦٣) والإمام أحمد (١٩٢١٢) (١٩٢٦٧) والحميدي (٨٠٢) والطبراني (٢٢٣٨) (٢٢٣٩) (٢٢٤١) (٢٢٤٢) (٢٢٤٣) والبيهقي في الشعب (١١٠٤٦).

كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٩١) من طريق علي بن عاصم، عن بيان بن بشر، وهما (إسماعيل، وبيان) عن قيس بن ابي حازم، به، بلفظه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- نافع بن جبير:

رواه مسلم (٢٣١٩) وابن أبي شيبة (٢٥٣٥٦) والحميدي (٨٠٣) والطبراني (٢٥٠٤) والبيهقي ٤١/٩، والشهاب (٨٩٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، به، بلفظه.

٦- عبيد الله بن جرير:

رواه الإمام أحمد (١٩١٨٩) وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٥٢٧) والطبراني في الكبير (٢٣٩٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير. ورواه الإمام أحمد (١٩٢٨٢) والطبراني (٢٣٨٧) من طريق أبي إسحاق. ورواه الطبراني (٢٣٨٨) من طريق يزيد بن أبي زياد.

ثلاثتهم: عن عبيد الله بن جرير، به، بلفظه.

٧- عبد الله بن عميرة:

رواه الإمام أحمد (١٩٢٨١) والطبراني (٢٤٨٥) والبيهقي في الشعب (١١٠٤٧) كلهم من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، به، بلفظه.

٨- والد أبي إسحاق السبيعي:

رواه الإمام أحمد (١٩٢٦١) والطيالسي (٦٦٢) والطبراني (٢٤٨٨) والبيهقي في الكبرى ٤١/٩ كلهم من طرقٍ، عن أبي إسحاق، عن أبيه، بلفظه.

٩- زياد بن علاقة:

رواه الإمام أحمد (١٩٢٦٤) والطيالسي (٦٦١) وابن حبان (٤٦٧) والطبراني في الكبير (٢٤٧٤) (٢٤٧٥) (٢٤٧٦) (٢٤٧٨) من طرقٍ: عن زياد بن علاقة، به، بلفظه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وهو يقبل حسيناً، فقال: ((إن لي عشرةً من الولد ما قبلت واحداً منهم)) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من لا يرحم لا يرحم)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه طريقان:

الأول: طريق الزهري: رواه البخاري في صحيحه (٥٩٩٧) وفي الأدب المفرد (٩١) والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠١٢) كلهم من طريق شعيب. ورواه عبد الرزاق (٢٠٥٨٩) والإمام أحمد (٧٦٣٦) ومسلم في صحيحه (٢٣١٨) وابن حبان (٥٥٩٤) والبيهقي في الكبرى ١٠٠/٧ كلهم من طريق معمر.

ورواه الحميدي (١١٠٦) والإمام أحمد (٧٢٨٧) ومسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١١) وابن حبان (٤٥٧) (٤٦٣) كلهم من طريق ابن عيينة.

ورواه الإمام أحمد (١٠٦٨٤) من طريق محمد بن أبي حفصة.

ورواه أيضاً (٧١٢١) وأبو يعلى (٥٨٩٢) (٥٩٨٣) (٦١١٣) كلاهما من طريق هشيم.

خمستهم: عن الزهري، به، بلفظه، لكن وقع في رواية أبي يعلى: ((عيينة بن حصن بن بدر)) بدلاً من ((الأقرع بن حابس)) خلافاً لرواية هشيم عند الإمام أحمد، وخلافاً لرواية الزهري قبله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثاني: طريق محمد بن عمرو بن علقمة:

رواه ابن حبان (٥٥٩٦) (٦٩٧٥) من طريق خالد بن عبد الله الطحـــان، عـــن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

٤- حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه:

وفي أوله قصة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ونفسه تتقعقـــع، ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سعدٌ: يا رسول الله ما هذا؟

قال صلى الله عليه وسلم:

((هذه رحمةٌ جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عاصم بن سليمان الأحول، عن أبـــي عثمـــان النهدي، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه: وله إليه عشرة طرق:

١) **عبد الله بن المبارك:**

رواه البخاري (١٢٨٤) (٧٤٤٨) والنسائي (١٨٦٨) وفي الكبرى (١٩٩٥) والبيهقي في الكبرى ٦٥/٤.

٢) **حماد بن زيد:**

رواه البخاري (٧٣٧٧) ومسلم (٢١٣٥) والطيالسي (٦٣٦).

٣) **شعبة بن الحجاج:**

رواه البخاري (٥٦٥٥) (٦٦٥٥) وأبـــو داود (٣١٢٥) والطيالـــسي (٦٣٦) والإمام أحمد ٢٠٤/٥، والبيهقي في الشعب (٩٧٣٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤) عبد الواحد بن واصل:

رواه البخاري (٧٤٤٨) وابن ماجه (١٥٨٨).

٥) أبو معاوية:

رواه مسلم (٢١٣٦) والإمام أحمد ٥/٢٠٤، ٢٠٦، وابن أبي شيبة (١٢١٢٣) وهنّاد في الزهد (١٣٢٤) (١٣٢٧) وابن حبان (٣١٥٨) والبيهقي في الكبرى ٤/٦٨.

٦) معمر: رواه عبد الرزاق (٦٦٧٠).

٧) سفيان الثوري: رواه عبد الرزاق (٦٦٧٠) والإمام أحمد ٥/٢٠٥

٨) هشام بن حسان: رواه ابن حبان (٤٦١).

٩) حماد بن سلمة: رواه الشهاب (١٠٩٣).

١٠) محمد بن فضيل: رواه الإمام مسلم (٢١٣٦).

عشرتهم: عن عاصم الأحول، به، بلفظه.

٥- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما:

يبلغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم: ((الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

وله إليه طرقٌ شتى:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه وأبو داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) والحميدي (٥٩١) وابن المبارك في المسند (٢٧٠) والإمام أحمد (٦٤٩٤) والمروزي في البر والصلة (١٢٨) وابن أبي شيبة (٢٥٣٥٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٧٦)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢٥٧) والدولابي في الكنى (٥٧٤) والحاكم (٧٢٧٤) والطبراني في الأوسط (٩٠٣) والخطب في تاريخه ٢٦٠/٣، ٤٣٨/٣، والبيهقي في الشعب (١١٠٤٨) وفي الكبرى ٤١/٩ من طرقٍ: عن ابن عيينة، به، بمثله.

وعند الترمذي زاد: ((الرحم شِجْنةٌ من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله)).

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. اهـ.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

والحديث أورده الشيخ ناصر الألباني في الصحيحة (٩٢٥) ٦٣٠/٢، وقال: صحَّحه أبو الفتح الخرقي في الفوائد الملتقطة، والعراقي في العشاريات وابن ناصر الدين الدمشقي في بعض مجالسه المحفوظة في ظاهرية دمشق، وقال: ((ولأبي قابوس متابعٌ رويناه في مسند أحمد بن حنبل وعبد بن حميد، من حديث أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي الحمصي أحد الثقات، عن عبد الله بن عمرو بمعناه، وللحديث شواهد)).

وفي الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع للحافظ ابن حجر ١٦/١:

((هذا حديثٌ حسنٌ، رواه الإمام أحمد، وأبو داود، وأبوبكر بن أبي شيبة، والترمذي)) ثم قال: ((وأبو قابوس: لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار، ولا يعرف اسمه، وتابعه – على بعض المتن – حبان بن زيد الشرعبي، عن عبد الله بن عمرو، وقد وقع لي عالياً)) وساقه. اهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحديث له متابع آخر:

رواه الطيالسي في المسند (٢٢٥٠) والبخاري في الأدب المفرد (٥٤) وهما من طريق عثمان بن المغيرة، عن أبي العنبس: محمد بن عبد الله، أو: بن عبد الرحمن بن قارب، وهو مقبول؛ كما في التقريب (٦٦٢).

ومتابع ثالث أيضاً:

رواه البغوي في شرح السنة ٢٣/١٣ (٣٤٣٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به.

والحاصل: أن الحديث حسن الإسناد إن شاء الله تعالى.

٦- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

قال: جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها، ومعها صبيتان؛ فأعطتها ثلاث تمرات، فأعطت كلَّ صبي لها: تمرةً، وأمسكت لنفسها تمرةً، فأكل الصبيان التمرتين، ونظرا إلى أمهما، فعمدت إلى التمرة؛ فشقتها، فأعطت كل صبي نصف تمرةٍ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته عائشة، فقال صلى الله عليه وسلم:

((وما يُعجبك من ذلك؟ لقد رحمها الله برحمتها صَبيَّيها)).

تخريجه:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٩)، وهذا لفظه، ومن طريقه: ابن الجوزي في البر والصلة (٥٠) والبزار في المسند ٢٤٨/١٣، والحاكم في المستدرك ١٩٦/٤ (٧٣٤٩) وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٢، والذهبي في النبلاء ٥٣٦/٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هكذا ساقوا لفظه من حديث أنس رضي الله عنه.

والحديث مرويّ من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، بالقصة، في الصحيحين، لكنَّ المرفوع في حديثها جاء بلفظٍ آخر:

ففي البخاري (١٤١٨) (٥٩٩٥) بلفظ: ((من ابتلي بشيء من هذه البنات كُنَّ له ستراً من النار)).

وفي مسلم (٦٦٩٣) كلفظ البخاري.

وفي مسلم (٦٦٩٤) بلفظ ((إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار)).

وقد اختلفوا في تعيين (ابن فضالة): ففي الأدب المفرد هكذا لم يُعينه، وعند الباقين: عبد الرحمن، إلا البزار ؛ فجعله: عبيد الله، وقال البزار: وعبيد الله بن فضالة: بصري، وهُم إخوةٌ: المبارك بن فضالة، وعبيد الله بن فضالة، والمفضل بن فضالة، وكلهم قد حدَّث، ولا بأس بهم)) اهـ.

هكذا قال البزار، ولم يذكر عبد الرحمن منهم.

وقال ابن حبان في الثقات (٩٤١٦): عبد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية القرشي، مولى عمر بن الخطاب، أخو المبارك بن فضالة، كنيته: أبو أمية، يروي عن بكر بن عبد الله المزني، روى عنه: ابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع، وهم أخوةٌ ثلاثةٌ: المبارك، وعبد الرحمن، وعبيد الرحمن. اهـ.

وقال ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات:

(٧٦٧): عبد الرحمن بن فضالة ؛ أخو مبارك: شيخٌ ثقةٌ من الثقات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٧٧١): عبد الرحمن أو عبيد الرحمن بن فضالة: أخو مبارك بن فضالة: ليس بـــه بأس.

والحاصل: أن الحديث صحيحٌ مداره على: عبد الرحمن بن فضالة، وهو ثقة إن شاء الله.

٧- حديث قرة بن إياس المزني رضي الله عنه:

قال: قال رجلٌ: يا رسول الله ؛ إني أذبح الشاة ؛ فأرحمها، أو قال: إني لأرحم الشاة ؛ أن أذبحها، قال النبي صلى الله عليه وسلم:

((والشاة إن رحمتها: رحمك الله)) مرتين.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: معاوية بن قرة، عن أبيه رضي الله عنه:

وله إليه أربعة طرق:

الطريق الأول: زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة: وله إليه ثلاثة طرق:

١- الإمام مالك:

رواه الطبرانـــي فـــي الكبيـــر ٢٣/١٩ (٤٦) وفـــي الأوســـط ١٤٢/٣، ٢٥٤ (٢٧٣٦) (٣٠٧٠) وفي الصغير (الروض الداني) ١٩٠/١ (٣٠١).

ورواه أبو نعيم في الحلية ٣٠٢/٢، ٣٤٣/٦.

وقال في الموضع الأول: ((فمن صحاح ما حدَّث به)) وساق هذا الحديث، وقـــال: ((مشهورٌ ثابتٌ ؛ من حديث زياد، غريبٌ من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال في الموضع الثاني: ((غريبٌ من حديث مالك، عن زياد، عن معاوية بن قرة، تفرد به: عبد الله بن نصر، ورواه ابن علية، عن زياد، مثله)).

كلهم من طريق الإمام مالك، به.

٢- سفيان بن عيينة:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣٦١) عنه، به.

٣- إسماعيل بن علية:

وقد اختلف عليه في روايته على وجهين:

الوجه الأول: رواية الجماعة، عنه، عن زياد بن مخراق:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣).

والحاكم في المستدرك ٢٣١/٤ من طريق يحيى بن محمد بن يحيى.

وهما: عن مسدد.

وقال الحاكم: ((هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)) وصححه الذهبي في تلخيصه له.

ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٥٩/٢٤ (١٥٥٩٢)، ٤٧٢/٣٣ (٢٠٣٦٣).

ورواه البزار في المسند ٢٥٥/٨ (٣٣١٩) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، ومؤمل بن هشام.

أربعتهم (مسدد، وأحمد، وابن بزيع، ومؤمل) عن إسماعيل بن علية، به، بمثله.

الوجه الثاني: رواية محمد بن الصبَّاح الدولابي عن ابن علية، عن رجل، عن زياد بن مخراق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البيهقي في الشعب (١١٠٦٩) من طريق محمد بن غالب بن تمام، عن الدولابي، عن ابن علية، عن رجل، عن زياد، به.

ولم أقف عليه – بزيادة هذا الرجل المبهم – عند غيره، والله أعلم.

الطريق الثاني: يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة:

رواه البزار في المسند ٢٥٧/٨ (٣٣٢٢) وابن عدي في الكامل ٢٠١٣/٥، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٢/٢، والحاكم ٥٨٦/٣، ٥٨٧.

كلهم من طريق علي بن الجعد، عن عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، به، بمثله.

قال ابن عدي: ((وهذا الحديث لا يرويه عن يونس بن عبيد ؛ غير عدي ابن الفضل، ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ بعلو، وهذا الحديث يعرف بزياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، ورواه عن زياد بن مخراق: إسماعيل بن علية، وقد روى هذا الحديث لوناً آخر، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن ياسر، ورواه سويد الأنباري، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن يونس بن عبيد)). أهـ.

وقال الذهبي في تلخيصه للمستدرك: ((قلت: عديٌ: هالكٌ)).

الطريقان الثالث والرابع: حجاج بن الأسود، وعبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة: رواه أبو نعيم في الحلية ٣٠٢/٢ من طريق حماد بن سلمة، عنهما، به، بمثله.

وقال أبو نعيم: ((عبد الله بن المختار: بصريٌ، عزيز الحديث، ولم نكتبه إلا من حديث حماد بن سلمة)). أهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٣٢٣: ((رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير، وله ألفاظ كثيرة، ورجاله ثقات)). اهـ.

والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٦).

والحاصل: أن الحديث صحيح؛ لإسناده متصلٌ، ورجاله ثقات، مداره على: معاوية بن قرة، وهو ثقة، روى عنه شعبة وخلق، وروى له الستة. التقريب (٦٧٦٩).

٢- (أحاديث المحبة):

وتحتها اثنا عشر حديثاً:

١- حديث البراء رضي الله عنه.
٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
٣- حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه.
٤- حديث آخر للبراء رضي الله عنه.
٥- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.
٦- حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.
٧- حديث آخر لأبي هريرة رضي الله عنه.
٨- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
٩- حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه.
١٠- حديث ثالث للبراء رضي الله عنه.
١١- حديث عمران بن الحصين.
١٢- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨- **حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:**

قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه، يقول: ((اللهم إني أحبُّه ؛ فأحبِّه)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عدي بن ثابت الأنصاري، عن البراء رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- شعبة بن الحجاج:

رواه البخاري (٣٧٤٩) ومسلم (٦٢٥٨) والترمذي (٣٧٨٣) والإمام أحمد (١٨٥٧٧) وابن الجعد (٢٠٠٨) وابن أبي شيبة (٣٢١٩٢) وابن حبان (٦٩٦٢) والنسائي في الكبرى (٨١٦٣) والطبراني في الكبير ٣/٣١ (٢٥٨٢) والبيهقي في الكبرى ١٠/٢٣٣.

كلهم من طريق شعبة، به، بلفظه.

٢- شريك بن عبد الله، عن أشعث بن سوار:

رواه الطبراني في الكبير ٣/٣٢ (٢٥٨٤) وفي الأوسط (١٩٧٢) والآجري في الشريعة (١٦٣٦) كلهم من طريق شريك، به، بمثله.

٣- فضيل بن مرزوق: وقد اختلف عليه:

أ- فرواه: الطبراني في الكبير ٣/٣١ (٢٥٨٣) من طريق أبي نعيم، عن فضيل بن مرزوق، به، بلفظ ((اللهم إني أحبُّه ؛ فأحبِّه، وأحبِّ من يحبُّه)).

ب- ورواه الترمذي (٣٧٨٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة، عن فضيل بن مرزوق، به، بلفظ:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر حسناً وحسيناً، فقال: اللهم إني أحبُهما ؛ فأحبّهما)).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

ثم قال – بعد روايته لحديث شعبة السابق –:

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق. أهـ.

٩- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم إني أُحبُهما ؛ فأحبَّهما)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- أبو حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٤٧٢/١٥ (٩٧٥٩) واللفظ له، ومن طريقه رواه الحاكم في المستدرك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به، وابن أبي شيبة ٩٥/١٢، ٩٦ وهما: عن وكيع.

ورواه الطبراني في الكبير ٤١/٣ (٢٦٤٧) من طريق أبي نعيم.

وهما (وكيع، وأبو نعيم) عن سفيان، عن أبي الجحَّاف: داود بن أبي عوف.

ورواه الطبراني في الكبير ٤٢/٣ (٢٦٥١) من طريق سالم بن أبي حفصة، وكثير النواء، والبزار (كشف الأستار) ٢٢٦/٣ (٢٦٢٦) من طريق سالم بن أبي حفصة وحده.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثلاثتهم (أبو الجحّاف، وابن أبي حفصة، والنواء) عن أبي حازم، به، بمثله، إلا أن النواء وابن أبي حفصة – عند الطبراني فقط – زادا في روايتهما: ((وأبغضْ من أبغضَهما)).

٢- عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه الطيالسي في المسند ٢٧٨/٤ (٢٦٦٩) ولم أقف عليه عند غيره من هذا الطريق، بذكر الحسن والحسين، بل هو معروف في الصحيحين وغيرهما في الحسن وحده، انظر البخاري (٥٨٨٤) ومسلم (٦٢٥٧)، وفي البخاري: قال أبو هريرة، في آخر الحديث: ((فما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسن بن علي، بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال)). أهـ.

وقد حكى الاختلاف على هذا الطريق الإمام الدارقطني في العلل ١٦١/١١ (٢١٩٤).

٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه الطبراني في الكبير ٤٢/٣ (٢٦٥٢) من طريق المتوكل بن موسى، عن محمد بن مسرع، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، به، بمثله، وفي أوله قصةٌ مرفوعة، وزاد في آخره ((وأحبَّ من يحبُّهما)).

والحاصل: أن الحديث قد صحَّ بالوجهين:

١- وجه روايته في الحسن رضي الله عنه وحده، كما في الصحيحين.

٢- ووجه روايته في الحسنين رضي الله عنهما جميعاً، كما في هذه الطرق الثلاثة، وهو حديثٌ لا ينزل عن رتبة الحسن، فيه: داود بن أبي عوف: سويد التميمي، أبو الحجاف البرجمي، روى عنه السفيانان وغيرهما، وروى له

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الترمذي والنسائي وابن ماجه، وهو كما قال أبو حاتم واختاره الذهبي: صالح الحديث قليله. التقريب (١٨٠٥).

وقد توبع في الرواية عن أبي حازم سلمان الأشجعي، والله أعلم.

١٠- حديث يعلى بن مرة العامري رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((حسين مني، وأنا من حسين، أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً، حسين سبطٌ من الأسباط)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن يعلي بن مرة رضي الله عنه من طريقين:

الأول: عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى رضي الله عنه: وله إليه أربعة طرق:

١- إسماعيل بن عياش:

رواه الترمذي (٣٧٧٥) واللفظ له، والدولابي في الكنى ص ٨٨، من طريق إسماعيل، به.

٢- يحيى بن سليم:

رواه ابن ماجه (١٤٤) والطبراني في الكبير ٢٢ (٢٧٤) (٧٠٢) من طريق يحيى بن سليم، به.

٣- مسلم بن خالد:

رواه الطبراني في الكبير (٢٥٨٩) وابن أبي الدنيا في العيال (٢٢١) من طريق مسلم بن خالد، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- عفان، عن وهيب بن خالد:

رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٢/٤ (١٧٥٦١) وفي الفضائل (١٣٦١) وابن أبي شيبة ١٠٢/١٢، والحاكم في المستدرك ١٧٧/٣، والطبراني في الكبير ٢٧٤/٢٢ (٧٠٢) (٧٠٣) وابن حبان (٦٩٧١) من طريق ابن أبي شيبة، وكلهم من طريق عفان، به.

أربعتهم: عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به، بمثله.

وقال الترمذي: ((هذا حديثٌ حسن، وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم، وقد رواه غير واحدٍ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم)).أهـ.

وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد))، ووافقه الذهبي ؛ فقال: ((صحيح)).

الثاني: أبو صالح: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة رضي الله عنه:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٦٤) وفي التاريخ الكبير ٤١٤/٨، والطبراني في الكبير ٢٠/٣ (٢٥٨٦)، ٢٧٣/٢٢ (٧٠١)، وفي الشاميين (٢٠٤٣) وفي المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٠٨/١.

كلهم من طريق أبي صالح، به، بلفظ:

((أحب الله من أحب الحسن والحسين: سبطان من الأسباط)) هكذا في الأدب المفرد، وفي التاريخ الكبير ((أحب الله من أحب الحسنين، الحسن والحسين: سبطان من الأسباط)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال البخاري في تاريخه:

((وقال عفان: عن وهيب، عن عبد الله بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والأول: أصح)) أهـ.

يعني: أن البخاري يُصحِّح رواية أبي صالح: عبد الله بن صالح، على رواية ابن خثيم.

وكذلك الألباني في الصحيحة (١٢٢٧) جَوَّد إسناده ؛ بالطريقين المذكورين ؛ قال: ((وعليه ؛ فالإسناد جيدٌ ؛ لأن راشد بن سعد: ثقةٌ اتفاقاً، ومن دونه: من رجال الصحيح، وفي عبد الله بن صالح كلامٌ لا يضر هنا إن شاء الله تعالى)) اهـ.

وفي صحيح الجامع (٣١٤٦) قال: صحيح، وفي صحيح الترمذي (٣٧٧٥) وصحيح ابن ماجه (١١٨) قال: حسن.

والحاصل: أن الحديث صحيح ؛ إن شاء الله تعالى.

١١- حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، أو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

((الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبَّهم: أحبَّه الله، ومن أبغضهم: أبغض الله)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: شعبة بن الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضي الله عنه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري (٣٧٨٣) ومسلم (٢٣٧) والنسائي في الكبرى (٨٣٣٤) وابن الجعد (٤٧٩) والطيالسي (٧٢٨) وابن أبي شيبة (٣٢٣٥٣) وابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٧٨) وابن حبان (٧٢٧٢) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٤٥٥) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٤٧٣) والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٥١) والبيهقي في الشعب (١٥٠٩) وابن قدامة في المتحابين (٨١) (٨٤).

كلهم من طريق شعبة بن الحجاج، به، بمثله.

١٢- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه:

قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم – يوم خيبر -: ((لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه: يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله)) الحديث بطوله.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: أبي حازم: سلمة بن دينار، عن سهل رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه:

رواه البخاري (٢٩٤٢) (٣٧٠١) وهذا لفظه، ومسلم (٦٢٢٣) وأبو داود (٣٦٦١) وأبو عوانة ١٢٠/٦، وأبو يعلى (٧٥٢٧) (٧٥٣٧) وابن حبان (٦٩٣٢) والطبراني في الكبير (٥٨٧٧) والبيهقي في الكبرى ١٠٦/٩، ١٠٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢١٨/٢.

كلهم من طريق عبد العزيز، عن أبيه، به، بلفظه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- يعقوب بن عبد الرحمن:

رواه البخاري (٤٢١٠) (٣٠٠٩) ورواه مسلم (٦٢٢٣) والإمام أحمد ٤٧٧/٣٧ (٢٢٨٢١) والنسائي في الكبرى (٨١٤٩) (٨٤٠٣) (٨٥٨٧) وسعيد بن منصور (٢٤٧٢) والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٧/٣، والطبراني في الكبير (٥٩٩١) وأبو نعيم في الحلية ٦٢/١، وفي الدلائل (١٣٣) والبيهقي في الدلائل ٢٠٥/٤، وفي الأسماء والصفات ص ٤٩٨.

كلهم من طريق يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، به، بلفظه.

٣- فضيل بن سليمان: رواه الطبراني في الكبير (٥٩٥٠) من طريق فضيل، به، بلفظه.

١٣- حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه:

قال: كان عليّ رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان به رَمَدٌ، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فخرج عليّ، فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((لأعطين الراية)) أو قال: ((ليأخذن غداً رجلٌ يحبه الله ورسوله)) أو قال: ((يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه)).

فإذا نحن بعلي، وما نرجوه، فقالوا: هذا عليّ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففتح الله عليه)).

تخريجه:

هذا الحديث روي سلمة رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- **يزيد بن أبي عبيد:**

رواه البخاري، واللفظ له (٢٨١٢) (٣٤٩٩) (٣٩٧٢) ومسلم (٢٤٠٧) والبيهقي في الكبرى ٣٦٢/٦.

من طرقٍ، عن يزيد بن أبي عبيد.

٢- **إياس بن سلمة بن الأكوع:**

رواه مسلم (١٨٠٧) وأحمد ٥١/٤، وابن حبان (٦٩٣٥) وابن أبي شيبة (٣٢١٠٠) (٣٦٨٧٤) وابن سعد في الطبقات ١١١/٢، والبيهقي في الكبرى ١٣١/٩، والطبراني في الكبير ١٣/٧، ١٧.

كلهم من طريق عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة.

٣- **بريدة بن سفيان، عن أبيه:**

رواه الحارث في مسنده (٦٩٦) والطبراني في الكبير ٣٥/٧، وأبو نعيم في الحلية ٦٢/١، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، ثنا بريدة بن سفيان.

ثلاثتهم، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، به، بمثله.

١٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - يوم خيبر -: ((لأعطين هذه الراية رجلاً: يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه)) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ((ما أحببت الإمارة إلا يومئذٍ....)) وذكر الحديث بطوله.

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- سهيل بن أبي صالح، عن أبيه:

رواه مسلم (٦٦٢٢) وهذا لفظه، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٥) (٨٤٠٦) (٨٤٠٣) والإمام أحمد في المسند ٢/٣٨٤، والطيالسي (٢٤٤١) وابن أبي شيبة (٣٦٨٨٢) وسعيد بن منصور (٢٤٧٤) وابن سعد ٢/١١٠، وابن حبان (٦٩٣٤) وابن منده في الإيمان (١٢١) والخطيب في تاريخه ٨/٥.

كلهم من طرق: عن سهيل بن أبي صالح، به.

٢- يزيد بن كيسان، عن أبي حازم:

رواه إسحاق في المسند (٢١٩) والنسائي في الكبرى (٨١٥١) (٨٤٠٤) وابن حبان (٦٩٣٣) كلهم من طريق يزيد بن كيسان به.

وهما (أبو صالح، وأبو حازم) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بمثله.

١٥- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - يوم خيبر -: ((لأعطين الراية رجلاً: يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله)) قال: فتطاولنا لها)) وساق الحديث بطوله، وفي أوله قصةٌ، وحديثٌ مرفوع، وفي آخره حديثٌ مرفوعٌ كذلك.

تخريجه:

هذا الحديث روي عن سعدٍ رضي الله عنه من أربعة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- عامر بن سعد بن أبي وقاص:

رواه مسلم (٢٤٠٤) واللفظ له، والترمذي (٣٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٨٣٩٩) (٨٤٣٩) والإمام أحمد ١/١٨٥ (١٦٠٨) والبخاري في التأريخ الكبير ٢/١١٥.

كلهم من طريق بكير بن مسمار، من عامر بن سعد، به.

٢- عبد الرحمن بن سابط:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٠٧٨) وابن ماجه (١٢١) والنسائي في الكبرى (٨٣٩٩) كلهم من طريق موسى بن مسلم، عن عبد الرحمن بن سابط، به.

٣- أيمن بن نائل:

رواه النسائي في الكبرى (٨٤٠٠) من طريق عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه: أيمن بن نائل، به.

٤- أبو نجيح:

رواه النسائي في الكبرى (٨٥١١) من طريق عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، به.

أربعتهم، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، بمثله.

١٦- حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يُفتح له)) الحديث، وفي أوله قصة.

تخريجه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذا الحديث مداره على: عبد الله بن بريدة، عن أبيه:

وله إليه أربعة طرق:

١- حسين بن واقد:

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨/٩٨ (٢٢٩٩٣) وفي الفضائل له (١٠٠٩) (١١٧٤) والبيهقي في الكبرى ٩/١٣٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٩٨ كلهم من طريق زيد بن الحباب.

ورواه النسائي في الكبرى (٨٤٠٢) (٨٦٠١) من طريق معاذ بن خالد.

وهما: عن حسين بن واقد.

٢- عطاء بن أبي مسلم الخراساني:

رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٨٠) والطبراني في الشاميين (٢٤٤٤) والخطيب في تلخيص المتشابه ٢/٨٢٦ كلهم من طريق عطاء بن أبي مسلم.

٣- المسيب بن مسلم الأزدي:

رواه الطبري في تاريخه ٣/١٢، ١٣، والحاكم في المستدرك ٣/٣٧، والبيهقي في الكبرى ٩/١٣٢ كلهم من طريق المسيب بن مسلم.

٤- روح الكردي:

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨/١٣٩ (٢٣٠٣١) مطولاً، وفيه بيتان من الشعر الرجز، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٣) (٨٦٠٠) والطبري في تاريخه ٣/١١، ١٢، وابن أبي شيبة ١٤/٤٦٢، ٤٦٣، وأبو يعلى (انظر اتحاف الخيرة) (٨٩١٨) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٩) والبزار (كشف الأستار) (١٨١٤).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طرقٍ: عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي عبد الله ميمون، عن روحٍ الكردي، به، بنحوه، بألفاظ متقاربة.

والأربعة كلهم: عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه رضي الله عنه.

والحاصل: أن الحديث صحيح، مداره على: عبد الله بن بريدة، وهو ثقة، روى له الستة، والله أعلم. التقريب (٣٢٢٧).

١٧- حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ما ترى في رجلٍ يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله)) ؟ وساق الحديث، وفي أوله قصة.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: الأحوص بن الجوَّاب: أبي الجوَّاب، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، به:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٦٥٥).

رواه الترمذي في جامعه (١٧٠٤) (٣٧٢٥) من طريق عبد الله بن أبي زياد.

وهما: (ابن أبي شيبة، وابن أبي زياد) عن الأحوص بن الجوَّاب، به.

وقال الترمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن جوَّاب. اهـ.

والحاصل: أن الحديث مداره على: الأحوص بن جوَّاب، وهو أبو الجوَّاب الضبي، روى عنه: يونس بن أبي إسحاق، وسليمان بن قرم، وعمار بن رزيق، وروى عنه: ابن أبي شيبة، وابن نمير، وابن المديني، وأبو خيثمة،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال ابن معين: ثقة، وسئل مرةً أخرى ؛ فقال: ليس بذلك القوي، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. انظر الجرح والتعديل ٣٢٨/٢ (١٢٥٣).

وفي الكاشف ٢٩/١ قال: صدوق.

وفي الميزان ١٦٧/١ قال: صدوق مشهور.

فالحديث لا ينزل عن رتبة الحديث الحسن إن شاء الله تعالى.

١٨- حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله)) أو قال: ((يحبه الله ورسوله)) فدعا علياً، وهو أرْمَدُ، ففتح الله على - يعني - يديه.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما:

وله إليه طرق:

رواه النسائي في الكبرى (٨١٥٠) (٨٤٠٧) واللفظ له، من طريق عمر بن عبد الوهاب.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٣٧/١٨، ٢٣٨ (٥٩٤) من طريق محمد بن علي السلمي.

ورواه أيضاً (٥٩٥) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه.

وأيضاً (٥٩٦) من طريق سليمان بن قرم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأيضاً (٥٩٧) من طريق سليط بن عطية الحنفي.

وأيضاً (٥٩٨) من طريق عمرو بن أبي قيس.

وأيضاً (٥٩٩) من طريق عبد الله بن رجاء، عن شيبان.

سبعتهم: عن منصور بن المعتمر، به، بمثله.

والحاصل: أن الحديث صحيح الإسناد، مداره كلهم ثقاتٌ، من رجال الصحيحين.

١٩- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرَّار)) وفي أوله قصة، وفي آخره زيادة.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه: أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه:

وله إليه خمسة طرق:

١- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم:

رواه ابن ماجه، واللفظ له (١١٧) والإمام أحمد (١١١٧) وهما من طريق وكيع بن الجراح، ورواه النسائي في الكبرى (٨٣٤٥) والبزار في المسند (٤٩٦) من طريق عبيد الله بن موسى.

ورواه أبوبكر عبد الله بن أبي شيبة ٦٢/١٢، ٦٣، ٤٦٤/١٤ عن علي بن هاشم، والحاكم ٣٧/٣ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن هاشم أيضاً.

ثلاثتهم: عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال:

رواه الإمام أحمد (٧٧٨) عن وكيع.

ورواه النسائي في الكبرى (٨٣٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى.

ورواه ابن أبي شيبة (الموضع السابق) عن علي بن هاشم.

ثلاثتهم: عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال.

٣-محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه: عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

رواه ابن أبي شيبة (الموضع السابق) عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه: عيسى.

٤-أيوب بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني:

رواه النسائي في الكبرى (٨٤٨٣) من طريق أيوب بن إبراهيم، به.

٥-علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة:

رواه الطبراني في الكبير ٨٩/٧ (٦٤٢١) من طريق علي بن هاشم، به.

خمستهم (الحكم، والمنهال، وعيسى، والهمداني، وأبو فروة) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به، بألفاظ متقاربة، وبعضها مختصراً، مقتصراً على موضع الشاهد هنا فقط.

والحاصل: أن الحديث صحيحٌ، ومداره كلهم ثقات، وأبو ليلى:

يسار بن بلال الأنصاري، وفي اسمه خلافٌ كثير، وهو صحابيٌ، من خواص علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الاستيعاب (٢٦٣٤)، أسد الغابة (٦٢١٢)، الإصابة (١٠٤٧٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- (أحاديث الحب والكره):

وتحتها خمسة أحاديث:

١) حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

٢) حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

٣) حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٤) حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٥) حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما.

٢٠- حديث أنس رضي الله عنه، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من أحبَّ لقاء الله: أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)).

قالت عائشة – أو بعض أزواجه – إنا لنكره الموت، قال:

((ليس ذاك، ولكنَّ المؤمن إذا حضره الموتُ بُشِّر برضوان الله وكرامته، فليس شيءٌ أحبَّ إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله، وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حُضر بُشِّر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيءٌ أكرهَ إليه مما أمامه، كره لقاء الله وكره الله لقاءه)).

تخريجه:

هذا الحديث اختلف فيه على: أنسٍ رضي الله عنه ؛ على وجهين:

الوجه الأول: قتادة، عن أنسٍ، عن عبادة رضي الله عنهما:

وله إليه ثلاثة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- همام بن يحيى:

رواه البخاري (٦٥٠٧) وهذا لفظه، ومسلم (٦٨٢٠) والإمام أحمد ٣٢١/٥، والدارمي (٢٧٥٦) وعبد بن حميد (١٨٤) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٦٣) والخطيب في تاريخه ٢٧٢/٦.

٢- شعبة بن الحجاج:

رواه مسلم (٦٨٢١) والترمذي (٢٣٠٩) والنسائي (١٨٣٦) والإمام أحمد ٣١٦/٥، والطيالسي (٥٧٤) وأبو يعلى (٣٢٣٥).

٣- سليمان التيمي:

رواه الترمذي (١٠٦٦) والنسائي (١٨٣٧) وابن حبان (٣٠٠٩) والطبراني في الأوسط (٢٨٨٢).

ثلاثتهم: عن قتادة، به، بلفظه.

الوجه الثاني: حميد الطويل، عن أنس من حديثه، ولم يذكر عبادة:

رواه الإمام أحمد ١٠٧/٣، وأبو يعلى (٣٨٧٧) والطبراني في الأوسط (٣١٥٥) والحسين المروزي في زهد ابن المبارك (٩٧١) من طرقٍ، عن حميد الطويل، به، بمثله.

٢١- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من أحبَّ لقاء الله: أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)).

تخريجه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري (٦٥٠٨) وهذا لفظه، ومسلم (٦٨٢٨) وأبو يعلى (٧٣٠١) وفي مسند الشهاب (٤٣١) من طريق بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه: أبي موسى رضي الله عنه، بلفظه.

٢٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((قال الله: إذا أحب عبدي لقائي: أحببتُ لقاءه، وإذا كره لقائي: كرهتُ لقاءه)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق:

١- أبو الزناد، عن الأعرج، عنه رضي الله عنه:

رواه مالك (٥٦٩) ومن طريقه:

رواه البخاري (٧٥٠٤) وهذا لفظه، والنسائي (١٨٣٥) وفي الكبرى له (١٩٧٤) وابن حبان (٣٦٣).

ورواه الإمام أحمد ٤١٨/٢ (٩٤١٠) والنسائي (١٨٣٥) وفي الكبرى (١٩٧٤) كلهم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن القرشي.

وهما (الإمام مالك، والمغيرة): عن أبي الزناد، به، بمثله.

٢- محمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن أبيه: أبي سلمة، عنه رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٤٥١/٢ (٩٨٢٢) وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٥١)، وابن عبد البر في التمهيد ٣٢/١٨، وفي الاستذكار (١١٨٩٢) كلهم من طريق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به، بمثله، وفي آخره زيادةٌ موقوفةٌ، لكن ابن عبد البر أدخلها في روايته في المرفوع.

٣- مجاهد بن جبر: رواه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٤٢٠ (٩٤٣٤) من طريق عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن أبي هريرة، بلفظه.

٤- همام بن منبه: رواه الإمام أحمد أيضاً ٢/ ٣١٣ (٨١١٨) وابن حبان في صحيحه (٣٠٠٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، به، بلفظه.

٢٣- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أحب لقاء الله: أحب اللهُ لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)) الحديث.

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، من حديثها، من ثلاثة طرق:

١- طريق سعد بن هشام بن عامر الأنصاري:

رواه مسلم (٦٨٢٢) وهذا لفظه، والترمذي (١٠٦٧) والنسائي ٤/١٠، وابن ماجه (٤٢٦٤).

كلهم من طريق قتادة، عن زرارة بن أوفى العامري، عن سعد بن هشام، به، بمثله.

٢- طريق شريح بن هانئ:

رواه مسلم (٦٨٢٤) (٦٨٢٥) والحميدي (٢٢٥) والإمام أحمد ٦/٤٤، ٥٥، ٢٠٧، ٢٣٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كليهم من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن شريح، به، بمثله.

٣- طريق الحسن البصري:

رواه الإمام أحمد ٢٧/٤٣ (٢٥٨٣١) من طريق يونس.

ورواه الشهاب في مسنده (٤٣٠) من طريق عمران.

وهما: عن الحسن، به، بمثله، واقتصر عمران في روايته على الحديث المرفوع في صدر الحديث فقط.

٢٤- حديث أبي هريرة، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما:

قال شريح بن هانئ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أحبَّ لقاء الله: أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)).

قال: فأتيت عائشة ؛ فقلت: يا أم المؤمنين، سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً، إن كان كذلك فقد هلكنا.

فقالت: إن الهالك من هلَكَ ؛ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ذاك ؟

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أحب لقاء الله: أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)) وليس منا أحدٌ إلا وهو يكره الموت، فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا شخص البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد، وتشنجت الأصابع، فعند ذلك: ((من أحب لقاء الله: أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله: كره الله لقاءه)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة وأم المؤمنين في سياقٍ واحد، بالقصة المذكورة، والموقوف عنها في آخره:

من طريقٍ واحد: مطرف، عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، به:

وله إليه ثلاثة طرق:

١- أبو زبيد: عبثر بن القاسم:

رواه مسلم (٦٨٢٦) وهذا لفظه، والنسائي (١٨٣٤) وفي الكبرى (١٩٦٠) وابن عبد البر في التمهيد ٣٢/١٨، والخطيب في تاريخه ٣١٠/١٢، لكنه اقتصر على المرفوع عن أبي هريرة رضي الله عنه فقط، كلهم: عن أبي زبيد، به.

٢- جرير بن عبد الحميد:

رواه مسلم (٦٨٢٧) وإسحاق في مسنده (١٠٤٨) عن جرير، به، بلفظه.

٣- أبو عوانة:

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٤٦/٢ عن أبي عوانة، به، بلفظه.

٤، ٥ – (أحاديث الوصل والقطع):

وتحتها ستة أحاديث:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٣- حديث ابن العباس رضي الله عنهما.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٥- حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه.

٦- حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٢٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الرحم شُجْنَةٌ من الـرحمن)) فقـال الله: ((من وصلكِ: وصلتُه، ومن قطعكِ: قطعتُه)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق:

١- معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن أبي الحباب سعيد بن يسار:

رواه البخاري (٤٥٥٢) (٧٠٦٣) وفي الأدب المفرد (٥٠) والطبري في التفسير ١١/ ٣٢٠. من طريق سليمان بن بلال.

ورواه البخاري (٤٥٥٢) ومسلم (٢٥٥٤) والحاكم (٣٠٠٥) والبيهقي في الشعب ((٧٥٥٨) من طريق حاتم بن إسماعيل.

ورواه البخاري (٤٥٥٢) (٥١٠١) والنسائي في الكبرى (١١٤٩٧) وابن حبان (٤٤١) والبيهقي في الكبرى ٧/ ٢٦ من طريق ابن المبارك.

ورواه أحمد ٢/٣٣٠، والحاكم (١٢٨٦) من طريق أبي بكر الحنفي.

أربعتهم: عن معاوية بن أبي مزرد، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السَّمان:

رواه البخاري (٥٦٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (٥٣٦) والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٣٩، والبزار ١٥/٣٨١ (٨٩٨٤)، والطبراني في الأوسط (٣٣٢١) (٩٣١٧).

كلهم من طريق عبد الله بن دينار، به.

٣- شعبة، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن كعب القرظي:

رواه الطيالسي (٢٥٤٣) وابن أبي شيبة (٢٥٣٩٤) والإمام أحمد ٢/٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥) وفي التاريخ الكبير ١/١٦٨، والبزار ١٥/١١٠ (٨٤٠٤) وابن حبان (٤٤٤) والحاكم (٧٢٨٧) والبيهقي في الشعب (٧٥٥٧) وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٢٠، والمزي في تهذيبه ٢٥/٢٨٣.

كلهم: من طريق شعبة بن الحجاج، به.

وقال البزار: ولا نعلم أسند محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة إلا هذا الحديث. أهـ.

٤- محمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن أبيه:

رواه أبو يعلى (٥٩٥٣) والحاكم (٧٢٦٥) من طريق محمد بن عمرو، به.

كلهم بنحوه، وفي بعضها: ((الرحم مشجنةٌ من الرحمن)).

٢٦ - حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الرحم شجنة ؛ فمن وصلها: وصلتُه، ومن قطعها: قطعتُه)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

وقد روي عنها بثلاثة ألفاظ:

الأول: بالحديث القدسي، بلفظ: ((الرحم شجنةٌ ؛ فمن وصلها: وصلته، ومن قطعها: قطعته)).

رواه البخاري (٥٦٤٣) والطبراني في الأوسط (٣١٥٢) والبيهقي في الشعب (٧٩٤٠).

الثاني: بالحديث القدسي، بلفظ: ((الرحم معلقةٌ بالعرش ؛ تقول: من وصلني: وصله الله، ومن قطعني: قطعه الله)).

رواه مسلم (٢٥٥٥) وابن أبي شيبة (٢٥٣٨٨)، وهناد في الزهد (١٠٠٣) والبيهقي في الشعب (٧٩٣٥).

الثالث: بالحديث المرفوع: ((الرحم ؛ من وصلها: وصله الله، ومن قطعها: قطعه الله)).

رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٥) والإمام أحمد ٦/٦٢، وأبو يعلى (٤٥٩٩) والحاكم (٧٢٧٣).

كلهم جميعاً: من طريق معاوية بن أبي مُزَرِّد، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٧- حديث عبد الله بن العباس رضي الله عنهما:

((الرحم شِجنةٌ آخذةٌ بحجزة الرحمن: يصل من وصلها، ويقطع من قطعها)).

تخريجه:

رواه الإمام أحمد ٣٢١/١ (٢٩٥٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٣٨) والطبراني في الكبير ٣٢٧/١٠ وأبو محمد الفاكهي في فوائده (٢٤٣) من طريق ابن جريج ؛ قال: أخبرني زياد ؛ أن صالحاً مولى التوأمة أخبره ؛ أنه سمع ابن عباس رضي الله عنها ؛ يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٠/٨: ((رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه، وفيه صالح مولى التوأمة، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح)).

وقال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه للمسند ٣٤٤/٤: إسناده صحيح، وقال الشيخ الألباني في الصحيحة (١٦٠٢): وهذا إسنادٌ حسن، رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير صالح مولى التوأمة ففيه كلام. اهـ.

والحاصل: أن الحديث صحيح إن شاء الله تعالى.

٢٨- حديث عبد الرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه:

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((قال الله تعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، شققت لها من اسمي، من وصلها: وصلته، ومن قطعها: بتتُّه)).

تخريجه:

هذا الحديث اختلف في روايته على ثلاثة وجوه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوجه الأول: بروايته المذكورة سنداً ومتناً:

رواه عبد الرزاق (٢٠٢٣٤) والإمام أحمد ١/١٩٤، وأبو داود (١٦٩٥) وابن حبان (٤٤٣) والحاكم (٧٢٦٨) والبيهقي في الكبرى ٧/٢٦، وابن أبي الدنيا في البر والصلة ١/٥٧ من طريق معمر.

ورواه الإمام أحمد ١/١٩٤، والطبراني في الشاميين (٣٠٥٧) والحاكم (٧٢٧١) والبيهقي في الشعب (٧٩٤١) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (٥٣) والطبراني في الأوسط (٤٦٠٦) والحاكم (٧٢٧٠) من طريق محمد بن أبي عتيق.

ثلاثتهم: عن الزهري، عن أبي سلمة ؛ أن أبا الرداد الليثي رضي الله عنه أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكره، واللفظ لأبي داود.

الوجه الثاني: رواية دون ذكر أبي الرداد الليثي رضي الله عنه:

رواه أبو داود (١٦٩٤) والترمذي (١٩٠٧) والإمام أحمد ١/١٩٤، وابن أبي شيبة (٢٥٣٨٧) والحميدي (٦٥) والدارمي في نقضه على المريسي ١/١٧٦، وأبو يعلى (٨٤٠) والبزار (٩٩٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٠٣) والبيهقي في الكبرى ٧/ ٢٦.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف، فذكر قصة الزيارة، في مرض أبي الرداد، والحديث المرفوع، بنحوه، عن عبد الرحمن بن عوف، ولم يذكر أبا الرداد الليثي في إسناده للحديث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال الترمذي: حديث سفيان، عن الزهري: حديثٌ صحيح، وروى معمر هذا الحديث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن ردّاد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعمر، كذا يقول، قال محمد: وحديث معمر خطأٌ. اهـ.

الوجه الثالث: روايته في مرض عبد الرحمن بن عوف، ولا ذكر لأبي الرداد:

رواه الإمام أحمد ١/ ١٩١، ١٩٤، وأبو يعلى (٨٤١) والخرائطي (١٢٠٥) والحاكم (٧٢٦٧) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبيه، أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف – وهو مريضٌ – فقال له عبد الرحمن:

وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((قال الله: أنا الرحمن، وخلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن يصلها: أصله، ومن يقطعها: أقطعه)) أو قال: ((ومن يبتُّها: أبْتَتُه)).

والحديث قد أطال الكلام عليه فضيلة الأخ الشيخ د. عبد الله بن محمد حسن دمفو، في كتابه الماتع: مرويات الإمام الزهري المعلَّة ٣/١٦٥٣ (١٠٢) قال ص ١٦٧٣: بترجيح الوجه الأول، وهو: الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي الرَّداد، عن عبد الرحمن بن عوف ؛ لكثرة الرواة عن الزهري، ومعظمهم من الثقات، وفيهم من وصف بأنه من أثبت أصحابه، وأشار إلى أن هذا ما صوبه الدارقطني في العلل ٤/٢٦٢ (٥٥٠) ثم قال د. دمفو: الحديث من وجهه الراجح صحيحٌ لغيره، وردَّاد الليثي ؛ وإن كان ابن حجر قال فيه مقبول، إلا أن له متابعاً من طريق إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، ثم إن للحديث شواهد في الصحيحين، أمثلها ما رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه)) اهـ. ملخصاً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ: صدوق، روى لـه مسلم والثلاثة. التقريب (١٩٧).

وفي تهذيب التهذيب ١/٦٠٤ قال: ((وللمتن متابعٌ رواه أبو يعلى بسند صحيح، من طريق عبد الله بن قارظ)).

والحاصل: أن الحديث بهذا لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

٢٩- حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يقول - يعني الرب عز وجل -: إن الرحم شُجْنة مني ؛ فمن وصلها: وصلتُه، ومن قطعها: قطعته)).

تخريجه:

رواه أبو يعلى في المسند ١٣/١٥٦ (٧١٩٨) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وهذا لفظه، بالحديث القدسي.

ورواه البزار في البحر الزخار ٩/٢٧٢ (٣٨١٨) عن محمد بن عبد الرحيم، ولم يذكر ((يقول الرب عز وجل)).

وهما: عن علي بن قادم، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، به، لكن ليس حديثاً قدسياً في رواية البزار.

ووقع في كشف الأستار ٢/٣٧٥ (١٨٨٢) تحريف راويه ((علي بن دارم)) بدل: قادم.

وفي مجمع الزوائد ٨/٢٧٤ (١٣٤٤٥) عزاه إلى المعجم الكبير للطبراني، وليس في القدر المطبوع منه، فقال:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه، والبزار ؛ إلا أنه لم يقل: ((قال الله))، وفيه: عاصم بن عبيد الله: ضعَّفه الجمهور، وقال العجلي: لا بأس به)).

وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة ١٣٨/٢، وقال:

((رواه أبو يعلى والبزار، ومدار إسناديهما على: عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف)).

والحديث ضعيفٌ ؛ مداره على:

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني: روى عنه: شعبة، ومالك، والقطان، وروى له الأربعة، وهو ضعيف. التقريب (٣٠٦٥).

والحاصل: أنه بالشواهد الكثيرة المذكورة هنا يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره، والله أعلم.

٣٠- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من وصل صفاً: وصله الله، ومن قطع صفاً: قطعه الله)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة: كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

وله إليه طريقان:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- عبد الله وهب:

رواه النسائي (٨١٩) وفي الكبرى (٨٩٣) واللفظ لـه، وأبـو داود (٦٦٦) ومـن طريقه البيهقي في الكبرى ١٠١/٣، وابن خزيمة (١٥٤٩) بلفظه، والطبراني في مسند الشاميين ١٤٢/٣ (١٩٥٨) كلهم من طريق عيسى بن إبراهيم بن عيـسى بن مثرود الغافقي.

ورواه الإمام أحمد في المسند ١٧/١٠ (٥٧٢٤) عن هارون بن معروف، ومن طريق أحمد: رواه الطبراني في الشاميين ١٤٢/٣ (١٩٥٨).

ورواه الحاكم في المستدرك ٢١٣/١ من طريق أحمد بن عمرو بن السراج.

وقال: هذا حديثٌ صحيح، على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقـال الـذهبي فـي تلخيصه: على شرط مسلم.

ثلاثتهم (عيسى بن إبراهيم، وهارون، والسراج) عن عبد الله بن وهـب، بـه، بلفظه، وفي بعضها زيادة.

٢- الليث بن سعد:

رواه أبو داود (٦٦٦) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بـن صـالح، عـن أبـي الزاهريـة: حُـدير بـن كُريـب الحـضرمي، عـن أبي شجرة، مرسلاً، لم يذكر فيه: ابن عمر رضي الله عنهما.

هكذا، بمثله، وفيه زيادة في متنه.

ورواه البيهقي في الكبرى ١٠١/٣ من طريق أبي داود، به، بمثله.

وقال أبو داود بعد روايته له:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((قال قتيبة: عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، لم يذكر ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال)) وذكر الحديث.

والحاصل: أن الحديث حسنٌ ؛ مداره على: معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي القاضي الأندلسي، وهو صدوق، التقريب (٦٧٦٢) والكاشف (٥٥٢٦) وصحَّحه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٦٧٢).

٦-٩ – (أحاديث الإنفاق، والعفاف، والصبر، والغنى):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢- حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

٢١- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه، حتى نفد ما عنده، فقال لهم – حين نفد كل شيء أنفق بيده –: ((ما يكن عندي من خير لا أدَّخره عنكم، وإنه من يستعفف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله، ولن تُعطوا عطاءً خيراً وأوسع من الصبر)).

تخريجه:

هذا الحديث جاء بالجمل الثلاث، في بعض رواياته باثنتين، وقد روي عن أبي سعيد رضي الله عنه من طرقٍ، منها:

١- عطاء بن يزيد الليثي:

رواه الإمام مالك (١٨١٢) ومن طريقه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البخاري (٦٤٧٠)، وهذا لفظه، ومسلم (٢٤٢٤) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٤٤) والدارمي (١٦٤٦) وابن حبان (٣٤٠٠) والبيهقي في الشعب (٣٥٠٣) وفي الكبرى ١٩٥/٤، والبغوي في شرح السنة ١٥٢/٣، وابن بشران في الأمالي (٦٦٥) وابن قدامة في مجلس رؤية الله (٦٦٦).

ورواه البخاري (٦١٠٥) والطبراني في الشاميين (٣٠٧٤) والبيهقي في الشعب (٩٧٠٧) وفي الآداب (٧٥٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ورواه مسلم (١٠٥٣) وعبد الرزاق (٢٠٠١٤) والإمام أحمد ٩٣/٣ (١١٩٠٨) والبيهقي في الشعب (٩٧٠٨) من طريق معمر.

ورواه أبو يعلى (١٣٥٢) من طريق صالح بن كيسان.

أربعتهم (مالك، وابن أبي حمزة، ومعمر، وابن كيسان) عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، به، بألفاظ متقاربة.

٢- عطاء بن يسار:

رواه الإمام أحمد ١٢/٣ (١١١٠٦)، ٤٧/٣ (١١٤٥٣) والطبري في تهذيبه ١٣/١ (٧) والطبراني في الأوسط (٩٠٤٦) وأبو نعيم في الحلية ٣٧٠/١.

من طريق هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، به، بنحوه.

٣- هلال بن حصين:

رواه الطيالسي (٢٢١١) وابن الجعد (١٢٨١) وابن أبي شيبة (١٠٦٨٩) والطبري في تهذيبه ١٧/١ (١٠) وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٣، والبيهقي في الشعب (٣٥٠٤).

كلهم من طريق شعبة، عن أبي حمزة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الطبري في تهذيبه ١٥/١ (٨)، ١٦/١ (٩) من طريقين، عن قتادة.

وهما (أبو حمزة، وقتادة): عن هلال بن حصين، به.

٤- أبو نضرة:

رواه الطيالسي (٢١٦١) والطبري في تهذيبه ١/ ١٨ (١١) من طريق شعبة، من أبي بشر، عن أبي نضرة، به.

٥- سعيد المقبري:

رواه ابن حبان (٣٣٩٩) وأبو نعيم ٣٧٠/١ من طريق الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، به.

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن:

رواه ابن حبان (٣٣٩٨) والبيهقي في الدلائل ٤٧/٧ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

الستة جميعاً: عن أبي سعيد، بالحديث، بألفاظ متقاربة.

٣٢ - حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة: عن ظهر غنى، ومن يَستعفف: يُعفُّه الله، ومن يَستغن: يُغنه الله)).

تخريجه:

رواه البخاري (١٤٢٧)، هذا لفظه، والشهاب (١٢٢٨) والبيهقي في الكبرى ١٧٧/٤ من طريق وهيب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الإمام أحمد (١٥٦١٦) عن ابن نمير، وفي (١٥٣٦١) عن وكيع.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٦٨٧) عن حفص بن غياث.

ورواه الطبري في تهذيبه ٤٢/١ (٣٥) من طريق عنبسة بن عبدالرحمن.

ورواه أيضاً ٤٣/١ (٣٦) والطبراني في الكبير ١٩٢/٣ من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم.

ورواه الطبراني ١٩٢/٣ (٣٠٩٢) من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

سبعتهم: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه بلفظه.

١٠- (أحاديث الذكر):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٣٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني ؛ إن ذكرني في نفسه: ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ: ذكرته في ملأٍ خير منهم، وإن تقرب مني شبراً: تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليَّ ذراعاً: تقربت منه باعاً، وإن أتاني يمشي: أتيته هرولةً)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من عشرة طرق:

الطريق الأول: أنس بن مالك رضي الله عنه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد اختلف عليه في روايته على وجهين:

الوجه الأول: سليمان التيمي، عن أنس، عن أبي هريرة رضي الله عنهما: وله إليه ثلاثة طرق:

رواه البخاري (٧٥٣٦) من طريق شعبة، عن قتادة.

ورواه مسلم (٦٨٣٠) عن بندار، والإمام أحمد (٩٦١٧) (١٠٦١٩).

وهما: عن يحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي.

ورواه ابن حبان (٣٧٦) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي.

أربعتهم: عن سليمان التيمي، به، بألفاظ متماثلة.

الوجه الثاني: قتادة، عن أنس من حديثه رضي الله عنه، لم يذكر أبا هريرة رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- شعبة بن الحجاج:

رواه البخاري (٧٠٩٨) والطيالسي (١٩٦٧) والإمام أحمد (١٢٢٥٥) (١٢٣٠٩) (١٢٣٤١) (١٣٨٩٩) وعبد بن حميد (١١٦٨) وأبو يعلى (٣١٨٠) (٣٢٦٩) (٣٢٧٠).

٢- معمر بن راشد:

رواه الإمام أحمد (١٢٤٣٢) وعبد بن حميد (١١٦٩).

٣- أبو إسماعيل القناد:

رواه الإمام أحمد (١٤٠٤٥).

ثلاثتهم: عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه من حديثه، مرفوعاً، بلفظ:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ربكم عز وجل: ((إن تقرب عبدي مني شبراً: تقربت منه ذراعاً، وإن تقرب مني ذراعاً: تقربت منه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولةً)).

الطريق الثاني: أبو صالح السمان: وله إليه طريقان:

١- الأعمش، عن أبي صالح:

رواه البخاري (٦٩٧٠) ومسلم (٢٦٧٥)، واللفظ له، والترمذي (٣٦٠٣) وابن ماجه (٣٨٢٢) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠) وابن خزيمة في التوحيد (١) (٢). وابن حبان (٨١١) (٨١٢) والإمام أحمد (٩٣٤٠) (١٠٢٢٩) (٧٤١٦) وابن طهمان في مشيخته (١٢٦) والطبراني في الدعاء (١٨) وابن بطة في الإبانة ٢٨٣/٦، والبيهقي في الشعب (٥٧٧).

كلهم من طرقٍ، عن الأعمش، به.

٢- زيد بن أسلم، عن أبي صالح:

رواه الإمام مسلم (٦٩٥٢) من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به، بمثله، وزاد في أثنائه:

((والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة)) وساق باقيه.

الطريق الثالث: عبيد الله بن عبد الله بن موهب:

رواه محمد بن فضيل في الدعاء (٢٤) عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، به.

الطريق الرابع: موسى بن يسار:

رواه الإمام أحمد (١٠٥٠٥) من طريقه، به، بلفظه.

الطريق الخامس: الحسن البصري:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه الإمام أحمد (٨٦٣٥) من ثلاثة طرق: حميد، وثابت، وصالح بن ذكوان، ثلاثتهم: عن الحسن، به، بمثله.

الطريق السادس: عبد الرحمن بن أبي عمرة:

رواه الإمام أحمد (١٠٢٥٨) والطبراني في الكبير (١٨٦٥) من طريق فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن، به، بمثله.

الطريق السابع: يزيد الأصم:

رواه الإمام (٢٦٧٥) من طريق جعفر بن برقان، عن الأصم، به، بمثله.

الطريق الثامن: همام:

رواه مسلم (٢٦٧٥) والإمام أحمد (٨١٧٨) من طريق معمر، عن همام، به، بمثله.

الطريق التاسع: سعيد المقبري:

رواه أبو يعلى (٦٦٠١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن المقبري، به، بمثله.

الطريق العاشر: عطاء بن السائب:

وقد اختلف عليه في روايته على وجهين:

الوجه الأول: حماد بن سلمة، عن عطاء، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة:

رواه الإمام أحمد (٨٦٣٥) (٩٢٤٣) وابن أبي شيبة (٢٩٤٧٩) وابن حبان (٣٢٨) والطبراني في الدعاء (١٨٦٧) وابن بطة في الإبانة ٢٨٢/٦.

كلهم من طريق حماد بن سلمة، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوجه الثاني: جرير بن عبد الحميد، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي هريرة:

رواه إسحاق بن راهويه (٢٣٣) والحاكم في المستدرك (٧٦٢٥) من طريق جرير، به، بمثله.

١١- (أحاديث العتق):

وتحتها خمسة أحاديث:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

٣- حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

٤- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

٥- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٣٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله وسلم ؛ قال: ((من أعتق رقبةً مسلمةً: أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ؛ حتى فرجه بفرجه)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- زين العابدين: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري (٦٧١٥) واللفظ له، ومسلم (٣٧٩٦) والإمام أحمد (٩٤٤١) وأبو محمد بن حيان في جزئه (١٠٦) وابن الجارود (٩٦٨) والخطيب في تاريخه ٢٢٥/٥، والبيهقي في الكبرى ٢٧٣/٦، ٢٧٢/١٠، وفي الشعب (٤٠٢٧) (٤٠٢٨).

كلهم من طريق علي بن الحسين، به، بمثله، وفي بعضها قصةٌ موقوفةٌ في آخره، في إعتاق علي بن الحسين لبعض رقيقه.

٢- عمر بن علي بن الحسين:

رواه مسلم (٣٧٩٧) والترمذي (١٥٤١) والنسائي في الكبرى (٤٨٥٤) وابن أبي شيبة (١٢٦٣١) والطحاوي في المشكل (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) والسهمي في تاريخ جرجان ص ١٠٦ (٩٠) والبغوي في شرح السنة (٢٤١٦) والبيهقي في الكبرى ٢٧٢/١٠.

كلهم من طريق عمر بن علي بن الحسين، به، بمثله.

٣- إسماعيل بن أبي حكيم:

رواه النسائي في الكبرى (٤٨٥٥) (٤٨٥٦) والإمام أحمد (٩٥٤٠) (٩٥٦٢) (٩٤٤١) والطحاوي في المشكل (٧١٩) وابن الجارود في المنتقى (٩٦٨) والبيهقي في الكبرى ٢٧٣/٦، وعبد الله بن أحمد، عن يحيى ابن معين (انظر المسند) (٩٥٤٠).

كلهم من طريق إسماعيل بن أبي حكيم، بن، بمثله.

والثلاثة جميعاً: عن سعيد بن مرجانة، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٥- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من أعتق رقبةً: أعتق الله عز وجل بكل عضوٍ منها عضواً منه من النار)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سفيان بن عيينة، عن رجل من أهل الكوفة ؛ يُقال له: شعبة بن دينار، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٣٩٨/٣٢ (١٩٦٢٣) واللفظ له، والنسائي في الكبرى (٤٨٥٨) والحميدي (٧٨٥) والإمام الشافعي في السنن (٦١٥) والطحاوي في المشكل (٧١٨) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٠٣٨٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٨٦، وفي كتابه: ذكر من اسمه شعبة ٥٢/١.

كلهم بهذا الإسناد، بلفظه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٢/٤، ٢٤٣ ؛ وقال:

((رواه أحمد والطبراني، وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجال أحمد ثقاتٌ)) أهـ.

والحاصل: أن الحديث حسنٌ، مداره على: شعبة بن دينار الكوفي، روى عنه السفيانان، وانفرد به النسائي، وهو صدوق.

التقريب (٢٧٩١) والكاشف (٢٢٨٠).

والحديث – كما تقدم – ثابتٌ في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٦- حديث أبي نجيح: عمرو بن عَبَسَة بن عامر السُلمي رضي الله عنه:

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ يقول: ((من أعتق رقبةً: أعتق الله بكل عضوٍ منها عضوًا منه من النار)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي نجيح رضي الله عنه من طريقين:

١- الصُنابحي: عبد الرحمن بن عسيلة:

رواه النسائي في الكبرى (٤٨٦٨) من طريق خالد بن الحارث، (٤٨٦٩) من طريق عبد الله بن حمران.

كلاهما: عن عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء الثقفي، عن مولى لسليمان بن عبد الملك، أن عمر بن عبدالعزيز أرسل إلى رجلٍ من أهل الشام، فحدثه حديثين في عشيةٍ، ثم قال: كيف الحديث الذي حدثتني عن الصنابحي، قال: أخبرنا الصنابحي أنه لقي عمرو بن عبسة، وساق الحديث بلفظه.

ورواه الإمام أحمد ٢٤٨/٢٨ (١٧٠٢٤) عن محمد بن بكر البرساني، عن عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، به، بلفظه.

وفي رواية ابن حمران، ورواية الإمام أحمد سمّى المولى ((حُوَي)) بضم المهملة، وفتح الواو.

٢- أسد بن وداعة الطائي:

رواه الدولابي ٩٠/١ (٤٨٨) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم، والطبراني في الشاميين ١٥٥/٣ (١٩٨٠) عن بكر بن سهل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والبيهقي في الكبرى ٢٧٢/١٠ من طريق الفضل بن محمد الشعراني.

ثلاثتهم: عن أبي صالح: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة، به، بلفظه، وعند الطبراني والبيهقي زيادةٌ في آخره.

والحاصل: أن الحديث عند الإمام النسائي في الكبرى، والإمام أحمد في المسند: مداره على رجلٍ مجهول: ((رجلٍ من أهل الشام)) وأما مولى سليمان ابن عبد الملك: حُوَي، فهو أبو عبيد المذحجي، روى عنه الأوزاعي، ووثقه مالك، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. التقريب (٨٢٢٧).

لكن الحديث بالطريقين الآخرين يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره، والله أعلم.

٣٧- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من أعتق رقبةً لِلَّه أعتق اللَّهُ بكل عضوٍ منها عضواً منه من النار)).

تخريجه:

رواه الطبراني في الصغير (الروض الصغير) ٢٦٦/٢ (١١٤٣) وفي الكبير ١٩٣/٦ (٥٨٣٩) وأبو محمد الفاكهي في فوائده (١٧٩) وابن عساكر في معجمه (٨١٥) وابن عدي في الكامل ١٠٦٩/٣، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٥/٣ كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن زكريا بن منظور الأنصاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، بلفظه، لكن زاد في الصغير ((رقبةً مسلمةً)).

وقال في الصغير: لا يروى عن سهلٍ إلا بهذا الإسناد، تفرد به زكريا بن منظور.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرته من الحديث غرائب، وهو ضعيف، كما ذكروه ؛ إلا أنه يكتب حديثه. اهـ.

وقال أبو نعيم: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي حازم، عن سهل، لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور. اهـ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٣/٣: ((وفيه زكريا بن منظور، وقد وثق)).

والحاصل: أن الحديث ضعيف ؛ مداره على: زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي، أبو يحيى المدني، روى له ابن ماجه، وهو ضعيف. التقريب (٢٠٢٦) الكاشف (١٦٤٦).

والحديث له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره إن شاء الله تعالى.

٣٨ - حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أعتق رقبةً: أعتق الله بكل عضوٍ منه عضواً منه)).

تخريجه:

رواه الطحاوي في مشكل الآثار ١٩٢/٢ (٧١٦) عن أبي أمية: محمد بن إبراهيم بن مسلم، عن أبي عاصم، عن عثمان بن مرة، عن القاسم، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريجه له: إسناده صحيحٌ، على شرط مسلم، رجاله ثقاتٌ: رجال الشيخين ؛ غير: عثمان بن مرة ؛ فمن رجال مسلم، وأبو عاصم: الضحاك بن مخلد، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر. أهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى، وعثمان بن مرة البصري القرشي مولاهم، روى عنه يحيى القطان وجماعة، وروى له مسلم والنسائي، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. التقريب (٤٥١٦).

١٢- ١٦ – (أحاديث التنفيس، والتيسير، والستر، والعون، والتفريج):

وتحتها حديثان:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٣٩- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أنه قال: ((من نفَّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا: نفَّس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن يَسَّر على معسر: يَسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً: ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ؛ ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهَّل الله له به طريقاً إلى الجنة)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وقد روي عن الأعمش من طرقٍ كثيرة:

واختلف عليه في روايته على ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه خمسة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- أبو معاوية:

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) وابن ماجه (٢٢٥) والإمام أحمد (٧٤٢١) وابن أبي شيبة (٢٦٥٦٧) والبيهقي في الشعب (١٦٩٥)، (١١٢٥٠) كلهم من طريق أبي معاوية، به.

٢- أبو أسامة: رواه مسلم (٢٦٩٩) والترمذي (٢٩٤٥) من طريق أبي أسامة، به.

٣- ابن نمير: رواه مسلم (٢٦٩٩) والإمام أحمد (٧٤٢١) من طريق ابن نمير، به.

٤- أبو عوانة: رواه الطيالسي (٢٤٣٩) والترمذي (١٤٢٥) والنسائي في الكبرى (٧٢٨٨) من طريق أبي عوانة، به.

٥- محمد بن واسع: وقد اختلف عليه في إسناده على خمسة سياقات:

السياق الأول: محمد بن واسع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: رواه النسائي في الكبرى (٧٢٨٧) وابن حبان (٥٣٤) والطبراني في الأوسط (١٩٥١).

السياق الثاني: محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

رواه ابن أبي شيبة (٢٦٥٦٦) والنسائي في الكبرى (٧٢٨٤)، والإمام أحمد في المسند ١٣/ ٣٢٥ (٧٩٤٢)، والحاكم (٨١٥٩).

كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان.

ورواه الإمام أحمد ١٣/١٣٠ (٧٧٠١) عن عبد الرزاق، عن معمر.

وهما (هشام، ومعمر) عن محمد بن واسع، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السياق الثالث: محمد بن واسع، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: رواه النسائي في الكبرى (٧٢٨٦) والشهاب (٤٧٦) من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن واسع ؛ قال: حدثني رجلٌ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بمثله.

السياق الرابع: محمد بن واسع، عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: رواه الإمام أحمد ٢٩٧/١٦ (١٠٤٩٦) عن يونس بن محمد، عن حزم بن أبي حزم، عن محمد بن واسع، عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، به، بمثله.

السياق الخامس: محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: رواه الإمام أحمد ٣٩٤/١٦ (١٠٦٧٦).

والنسائي في الكبرى (٧٢٨٥) عن أحمد بن الخليل النيسابوري.

وهما: عن روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن واسع، به، بمثله.

الوجه الثاني: الأعمش ؛ قال: حُدِّثتُ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: رواه أبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) والنسائي في الكبرى (٧٢٩٠) كلهم من طرقٍ، عن أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش ؛ به، بمثله.

الوجه الثالث: الأعمش، عن الحكم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه الطبراني في الأوسط ٩٨/٩ (٩٢٤١) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي.

ورواه أيضاً ٢/ ٨٦ (١٣٣٢) من طريق الحكم بن فضيل.

وهما: عن الأعمش، عن الحكم، عن أبي صالح، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال الطبراني في الموضع الأول:

((لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح: ((الحكم)) أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو شيبة، ولا رواه عن أبي شيبة إلا القاسم بن يحيى، تفرد به: مقدم بن محمد بن يحيى)). أهـ.

وقال الطبراني في الموضع الآخر: ((لم يرو هذا عن الأعمش، عن الحكم؛ إلا الحكم)). أهـ. هكذا قال رحمه الله !!

٤٠- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه: كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلمٍ كربةً: فرَّج الله عنه كربةً من كُربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً: ستره الله يوم القيامة)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على:

الليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

رواه البخاري (٢٤٤٢) وهذا لفظه، و(٦٩٥١) مختصراً، ومسلم (٦٥٧٨) وأبو داود (٤٨٩٣) والترمذي (١٤٢٦) والنسائي في الكبرى (٧٢٩١) والإمام أحمد ٩١/٢ (٥٦٤٦) وابن حبان (٥٣٣) والطبراني في الكبير ٢٨٧/١٢ (١٣١٣٧) والبيهقي في الكبرى ٩٤/٦، ٢٠١، ٣٣٠/٨، والشهاب (١٦٩) (٤٧٧) كلهم من طريق الليث، به، بمثله، وبعضها مختصراً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٧، ١٨ - (أحاديث السلم، والمغفرة):

وتحتها ستة أحاديث:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٣- حديث أبي ذرٍ الغفاري رضي الله عنه.

٤- حديث خُفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه.

٥- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٦- حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

٤١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((أَسْلَمُ: سَالَمَها اللهُ، وغِفَارُ: غَفَرَ اللهُ لها)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق:

رواه البخاري (٣٥١٤) واللفظ له، ومسلم (٦٤٣٢) وهما: من طريق محمد بن سيرين.

ورواه مسلم (٦٤٣٢)، والطيالسي (٢٤٨٣) وابن الجعد (١١٣٨) والإمام أحمد ٤٦٩/٢ (١٠٠٦٦) وتمام في فوائده (٣٦٣).

كلهم من طريق شعبة، عن محمد بن زياد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه مسلم (٦٤٣٢) والإمام أحمد ٤١٨/٢ (٩٤٠٤) وأبو يعلى (٦٣٢٩) كلهم من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز.

ورواه مسلم (٦٤٣٣) والحاكم في المستدرك (٦٩٨١) وهما من طريق عراك بن مالك الغفاري.

أربعتهم (ابن سيرين، وابن زياد، والأعرج، وعراك) عن أبي هريرة، به، بلفظه.

٤٢- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال على المنبر: ((غِفَارُ: غَفَر اللهُ لها، وأسْلَمُ: سالَمَها اللهُ، وعُصَيَّةُ: عصتِ اللهَ ورسولَه)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن ابن عمر رضي الله عنهما من ستة طرق:

رواه البخاري (٣٥١٣) واللفظ له، ومسلم (٦٤٣٦) والطيالسي (١٨٥٤) من طريق نافع.

ورواه مسلم (٦٤٣٥) والترمذي (٣٩٤٨) والإمام مالك (٩٦٤) والإمام أحمد ٢٠/٢ (٤٧٠٢)، ٥٠/٢ (٥١٠٨)، ٦٠/٢ (٥٢٦١)، ١٠٧/٢ (٥٨٥٨)، ١١٦/٢ (٥٩٦٩)، ١٣٦/٢ (٦١٩٨)، ١٥٣/٢ (٦٤٠٩) وابن حبان (٧٢٨٩) والدارمي (٢٥٢٥).

كلهم من طريق عبد الله بن دينار.

ورواه الطيالسي (١٩١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

ورواه الإمام أحمد ١٢٦/٢ (٦٠٩٢) من طريق بشر بن حرب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الطيالسي (١٩٥٣) والإمام أحمد ١٥٣/٢ (٦٤١٠) (٦١٩٨) (٥٩٨١) من طريق سعيد بن عمرو القرشي.

ورواه الطبراني في الأوسط (١١٥٢) من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب.

ستتهم: عن ابن عمر رضي الله عنهما، به، بمثله.

٤٣- حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه:

قال: ((خرجنا من قومنا غِفَار))، ثم ذكر قصةً طويلةً جداً، ذكر فيها إسلامَه، وإسلامَ قومه، ثم قال:

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((غِفَارُ: غَفَرَ اللهُ لها، وأَسْلَمُ: سالَمَها اللهُ)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي ذرٍ رضي الله عنه من طريقين:

١- عبد الله بن الصامت الغفاري:

رواه مسلم (٦٣٥٩) (٦٤٢٩) واللفظ له، والطيالسي (٤٥٨) وابن أبي شيبة (٣٦٥٩٨) والدارمي (٢٥٢٤) وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٨٩) والإمام أحمد ١٧٤/٥ (٢١٥٦٥) (٢١٥٧٥) وابن حبان (٧١٣٣).

كلهم من طريق عبد الله بن الصامت، عن عمِّه: أبي ذر.

٢- أبو ليلى الأشعري:

رواه الطبراني في الكبير ٢٦٦/١ (٧٧٣) وفي الأوسط (٦٠) والحاكم (٥٤٥٧). كلهم من طريق أبي ليلى الأشعري.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهما: عن أبي ذر رضي الله عنه، به، بمثله.

٤٤- حديث خُفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه:

قال: ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رفع رأسه ؛ فقال:

((غفار: غفر الله لها، وأسلم: سالمها الله، وعُصيَّةُ: عصت الله ورسوله، اللهم العن بني لحيان، والعن رعلاً وذكوان)) ثم وقع ساجدًا، قال خُفاف: فجُعلتْ لعنةُ الكفرة من أجل ذلك.

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن خُفاف رضي الله عنه من طريقين:

١- ابنه الحارث بن خُفاف:

رواه مسلم (١٥٥٨) واللفظ له، والإمام أحمد ٥٧/٤ (١٦٦٢٠) وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٩٣) وأبو يعلى (٩٠٩) والطحاوي في المعاني ٢٤٣/١، والطبراني في الكبير ٢١٦/٤ (٤١٧٤) وابن حبان (١٩٨٤)، والبيهقي في الكبرى ٢٠٨/٢. كلهم من طريق الحارث بن خفاف، به.

٢- حنظلة بن علي بن الأسقع:

رواه مسلم (١٥٥٧) (١٥٥٩) وابن أبي شيبة (٧٠٥٢) (٣٢٤٨٣) والإمام أحمد ٥٧/٤ (١٦٦١٩) وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٩٥) والطبراني في الكبير ٢١٥/٤ (٤١٦٩) (٤١٧٢) (٤١٧٣) والحاكم (٦٥١٣) والبيهقي ٢٠٠/٢، ٢٤٥.

كلاهما: عن خُفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٥ – حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((أسلم: سالمها الله، وغفار: غفر الله لها)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من طريقين:

١- أبو الزبير المكي:

رواه مسلم (٦٤٣٢) واللفظ له، والإمام أحمد ٣٨٣/٣ (١٥١٥٣) (١٤٧٥٦) من طريق أبي الزبير، به.

٢- رجلٌ من بني يشكر:

رواه الطيالسي (١٧٦٦) عن الحجاج بن حسان القيسي، عن رجلٍ من بني يشكر، به، بمثله.

٤٦ – حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((غِفَارُ: غفر الله لها، وأَسْلَمُ: سالمَهَا اللهُ عز وجل)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: إياس بن سلمة، عن أبيه رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

الأول: عمر بن راشد: وله إليه ستة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه الطيالسي (١٠٣١) واللفظ له، ومن طريقه الخطيب في موضح الأوهام (١٣٠٨)، والإمام أحمد في المسند (١٦١٧٣) وفي الفضائل (١٤٩٤) عن عبد الصمد، وابن أبي شيبة (٣١٨٠٢) عن معاوية بن هشام، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٣٥٤) والخطيب في الموضح (١٣٠٧) من طريق أبي نعيم فضل بن عمرو بن حماد، والروياني في مسنده (١١٥٩) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة، والطبراني في الكبير (٦١٢٩) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم.

ستتهم: عن عمر بن راشد، بلفظه في رواية الطيالسي، ومعاوية بن هشام، وزاد في رواية الآخرين الأربعة في آخره: ((والله ما أنا قلته، ولكن الله قاله)).

الثاني: علي بن يزيد بن أبي حكيم:

رواه الحاكم في المستدرك (٧٠٥٠) من طريق الحميدي، عن علي بن يزيد، به، مطولاً، وفيه زيادة.

وهما (عمر بن راشد، وعلي بن يزيد) عن إياس بن سلمة، به.

والحديث مداره على: عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي:

روي له الترمذي وابن ماجه، وروى عن: شاذان، وأبو نعيم، وابن الجعد، وابن المبارك، وعبد الرزاق، وعبد الصمد، والفريابي، ووكيع، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم والبزار: منكر الحديث، وقال أبوبكر البرقاني: متروك، وقال أبو محمد بن حزم: ساقط، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، ولينّه يعقوب بن سفيان وأبو زرعة الرازي، وقال أبو داود والدارقطني: ضعيف، وقال الدارقطني والبيهقي: ليس بالقوي، وأنكروا عليه حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وعدوه من المناكير: ابن عدي، وأبو نعيم، والإمام أحمد،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والبخاري وابن حبان، وقال العجلي، وأبو داود مرة: لا بأس بـه، وقـال ابـن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وقال الذهبي في الكاشف: لينه جماعة، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

تهذيب التهذيب ٣/٢٢٤، التقريب (٤٨٩٤).

والحاصل أن الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لكن لشواهده السابقة في الـصحيح، وغيرها: يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره ؛ إن شاء الله تعالى.

ومن شواهده:

أولاً: في الصحيحين وقد تقدم حديث (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥).

ثانياً: وفي غير الصحيحين الأحاديث التالية:

١- حديث أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٤/٤٢٠ (١٩٧٨٩) (١٩٨١٩) والطيالسي (٩٢٥)، والبـزار (٣٨٥٤) (٣٨٦١) والروياني (١٣١٠) وأبو يعلى (٧٤٣) من طريق علي بـن زيد، عن المغيرة بن أبي برزة، عن أبيه رضي الله عنه، بمثله.

٢- حديث عبد الله بن العباس رضي الله عنهما:

رواه الطبراني في الكبير ١١/٣٣١ (١١٩١١) من طريق هلال بن خبات، عن عكرمة، عن ابن العباس رضي الله عنهما، بمثله.

٣- حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه:

رواه الطبراني في الكبير ٧/٢٦٨ (٧٠٩٣) من طريق خبيب بن سـليمان ابـن سمرة، عن أبيه، عن جده، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- حديث أبي قرصافة: جندرة بن خيشنة الشامي رضي الله عنه:

رواه الطبراني في الكبير ١٨/٣ (٢٥١٧) من طريق زياد بن سيار، عن عزة بنت عياض، عن أبي قرصافة رضي الله عنه، بمثله.

١٩، ٢٠- (أحاديث الأداء، والإتلاف):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٤٧- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((من أخذ أموال الناس ؛ يريد أداءها: أدى الله عنه، ومن أخذ ؛ يريد إتلافها: أتلفه الله)).

تخريجه:

رواه البخاري (٢٣٨٧)، وهذا لفظه، وفي التاريخ الكبير ٣٧٢/١، وابن ماجه (٢٤١١) والإمام أحمد ٣٦١/٢، ٤١٧، والبيهقي في الشعب (٥٥٥٠) وفي الكبرى ٣٥٤/٥.

كلهم: من طريق ثور بن يزيد الديلي، عن أبي الغيث: مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢١- ٢٣ -(أحاديث الإحصاء، والإيعاء، والإيكاء):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٨- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((قال الله عز وجل: أنفق أنفق عليك))، وقال: ((يد الله ملأى لا تغيضها نفقة، سحّاء الليل والنهار)).

وقال: ((أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما في يده، وكان عرشه على الماء، وبيده الميزان: يخفض ويرفع)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

١- أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه البخاري (٤٦٨٤) واللفظ له، (٧٤٩٦) والطبراني في الشاميين (٣٢٨٧) وهما من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ورواه البخاري (٥٣٥٢) عالياً من طريق مالك، مختصراً، مقتصراً على أوله، هو موضع الشاهد هنا.

ورواه الحميدي (١٠٦٧) والإمام أحمد ٢٤٢/٢ (١٠٥٠٠) ومسلم (٢٣٠٨) وابن ماجه (٢١٢٣) وأبو يعلى (٦٢٦٠) وهناد في الزهد ٣٤٠/١، وأبو نعيم في طبقات المحدثين ٣٩٣/٢.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، بمثله، إلا ابن ماجه، فرواه كرواية مالك، ثلاثتهم (شعيب، ومالك، وابن عيينة) عن أبي الزناد، به.

٢- عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه همام في الصحيفة (٤٠) ومسلم (٢٣٠٨) والبيهقي في الكبرى ١٨٧/٤ كلهم من طريق عبد الرزاق، به، مختصراً، كرواية مالك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٩- حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((أنفقي، ولا تحصي ؛ فيحصي الله عليك، ولا توعي ؛ فيوعي الله عليك)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أسماء رضي الله عنها من ثلاثة طرق:

١- فاطمة بنت المنذر:

رواه البخاري (٢٥٩١) وهذا لفظه، (١٤٣٣) ومسلم (٢٣٧٥) والإمام أحمد ٣٤٦/٦، ٣٥٤، والطبراني في الكبير ١٢٤/٢٤، ١٢٥، والنسائي في الكبرى (٩١٩٤) والبيهقي في الكبرى ١٨٦/٤، وفي الشعب (٣٤٣٦) من طرق: عن هشام بن عروة، عن زوجته فاطمة بنت المنذر، عن أسماء، به.

٢- فاطمة، وعبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير:

رواه مسلم (١٠٢٩) والنسائي في الكبرى (٩١٩٥) والإمام أحمد ٣٥٤/٦، وإسحاق (٢٢٣٧) وابن حبان (٣٢٠٩) وأبو الطاهر في جزئه (١٤٨) من طرق: عن هشام بن عروة، عن فاطمة زوجته، وعن عباد بن حمزة.

كلاهما: عن أسماء، به.

٣- ابن أبي مليكة، عن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير (عمُّ عباد بن حمزة):

وقد اختلف على ابن أبي مليكة فيه:

- فرواه: البخاري (١٤٣٤) (٢٥٩٠) مسلم (١٠٢٩) والنسائي في الكبرى (٩١٩٣) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ورواه: عبد الرزاق (١٦٦١٤) والإمام أحمد ٣٤٤/٦، والنسائي في الكبرى (٩١٩٢) والطبراني في الكبير ٩٢/٢٤.

كلهم من طرقٍ: عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء، بالحديث، فلم يذكر عبَّاد بن عبد الله بن الزبير في إسناده.

٢٤- (أحاديث الصدق):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٥٠ - حديث شداد بن الهاد رضي الله عنه:

أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فآمن به، واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبياً، فقسم، وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهورهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا ؟ قالوا: قسمٌ قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا ؟ قال: ((قسمته لك)) قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا - وأشار إلى حلقه بسهمٍ - فأموت، فأدخل الجنة، فقال: ((إنْ تَصدُقِ اللهَ يَصدُقْكَ))

فلبثوا قليلاً، ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتي به النبي صلى الله عليه وسلم يُحمل، قد أصابه سهمٌ ؛ حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهو هو؟ قالوا: نعم، قال: ((صَدَقَ اللهَ ؛ فَصَدَقَهُ))

ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قدمه، فصلى عليه، فكان فيما ظهر من صلاته: ((اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك، فقتل شهيداً، أنا شهيدٌ على ذلك)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن ابن أبي عمار، عن شداد بن الهاد رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

١- عبد الله بن المبارك:

رواه النسائي (١٩٥٣) وفي الكبرى (٢٠٨٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٥٠٥. كلهم من طريق ابن المبارك.

٢- عبد الرزاق الصنعاني:

رواه في المصنف (٦٦٥١) (٩٥٩٧) ومن طريقه الطبراني في الكبير ٧/٢٧١ (٧١٠٨) والحاكم في المستدرك (٦٥٢٧) والبيهقي في الكبرى ٤/١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٢٣٣.

كلاهما (ابن المبارك، وعبد الرزاق) عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن شداد بن الهاد رضي الله عنه.

وقال النسائي في الكبرى: ما نعلم أحداً تابع ابن المبارك على هذا، والصواب: ابن أبي عمار، عن ابن شداد بن الهاد، وابن المبارك: أحد الأئمة، ولعل الخطأ من غيره، والله أعلم. اهـ. يعني النسائي أنه على الصواب: مرسلٌ عن ابن شداد.

وقد تبين من التخريج أن ابن المبارك قد تابعه عبد الرزاق بهذا الإسناد، فلا وجه للقول بالمرسل، بل ولم أقف على من خرجه مرسلاً، ولا من أعلّه من الأئمة بهذا ؛ إلا ما قاله الإمام النسائي وحده.

والحاصل: أن الحديث صحيح، مداره: كلهم ثقات، وابن جريج صرح في روايته بالسماع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد صرَّح ابن جريج بالتحديث في روايته في الطريقين جميعاً.

٢٥- ٢٧ - (أحاديث الإيواء، والاستحياء، والإعراض):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٥١- حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالسٌ في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذهب واحدٌ، قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة، فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال:

((ألا أخبركم عن النفر الثلاثة ؟ أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه)).

تخريجه:

هذا الحديث مدار على: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي مرة: مولى عقيل بن أبي خالد، عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

١- مالك بن أنس:

رواه الإمام مالك في الموطأ (١٧٢) ومن طريقه: رواه البخاري (٦٦) (٤٧٤) واللفظ له، ومسلم (٥٦٨١) والترمذي (٢٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٠) وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٠١) وابن حبان (٨٦) والطبراني في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكبير ٣/٢٤٩، والبيهقي في الكبرى ٣/٢٣١، وابن عساكر في تاريخه ٦٧/٢٦٨.

كلهم من طريق الإمام مالك، به، بلفظه.

٢- يحيى بن أبي كثير:

رواه مسلم (٥٦٨١) والنسائي في الكبرى (٥٩٠١) والطبراني في الدعاء (١٩١٠) وابن عساكر ٦٧/٢٦٧.

كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

٢٨، ٢٩ - (أحاديث التقديم والتأخير):

وتحتها أربعة أحاديث:

١- حديث ابن العباس رضي الله عنهما.

٢- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٥٢ - حديث عبد الله بن العباس رضي الله عنهما:

قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد ؛ قال: ((اللهم لك الحمد أنت قيِّم السموات والأرض ومن فيهنَّ، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهنَّ، ولك الحمد نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حقٌّ، ولقاؤك حق، وقولك حقٌّ، والجنة حقٌّ، والنار حقٌّ، والنبيون حقٌّ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حقٌّ، والساعة حقٌّ، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فاغفرلي ما قدَّمتُ وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخرُ، لا إله إلا أنت، أو: لا إله غيرك)).

قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية: ((ولا حول ولا قوة إلا بالله)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاووس بن كيسان، عن ابن العباس رضي الله عنها:

رواه البخاري (١١٢٠) واللفظ له، وأيضاً (٦٣١٧) ومسلم (١٨٠٩) والنسائي ٢٠٩/٣، ٢١٠، وفي الكبرى (١٣١٩) (٧٧٠٥) وابن ماجه (١٣٥٥) وعبد الرزاق (٢٥٦٥) والحميدي (٤٩٥) والإمام أحمد (٣٣٦٨) والدارمي (١٤٨٦) وأبو يعلى (٢٤٠٤) وابن خزيمة (١١٥١) وأبو عوانة ٢٩٩/٢، ٣٠٠، وابن حبان (٢٥٩٧) والطبراني في الكبير ٤٣/١١، وأبو نعيم في الحلية ١٧/٤، والبيهقي في الكبرى ٤/٣.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، به، بمثله.

والحديث رواه: أبو الزبير، وقيس بن سعد، كلاهما: عن طاووس، به، لكنه اقتصر على قوله ((ما قدمت وما أخرت)) ولم يذكر قوله ((أنت المقدم وأنت المؤخر)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٣- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة ؛ قال: [وساق الحديث بطوله] ثم قال عليٌ رضي الله عنه:

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم:

((اللهم اغفرلي ما قدَّمتُ، وما أخَّرتُ، وما أسْررتُ، وما أعْلَنْتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم، وأنت المؤخِّر، لا إله إلا أنت)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

١-يعقوب بن أبي سلمة: دينار الماجشون:

رواه مسلم (١٨١٢) وهذا لفظه، وأبو داود (٧٦٠) مطولاً (١٥٠٩) مختصراً، والترمذي (٣٤٢١) (٣٤٢٢) والطيالسي (١٤٧) وأحمد ١/٩٤ (٧٢٩) (٨٠٣) (٨٠٤) وابن خزيمة (٧٢٣) (٧٤٣) وأبو يعلى (٥٧٤) (٥٧٥) وابن الجارود (١٧٩) والدارقطني (١١٣٧) والبيهقي في الكبرى من طريق أبي داود السجستاني ٢/٣٢، ١٨٥، وفي الشعب ٦/٢٦٧ (٢٨٦٤).

كلهم من طريق يعقوب الماجشون، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢-عبد الله بن الفضل الهاشمي:

رواه الإمام أحمد (٧٢٩) (٨٠٥) ٩٦٠ والقشيري في الأربعين (٥) وعبدالغني في الترغيب في الدعاء (٨٦) والبيهقي في الشعب ٣٦٧/٦ (٢٨٦٤) كلها من طريق عبد الله بن الفضل، به.

وهما: عن الأعرج، به، بألفاظٍ مطوَّلة ومختصرة، وبعضها جعله من الدعاء قبل السلام، وبعضها بعده، وفي بعضها أنه في صلاة الليل، والحديث مروي من طرقٍ شتى، اقتصرت منها على ما ثبت فيه الشاهد هنا فقط.

٥٤ - حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء:

((رب اغفرلي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفرلي خطاياي، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفرلي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسْررتُ وما أعلنتُ، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّر، وأنت على كل شيء قدير)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي موسى رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- أبو بردة: بُريد بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه: أبي موسى رضي الله عنه:

رواه البخاري (٦٣٩٨) واللفظ له، وفي الأدب المفرد (٦٨٨) ومسلم (٦٩٠١) (٦٩٠٢) والطبراني في الدعاء (١٧٩٥) وابن حبان في صحيحه (٩٥٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، به، بمثله.

٢- حسين بن ذكوان المعلم، عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب، عن أبي موسى رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٣٩١/٤ (١٩٤٨٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حسين بن ذكوان، عن ابن بريدة ؛ قال: حُدِّثت عن الأشعري، وساقه.

ورواه الحاكم في المستدرك ٥١١/١ من طريق أبي قلابة الرَّقاشي، عن عبد الصمد، به، لكن قال: عن ابن بريدة، عن أبي موسى رضي الله عنه، لم يجعل بينهما واسطةً.

ويظهر أنه مما أخطأ فيه الرقاشي، فإنه اختلط بآخره، ثم انتقل إلى بغداد، والراوي عنه هو شيخ الحاكم: مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي، وهو بغداديٌ متأخر، مات سنة ٣٤٥ هـ، والرقاشي مات سنة ٢٧٦ هـ، فالذي يظهر أنه لم يرو عنه إلا بعد الاختلاط، وانظر التقريب تحقيق حسان عبد المنان (٤٢١٠) والروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ١٣٠١/٢ (١١٢٠). ومع هذا قال الحاكم: صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٣- نُصير بن أبي الأشعث، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمة الهُجَيْمي، عن أبي موسى رضي الله عنه:

رواه الطبراني في الأوسط ٧١/٦ (٥٨٢٤) من طريق محمد بن عبد الواحد بن عنبسة بن عبد الواحد، عن جده: عنبسة بن عبد الوهاب، عن نصير بن الأشعث، به. وقال الطبراني:

((لم يرو هذا الحديث عن نصير بن الأشعث إلا عنبسة، تفرد به: ولدُه عنه)).

هكذا وقع عند الطبراني: ((ابن الأشعث)) وصوابه ((ابن أبي الأشعث)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه خثيمة في حديثه (١٩١) من طريق نصير بن أبي الأشعث، به.

ونُصير بن أبي الأشعث، أبو الوليد الأسدي الكوفي: ثقة. التقريب (حسان) (٧١٢٦) وأبو إسحاق السبيعي: يروي الحديث من الطريقين: طريق أبي بردة، رواه عن شعبة، كما تقدم، وطريق أبي تيمية، رواه عنه نصير ابن أبي الأشعث.

٥٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: ((اللهم اغفرلي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، إنك أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على:

عبد الرحمن المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع المدني، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

وله إليه تسعة طرق:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٣) واللفظ له، من طريق خالد بن الحارث.

ورواه الطيالسي (٢٥١٦).

ورواه إسحاق بن راهوية في المسند (٣٠٨) عن النضر بن شميل.

ورواه الإمام أحمد (٧٩١٣) عن يزيد بن هارون.

وأيضاً (١٠٦٦٨) عن روح بن عبادة، وأبي النضر هاشم بن القاسم.

وأيضا (١٠٨١١) غن عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن العدوي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الطبراني في الدعاء (١٧٩٦) من طريق قرة بن حبيب القنوي، وعاصم بن علي.

تَسعتهم: عن المسعودي، به، بمثله.

والحديث أورده العلامة الألباني رحمه الله في سلسلته الصحيحة برقم (٢٩٤٤) وقال: ((قلت: وهذا إسنادٌ جيد، رجاله كلهم ثقاتٌ معروفون، وأبو الربيع: هو المدني، روى عنه أيضاً: سماك بن حرب، ويزيد بن أبي زياد.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥٨٢، وحسَّن له الترمذي (١٠٠١) وقال الذهبي – في الكاشف (٦٦١٨) – صدوق.

وأما اقتصار الحافظ فيه على قوله: ((مقبول)) فهو غير مقبول !!.

والحق في أمثاله ما قاله الذهبي: ((صدوق)) وكثيراً ما أرى الحافظ يوافقه، والله الهادي.

وأما المسعودي: فهو وإن كان قد اختلط ؛ فهو: صحيح الحديث ؛ إذا حدَّث قبل الاختلاط، وطريق معرفة ذلك: النظر في الراوي عنه ؛ فإذا كان بصرياً أو كوفياً: كان صحيحاً حديثه ؛ لأنهم حدثوا عنه قبل الاختلاط، ومنهم: خالد بن الحارث، كما في كتاب ((ابن الكيال)) ص ٢٨٢ (٣٥)، مع كون خالد هذا ثقةً ثبتاً، وهو بصري، وللحديث شواهد كثيرة)) اهـ.

قلت: وكذلك رواية النضر بن شميل، عند ابن راهوية: قديمةٌ، فإنه سمع منه قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات ص ٢٩٥، وشواهده سبق ذكرها وتخريجها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن ؛ مداره علـــى: أبـــي الربيـــع المدني، وهو صدوقٌ إن شاء الله تعالى، روى عنه: سماك، ويزيد بن أبي زياد، وعلقمة بن مرشد، وروى له الترمذي، وحسَّن حديثه، والله أعلم.

٣٠- (أحاديث الغيرة):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٥٦ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أنه قال: ((إن الله يغار، وغيرة الله: أن يـــأتي المؤمن ما حرَّم الله)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: أبي سلمة بن عبد الرحمن: وله إليه طريقان:

١- يحيى بن ابي كثير:

رواه البخاري (٥٢٢٣) واللفظ له، عن أبي نعيم.

والإمام أحمد (١٠٩٥٠) عن هاشم، ورواه أيضاً (١٠٩٢٨) عن حسن.

ثلاثتهم: عن شيبان أبي معاوية، ولفظ أحمد: ((إن الله يغار، وإن المؤمن يغـــار، وغيرة الله: أن يأتي المؤمن ما حرّم عليه)).

ورواه مسلم (٦٩٩٥) من طريق حجاج بن أبي عثمان، بلفظ أحمد.

رواه أيضاً (٦٩٩٧) عن محمد بن المثنى، عن أبي داود.

والإمام أحمد (٨٥١٩) عن عفان.

وهما (أبو داود، وعفان) عن أبان بن يزيد، بمثل لفظ أحمد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه مسلم (٦٩٩٧) بالطريق السابق، عن حرب بن شداد.

أربعتهم (شيبان، وحجاج، وابان، وحرب) عن يحيى بن أبي كثير، به.

٢-عمر بن أبي سلمة:

ورواه الإمام أحمد (٩٠٢٨) عن عفان، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، بلفظ ((إن الله عز وجل يغار، ومن غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرّم عليه)).

كلاهما (ابن أبي كثير، وابن أبي سلمة): عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٣١- (أحاديث التجاوز):

وتحتها حديثان:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.

٥٧ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((كان الرجل يداين الناس، فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً ؛ فتجاوز عنه، لعلَّ الله أن يتجاوز عنا)) قال: ((فلقي الله ؛ فتجاوز عنه)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة:

وله إليه ثلاثة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري (٣٤٨٠) واللفظ له، ومسلم (٣٩٩٨) والإمام أحمد (٧٥٧٩) والبيهقي في الشعب (١١٢٤٦) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد.

ورواه البخاري (٢٠٧٨) والنسائي (٤٦٩٥) وفي الكبرى (٦٢٩٤) وابن حبان (٥٠٤٢) والطبراني في الشاميين (١٧٥٤).

كلهم من طريق محمد بن الوليد الزُّبيدي.

ورواه مسلم (٣٩٩٩) وابن حبان (٥٠٤٦) والبيهقي في الكبرى ٣٥٦/٥.

كلهم من طريق يونس بن يزيد.

ثلاثتهم: عن الزهري، به، بمثله.

٥٨ - حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما:

قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((تلقت الملائكة روح رجلٍ ممن كان قبلكم، قالوا: أعملت من الخير شيئاً ؟ قال: كنت آمر فتياني أن يُنظِروا، ويتجاوزوا عن الموسر، قال: فتجاوز الله عنه)).

قال البخاري بعده: وقال أبو مالك، عن ربعي: ((كنت أُيسِّر على الموسر، وأُنظر المعسر))، وتابعه شعبة، عن عبد الملك، عن ربعي.

وقال أبو عوانة، عن عبد الملك، عن ربعي: ((أُنظِرُ الموسر، وأتجاوز عن المعسر)).

وقال نعيم بن أبي هند، عن ربعي: ((فأقبلُ من الموسر، وأتجاوز عن المعسر)).

انتهى من صحيح البخاري رحمه الله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

رواه البخاري (٢٠٧٧) باب من أنظر موسراً، ومسلم (٣٩٩٣) باب فضل إنظار المعسر، ولفظه: ((فآمر فتياني أن ينظروا المعسر، ويتجوزوا عن الموسر، قال: قال الله عز وجل: تجوَّزوا عنه)).

كلاهما: من طريق زهير بن معاوية، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي ابن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه.

٣٢- (أحاديث الإقالة):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط.

٥٩- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أقال مسلماً: أقاله الله عثرته)).

وفي رواية: زاد ((يوم القيامة)).

تخريجه:

هذا الحديث روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

١- الأعمش، عن أبي صالح:

رواه أبو داود (٣٤٦٠)، وهذا لفظه، وابن ماجه (٢١٩٩)، وعنده بالزيادة، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند (٧٤٣١) وأبو يعلى في معجم شيوخه (٣٢٦) وابن حبان (٥٠٣٠) والحاكم (٢٢٩١) والبيهقي في الشعب ٨٣١٠) وفي الكبرى ٢٧/٦، والقطيعي في جزء الألف دينار (٧٨) والمؤمل بن إيهاب في جزئه (١) والخطيب في تاريخ بغداد ١٩٦/٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به، بنحوه.

٢- مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه:

رواه ابن حبان (٥٠٢٩) والبيهقي في الشعب (٨٠٧٦) وفي الكبرى ٢٧/٦، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٥/٦، والشهاب في المسند (٤٥٣) (٤٥٤) والخرائطي في منتقى المكارم (١٧٠).

كلهم من طريق مالك، به، بنحوه كذلك.

وقال محقق مسند الإمام أحمد ٤٠١/١٢: إسناده صحيحٌ، على شرط الشيخين. اهـ

والحاصل: أن الحديث صحيح ؛ إن شاء الله تعالى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني: أحاديث النوع الثاني

«المفاضلة بين الخالق والمخلوق في جنس الصفة»

وتحته: تسع صفات، وردت في ثلاثة وعشرين حديثاً:

١) الصبر.

٢) الغيرة.

٣) حب العذر.

٤) حب المدح.

٥) الفرح.

٦) الرحمة.

٧) القدرة.

٨) الإكثار.

٩) التجاوز.

١- «أحاديث الصبر»:

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٦٠ حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ليس أحدٌ – أو: ليس شيءٌ – أصبرَ على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولداً، وإنه ليعافيهم ويرزقهم)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره علـــى: الأعمـــش، عـــن ســـعيد بـــن جبيـــر، عـــن أبـــي عبد الرحمن السلمي، عن أبي موسى رضي الله عنه:

وله إليه سبعة طرق:

رواه البخاري (٦٠٩٩) واللفظ له، وفي الأدب المفرد (٣٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٨) والإمام أحمد في المسند ٤٠١/٤ (١٩٦٣٣) من طريق الثوري.

ورواه البخاري (٧٣٧٨) من طريق أبي حمزة.

ورواه مسلم (٧٠٨٠) والإمام أحمد ٤٠٥/٤ (١٩٦٥٠) والنسائي في الكبـــرى (١١٣٢٣) وتمام في فوائده (١٧١) من طريق أبي معاوية.

ورواه مسلم (٧٠٨٠) وعبد الغني المقدسي في التوحيد ٣٥/١ من طريق أبـــي أسامة.

ورواه مسلم (٧٠٨١) والإمام أحمد ٣٩٥/٤ (١٩٥٤٥) عن وكيع.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٢٥٠) (٢٠٢٧٣) عن معمر.

ورواه الحميدي (٧٧٤) والنسائي في الكبرى (١١٤٤٥) والطبراني في الأوسط (٣٤٧٠) من طريق عمر بن سعيد بن مرزوق.

سبعتهم: عن الأعمش، بن، بمثله.

٢-٤- (أحاديث الغيرة، وحب العذر، وحب المدح):

وتحتها خمسة أحاديث:

١- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٢- حديث أختها أسماء رضي الله عنها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٤- حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

٥- حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

٦١- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((يا أمة محمد، ما أحدٌ أغيرَ من الله أن يرى عبده أو أمته يزني، يا أمة محمد، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: هشام بن عروة، عن أبيه: عروة بن الزبير، عن أم المؤمنين رضي الله عنهما:

رواه البخاري (٥٢٢١) واللفظ له، (١٠٤٤) ومسلم (٢٠٨٩) وزاد في آخره: ((ألا هل بلغت)) وفي أوله قصة صلاة الكسوف، والنسائي (١٤٧٤) (١٥٠٠) وفي الكبرى (١٨٥٩) (٧٧٥٤) (١٨٨٧) والإمام مالك (٤٤٤) والإمام أحمد ١٦٤/٦ (٢٥٣٥١) وعبد الرزاق (١٩٥٢٤) (١٩٥٢٥) وابن الجارود (٢٥٠) وابن حبان (٢٨٤٥) (٢٨٤٦) وابن خزيمة (١٣٩٥) والبيهقي في الكبرى ٣٢٢/٣، ٣٣٨، وابن أبي داود في مسند عائشة (٦٩).

كلهم من طرقٍ: عن هشام بن عروة، به، بمثله، مختصراً، ومطولاً.

٦٢ - حديث أسماء بنت الصديق رضي الله عنها:

أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ يقول: ((لا شيء أغير من الله)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: أبي سلمة، عن عروة، عنها رضي الله عنها:

وله إليه طريقان:

١- يحيى بن أبي كثير:

رواه البخاري (٥٢٢٢) واللفظ له، والطبراني في الكبير ٨٤/٢٤ (٢٢٥)، من طريق همام.

ورواه مسلم (٦٩٩٦) من طريق حجاج بن أبي عثمان، بلفظ ((ليس شيءٌ)).

ورواه أيضاً (٦٩٩٨) من طريق هشام بن عروة، بلفظه.

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة (١١٧٤) والطبراني في الكبير ٨٤/٢٤ (٢٣) من طريق حجاج بن أبي عثمان الصوفي، في السنة ((ليس أحدٌ)) وفي الطبراني ((ليس شيءٌ)).

ورواه الطبراني في الكبير ٨٣/٢٤ (٢٢١) من طريق أبان بن يزيد، بلفظ((لا شيء)). ورواه أيضاً ٨٤/٢٤ (٢٢٤) من طريق حرب بن شداد.

ستتهم: عن يحيى بن أبي كثير به.

٢- شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي البصري:

رواه الطبراني في الكبير ٨٣/٢٤ (٢٢٢) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، عن الحسن بن موسى الأشيب، عن شيبان بن عبد الرحمن، به، بلفظ: ((ما من شيء)).

كلاهما: (يحيى، وشيبان) عن أبي سلمة، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي النفس من هذا الطريق الثاني شيءٌ ؛ فإن بين وفاة شيبان وأبي سلمة سبعين سنةً، مات شيبان ١٦٤ هـ، ومات أبو سلمة ٩٤ هـ، ولم أقف على من ذكر رواية هذا عن هذا، ولا يوجد لهذه الرواية موضع آخر غير هذا الموضع في كل ما قلبته بالبحث، ومن خلال الموسوعات الحديثية الحاسوبية، وأما موسوعة جوامع الكلم فقد أثبتوا رواية هذا عن هذا ؛ دون مستند، لا أعلم لهم ما يستندون إليه سوى هذه الرواية، وهي طريقةٌ لا تخلو من نظر، وشيبان لا يروي عن أبي سلمة إلا من أحد طريقين: إما من طريق يحيى بن أبي كثير، وإما من طريق عبد الملك بن عمير، ليس إلا، كما ظهر لي جلياً من خلال البرامج الحاسوبية.

وعليه ؛ فإن هذا الإسناد خطأٌ: إما من الطباعة والنسخ، وإما وهماً من شيخ الطبراني: عبد الله بن الحسين المصيصي ؛ فإنه مجروحٌ، كما قال ابن حبان في كتابه المجروحين ٢/١٠ (٥٧٥): يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يحتج به إذا انفرد. اهـ.

٦٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال ((المؤمن يغار، والله أشد غَيْراً)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه:

رواه مسلم (٧٠٠٠) عن محمد بن المثنى، واللفظ له، ورواه الإمام أحمد (٧٩٩٤) وقال: ((المؤمن يغار)) قال: ((مرتين أو ثلاثاً)) وهما عن محمد بن جعفر.

ورواه الإمام أحمد (٧٢١٠) عن ابن أبي عدي، ثلاثاً، بلا شك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه أيضاً (٩٦٤٢) عن يحيى بن سعيد القطان، بلفظه.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد) عن شعبة.

ورواه مسلم (٦٩٩٩) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان (٢٩٢) من طريق القعنبي.

وهما: عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

كلاهما (شعبة، والدراوردي) عن العلاء، به، وعند ابن حبان ؛ قال: ((أشد غيرةً)).

٢- يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة:

رواه البخاري (٥٢٢٢) من طريق هام بن يحيى.

ورواه مسلم (٦٩٩٨) من طريق هشام الدستوائي.

وهما: عن يحيى بن أبي كثير، به، بلفظ: ((لا شيء أغير من الله)).

٣- أبو صالح: ذكوان السمان:

رواه مسلم (٣٧٦٣) من طريق سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، وفي أوله قصة غيرة سعد بن عبادة رضي الله عنه، ومساءلته للنبي صلى الله عليه وسلم في الإشهاد على فاحشة الزوجة، ثم قال صلى الله عليه وسلم: ((اسمعوا إلى ما يقول سيدكم، إنه لغيورٌ، وأنا أغير منه، والله أغير مني)).

ورواه الإمام أحمد (٨٣٢١) عن الأسود بن عامر، عن كامل بن العلاء، بلفظ: قيل لرسول الله صلى الله عليه سولم: أما تغار ؟ قال: ((والله؛ إني لأغار، والله أغير مني، ومن غيرته: نهى عن الفواحش)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهما (سهيل بن أبي صالح، وكامل بن العلاء) عن أبي صالح، به.

ثلاثتهم (عبد الرحمن أبو العلاء، وابن أبي كثير، وأبو صالح) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٤ - حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه:

قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيتُ رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف ؛ غير مُصفِحٍ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال: ((أتعجبون من غيرة سعد ؟ والله لأنا أغير منه، واللهُ أغيرُ مني ؛ ومن أجل غيرة الله حرَّم الفواحشَ ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحبُّ إليه العذر من الله ؛ ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين، ولا أحد أحبُّ إليه المدحة من الله ؛ ومن أجل ذلك وعد الله الجنة)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عبد الملك بن عمير، عن وَرَّاد: كاتب المغيرة، عن المغيرة رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- أبو عوانة:

رواه البخاري (٦٨٤٦) (٧٤١٦) واللفظ له، والبغوي في التفسير ٣١٢/١، من طريق موسى بن إسماعيل.

ورواه مسلم (٣٧٦٤) وعبد الله بن أحمد في السنة (١١٣٥) وابن حبان ٥٧٧٣) من طريق القواريري.

ورواه عبد الله بن أحمد أيضاً (١١٣٥) من طريق المقدمي.

ورواه مسلم (٣٧٦٤) من طريق أبي كامل الجحدري.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الإمام أحمد ٢٤٨/٤ (١٨١٩٣) وعبد بن حميد (٣٩٢) والحاكم (٨٠٦١) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ورواه الطبراني في الكبير ٣٨٩/٢٠ من طريق يحيى الحماني.

ستتهم: عن أبي عوانة، به.

٢- زائدة بن قدامة:

رواه مسلم (٣٧٦٥) وابن أبي شيبة (١٧٧٠٨) (٢٧٨٨٤) والطبراني في الكبير ٣٩٠/٢٠. كلهم من طريق زائدة، به.

٣- عبد الله بن عمرو:

رواه الدارمي (٢٢٢٧) من طريق عبد الله بن عمرو.

ثلاثتهم: (أبو عوانة، وزائدة، وابن عمرو) عن عبد الملك بن عمير، به، بلفظه، في طريق موسى بن إسماعيل، وعند الباقين جميعاً بلفظ ((لا شخص)).

٦٥ - حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

قال عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عه ؛ قال: ((لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش، ما ظهر منها وما بطن، ولا شيء أحب إليه المدح من الله، ولذلك مدح نفسه)).

قلتُ - يعني: لأبي وائل - سمعتَه من عبد الله ؟ قال: نعم، قلتُ: ورفعه؟ قال: نعم.

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريقين:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- أبو وائل شقيق: رواه البخاري (٤٦٣٤) واللفظ له، وأيضاً (٤٦٣٧) ومسلم (٦٩٩٣) والترمذي (٣٥٣٠) والنسائي في الكبرى (١١١٧٣) والبزار (١٧١٤) كلهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة.

ورواه البخاري (٥٢٢٠) (٧٤٠٣) ومسلم (٦٩٩١) والنسائي في الكبرى (١١١٨٣) والإمام أحمد ٣٨١/١ (٣٦١٦)، ٤٢٥/١ (٤٠٤٤) والدارمي (٢٢٢٥) وأبو يعلى (٥١٦٩)(٥١٧٨) وابن حبان (٢٩٤) والبزار (١٦٨٨) وابن أبي شيبة (١٧٧٠٧) والبيهقي في الكبرى ٢٢٥/١٠.

كلهم من طرقٍ: عن الأعمش.

ورواه الطبراني في الكبير ١٩٦/١٠ (١٠٤٤١) من طريق الحكم.

ثلاثتهم (عمرو بن مرة، والأعمش، والحكم) عن أبي وائل، به، بمثله.

٢- مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد:

رواه مسلم (٦٩٩٤) وأبو يعلى (٥٠٥٥) والبزار (١٩١٠) كلهم من طريق الأعمش، عن مالك بن الحارث، به، بمثله أيضاً.

وهما: (أبو وائل، ومالك بن الحارث) عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٥- (أحاديث الفرج):

وتحتها ستة أحاديث:

١) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٣) حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

٤) حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥) حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٦) حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

٦٦- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((للَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرضٍ فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرةً، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينا هو كذلك ؛ إذا هو بها قائمةً عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي، وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه من طريقين:

١- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:

رواه مسلم (٦٩٦٠) واللفظ له، والبيهقي في الشعب (٧١٠٥) من طريق إسحاق، به، بمثله.

٢- طريق قتادة:

رواه البخاري (٦٣٠٩) ومسلم (٦٩٦١) وأبو يعلى (٢٨٦٠) وابن حبان (٦١٧) من طريق همام بن يحيى، مختصراً.

ورواه الإمام أحمد ٣/٢١٣، والطبراني في الأوسط (٨٥٠٠) من طريق عمر بن إبراهيم.

وهما: عن قتادة.

كلاهما (إسحاق، وقتادة) عن أنس رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٧ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ يقول: ((للَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن ؛ من رجلٍ في أرضٍ دَوِّيَّةٍ مهلكةٍ، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها ؛ حتى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته، وعليها زاده وطعامه وشرابه، فالله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريقين:

١- الحارث بن سويد:

رواه البخاري (٦٣٠٨) ومسلم (٦٩٥٥) واللفظ له، والترمذي (٢٤٩٧) والنسائي في الكبرى (٧٧٤٢) والإمام أحمد ٣٨٣/١ (٣٦٢٧) (٣٦٢٩) وأبو يعلى (٥١٧٧) وابن حبان (٦١٨) والبيهقي في الكبرى ١٨٨/١٠، وفي الشعب (٧١٠٤) وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٤.

من طرقٍ: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير.

ورواه النسائي في الكبرى (٧٧٤١) والإمام أحمد ٣٨٣/١ (٣٦٢٧) (٣٦٢٩) من طرقٍ: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي.

وهما (عمارة، والتيمي) عن الحارث بن سويد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- الأسود بن يزيد النخعي:

رواه الإمام أحمد ٣٨٣/١ (٣٦٢٩) والبزار (١٦٥٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود.

وكلاهما: (الحارث، والأسود) عن ابن مسعود رضي الله عنه، به، بمثله.

هكذا رواه الأعمش على ثلاثة وجوهٍ مختلفة.

٦٨ - حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت منه راحلته: تجرُّ زمامها بأرضٍ قفرٍ: ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ، وعليها له طعامٌ وشرابٌ، فطلبها حتى شقَّ عليه، ثم مرَّت بِجِذْلِ شجرةٍ؛ فتعلق زمامها، فوجدها متعلقةً به)) قلنا: شديداً، يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((أما والله: لَلَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ؛ من الرجل براحلته)).

تخريجه:

رواه مسلم (٦٩٥٩) واللفظ له، والإمام أحمد ٢٨٣/٤ (١٨٥١٥) وأبو يعلى (١٧٠٤) والحاكم (٧٦١١) من طريق عبيد الله بن إياد، عن أبيه: إياد بن لقيط، عن البراء، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٩ - حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه:

((للّهُ أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير، ثم سار حتى كان بفلاةٍ من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل فقال تحت شجرةٍ، فغلبته عيناه، وانسلّ بعيره، فاستيقظ، فسعى شرفاً ؛ فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثانياً ؛ فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثالثاً ؛ فلم ير شيئاً، فأقبل ؛ حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعدٌ ؛ إذ جاءه بعيره يمشي ؛ حتى وضع خطامه في يده، فللّهُ أشد فرحاً بتوبة العبد من هذا؛ حين وجد بعيره على حاله)).

تخريجه:

رواه مسلم (٦٩٥٨) واللفظ له، والإمام أحمد ٤/٢٧٣، ٢٧٥ (١٨٤٠٨) والطيالسي (٧٩٤) وهناد في الزهد (٨٨٩) والدارمي (٢٧٢٨) والحاكم (٧٦١٠).

من طريق (أبي يونس، وأبي الأحوص، وشريك، وحماد بن سلمة): عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، به، موقوفاً.

إلا رواية أبي يونس، عن سماك، عند مسلم:

قال سماك: فزعم الأعمش ؛ أن النعمان رفع هذا الحديث، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأما أنا فلم أسمعه.

٧٠- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((للّهُ أشد فرحاً ؛ بتوبة أحدكم ؛ من أحدكم بضالته ؛ إذا وجدها)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثمانية طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه مسلم (٦٩٥٣) واللفظ له، والترمذي (٣٥٣٨) وابن ماجه (٤٢٤٧) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج.

ورواه مسلم (٦٩٥٤) والإمام أحمد ٣١٦/٢، وعبد الرزاق (٢٠٥٨٧) من طريق معمر، عن همام.

ورواه مسلم (٦٩٥٢) والإمام أحمد ٥٢٤/٢ (١٠٧٩٢) ٥٣٤/٢ (١٠٩٢٢).

ورواه النسائي (١٨٣٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن قسامة بن زهير.

ورواه الإمام أحمد ٥٠٠/٢ (١٠٥٠٤) من طريق موسى بن يسار.

ورواه ابن حبان (٦٢١) من طريق ابن أبي ذئب، عن عجلان مولى المشمعل.

والطبراني في الدعاء (١٨٦٦) من طريق أبي صالح.

ورواه النسائي في الكبرى (١١٤٧٥) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة.

ورواه ابن الحطاب في مشيخته (٢٤) من طريق بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

ثمانيتهم: عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواية أبي صالح عند الطبراني زاد فيها:

((ومن تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً...)) الحديث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧١- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((للَّهُ أفرحُ بتوبة عبده الذي قد أسرف على نفسه، من رجلٍ سافر في أرضٍ فلاةٍ معطبةٍ مهلكة، فلما توسَّط أضلَّ راحلته، فسعى في بَغائها: يميناً وشمالاً، حتى أعي - أو: أيس - منها، وظن أن قد هلك، نظر، فوجدها في مكانٍ لم يكن يرجو أن يجدها، فالله عز وجل أفرح بتوبة عبده المسرف من ذلك الرجل براحلته ؛ حين وجدها)).

تخريجه:

رواه أبو يعلى (٧٢٨٥) من طريق أبي أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله عنه.

ولم أقف عليه عند غيره، والله أعلم.

وأثبته الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٣/٥٥٨ (٣٢٥٥).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩٦: رواه أبو يعلى، ورجاله: رجال الصحيح. أهـ.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ١٠/٦ (٩٥٨):

رواه أبو يعلى الموصلي ؛ بسندٍ صحيح. أهـ.

وقال محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح. اهـ.

وهو كذلك، فمداره هذا الإسناد كلهم ثقات، وشواهد الحديث في الصحيح كثيرة كما تقدم.

والحاصل: أن الحديث صحيح إن شاء الله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- (أحاديث الرحمة):

وتحتها ستة أحاديث:

١- حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٤- حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

٥- حديث عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه.

٦- حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٧٢ - حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه:

وهو (حديث الشفاعة) الطويل جداً، الذي يشفع فيه الشفعاء عند الله بإذنه، ثم قال في حديثه:

((قال: يقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين ؛ أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً، قال: فيدخلون الجنة)) الحديث.

تخريجه:

رواه الإمام أحمد ١/٤ (١٥) واللفظ له، وأبو يعلى (٥٦) (٥٧)، والبزار (٧٦) وابن حبان (٦٤٧٦) والمروزي في مسند أبي بكر (١٥) وأبو عوانة في المسند ١/١٧٥، وابن أبي عاصم في السنة (٧٥١) (٨١٢) والدولابي في الكنى ٢/١٥٥، والدارمي في الرد على الجهمية (٥٧) (٨٨) وابن خزيمة في التوحيد ٢/٧٣٥ (٤٦٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طريق: النضر بن شميل، عن أبي نعامة، عن البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة بن اليمان، عن أبي بكر رضي الله عنه.

وقال البزار: ((وهذا الحديث حديثٌ فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة: البراء بن نوفل، فإنا لا نعلم روى حديثاً غير هذا.

وكذلك والان: لا نعلم روى إلا هذا الحديث.

على أن هذا الحديث – مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا – فقد رواه جماعةٌ من جلة أهل العلم بالنقل، واحتملوه)) اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧٤/١٠، وعزاه إلى الإمام أحمد والبزار وأبي يعلى، وقال: ((ورجالهم ثقات)). اهـ.

وذكره الدارقطني في العلل ١٨٩/١ (١٤) وقال:

((يرويه أبو نعامة: عمرو بن عيسى العدوي، عن أبي هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة، عن أبي بكر:

حدَّث به عنه: النضر بن شميل، وروحٌ، والحسن بن عمرو بن يوسف.

ورواه الجريري عن أبي هنيدة، وأسنده عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه أبابكرٍ رضي الله عنه.

ووالان: غير مشهورٍ ؛ إلا في هذا الحديث، والحديث غير ثابت)) اهـ.

وقد نقل هذا عن الدارقطني الحافظُ ابن حجر في اللسان ٣٧٣/٨ (٨٣٣٠) وتعقبه بقوله:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((كذا قال – يعني غير ثابت – وقد قال ابن معين: بصريٌ ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه – يعني والان العدوي – وكذا أخرجه أبو عوانة، وهو من زياداته على ((مسلم))) اهـ.

ويظهر لي أن كلمة الدارقطني ((والحديث غير ثابت)) لا صلة لها برواية النضر بن شميل، بإسناده، من حديث أبي بكر رضي الله عنه، وإنما قصد الدارقطني رواية الحديث من غير طريق النضر، من حديث حذيفة دون ذكر أبي بكر رضي الله عنهما.

وهذا هو الوجه الذي انتقده ابن عدي في الكامل ٧٤١/٢ فتأمله، ولعله كذلك ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٨/٢ (١٥٣٩) فإنه نقل كلام الدارقطني.

والحاصل: أن الحديث من رواية حذيفة عن أبي بكر رضي الله عنهما ؛ بهذا الإسناد: لا تنزل عن رتبة الحديث الحسن، كما قال المحققان لمسند الإمام أحمد، ومسند أبي يعلى، لاسيما والحديث له شواهد في الصحيحين، كما تقدم، والله أعلم.

٧٣ – حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

وهو كذلك (حديث الشفاعة) الطويل جداً، وفي أوله حديث الرؤية المشهور عن أبي سعيد رضي الله عنه، وفي الحديث قال:

((فيقول الله عز وجل: شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضةً من النار، فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط....)) الحديث بطوله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد رضي الله عنه:

وله إليه ثلاثة طرق:

رواه مسلم (٤٥٤) من طريق حفص بن ميسرة، واللفظ له.

رواه مسلم (٤٥٦) والحاكم (٨٧٣٦) والبيهقي في الشعب (٣١٨) من طريق هشام بن سعد.

ورواه مسلم (٤٥٥) من طريق سعيد بن أبي هلال.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٥٧) والإمام أحمد ٣/٩٤، وابن أبي عاصم في السنة (٥٢٧) والمروزي في الصلاة (٢٧٦) من طريق معمر.

أربعتهم: عن زيد بن أسلم، به.

٧٤ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ، ومعه صبيٌّ، فجعل يضمه إليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((أترحمه)) ؟ قال: نعم، قال: ((فالله أرحم بك منك به، وهو أرحم الراحمين)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: يزيد بن كيسان أبو إسماعيل اليشكري، عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه طريقان:

١- مروان بن معاوية:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٧) عن عبد الله بن محمد، واللفظ له.

ورواه النسائي في الكبرى (٧٦٦٤) من طريق: عبيد الله بن سعيد، وعبد الرحمن بن إبراهيم.

ورواه ابن منده في التوحيد (٣٦٥) من طريقين، عن النسائي، بإسناده.

ورواه البيهقي في الشعب (٦٧٣٢) من طريق علي بن المديني.

أربعتهم: عن مروان بن معاوية، به.

٢- الوليد بن قاسم:

رواه البزار ١٥٥/١٧ (٩٧٦١) عن سعيد بن بحر القراطيسي، عن الوليد ابن قاسم، به.

كلاهما: (مروان، والوليد) عن يزيد بن كيسان، به، بمثله، لكن وقع في بعضها ((فالله أرحم به منك)) وفي بعضها ((فالله أرحم منك)) أما النسائي فرواه بلفظه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة - بهذا اللفظ - إلا بهذا الإسناد. اهـ.

وقال الألباني في تعليقه على الأدب المفرد: صحيح الإسناد. اهـ.

والحاصل: أن الحديث حسن إن شاء الله، مداره على: يزيد بن كيسان، أبو إسماعيل اليشكري الكوفي، روى عنه يحيى القطان وغيره، وروى له مسلم والأربعة، وهو كما قال الذهبي في الكاشف: حسن الحديث.

التقريب (٧٧٦٧) الكاشف (٦٣٥١).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٥- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

وهو حديثٌ موقوفٌ طويلٌ جداً، فيه: ذكر الدجال، وما بعده إلى قيام الساعة، وذكر المحشر، والشفاعة، ثم قال:

((قال: ثم يقول: أنا أرحم الراحيم، قال: فيُخرج من النار أكثرَ مما أخرج جميعُ خلقه برحمته ؛ حتى ما يترك فيها أحداً فيه خير...)) الحديث.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: سلمة بن كهيل: لا يرويه غيره، وله عند ابن كهيل طريقان: عالٍ، ونازل:

١- طريق خاله أبي الزعراء: عبد الله بن هانئ الكوفي، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢- طريق أبي صادق: عبد الله بن ناجذ الأزدي الكوفي، عن أخيه: ربيعة ابن ناجذ الأزدي الكوفي، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

رواه ابن أبي شيبة (٣٧٦٢٦) واللفظ له، والطحاوي في المشكل ١٤/١٨٠، والعقيلي في الضعفاء ٢/٣١٤ (٩٠٠) والطبراني في الكبير ٩/٤١٣ (٩٧٦١) والحاكم (٨٥١٩) (٨٧٧٢) والبيهقي في البعث والنشور (٥٩٨).

كلهم من طريق الثوري، عن سلمة بن كهيل، بالطريقين السابقين، في جميع المواضع المذكورة، إلا البيهقي.

قال الحاكم في الموضع الأول: هذا حديثٌ صحيحٌ، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وعلَّق الذهبي عليه في تلخيصه ؛ بقوله: على شرط البخاري ومسلم. اهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي الموضع الثاني: قال الحاكم كما قال في الموضع الأول، لكن علق الذهبي عليه ؛ بقوله: ما احتجا بأبي الزعراء. أهـ.

وقال العقيلي:((سمع ابن مسعود، وفيه كلامٌ ليس في حديث الناس))، ثم قال:((سمع منه سلمة بن كهيل في الشفاعة، ولا يتابع على حديثه)).اهـ.

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن، مداره على: سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، وهو ثقة، روى له الستة. التقريب (٢٥٠٨).

وطريقه الأول: أبو الزعراء الكبير الكوفي: عبد الله بن هانئ: وثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، والحاكم صحَّح حديثه وروى له الترمذي والنسائي، واعتمد الحافظ ابن حجر توثيق العجلي.

تهذيب التهذيب ٤٤٨/٢ التقريب (٣٦٧٧).

وأما طريقه الثاني: أبو صادق الأزدي: عبد الله بن ناجذ الكوفي، روى له النسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وقال الذهبي: وثق.

التقريب (٨١٦٧) الكاشف (٦٦٨٣).

وأخوه: ربيعة بن ناجذ: روى له النسائي وابن ماجه كذلك، وهو ثقة.

التقريب (١٩١٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٦ - حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي رضي الله عنه:

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح ؛ قال:

((أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة، والخلق والأمر، والليل والنهار، وما يضحى فيهما لله وحده، لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار: صلاحاً، وأوسطه: فلاحاً، وآخره: نجاحاً، أسألك خير الدنيا، يا أرحم الراحمين)).

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢٦٨) عن يحيى القطان، عن الثوري، عن سلمة ابن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه رضي الله عنه.

تفرد بإخراج هذا الحديث الإمام أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه، ولم أقف عليه في شيءٍ من كتب السنة ؛ في غير هذا الموضع.

وهذا الحديث رواته كلهم ثقات ؛ إلا: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، روي له أبو داود والنسائي، وعنه: جمعٌ، وثقه ابن حبان، وابن خلفون، وقال الإمام أحمد: حسن الحديث، وقال الذهبي: وثق.

التقريب (٣٤٢٣) الكاشف (٢٨١٤).

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٧- حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه:

قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبيٌ، فإذا امرأةٌ من السَّبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السَّبي أخذته، فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم:

((أترون هذه طارحةً ولدها في النار)) قلنا: لا ؛ وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: ((لَلَّهُ أرحم بعباده من هذه بولدها)).

تخريجه:

رواه البخاري (٥٩٩٩) واللفظ له، ومسلم (٦٩٧٨) والبزار (٢٨٧) والطبراني في الأوسط (٣٠١١) وفي الصغير (٢٧٢) وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٢٨، وفي معرفة الصحابة (٣١٢٩) والبيهقي في الصفات (٩٨٢) وفي الشعب (٧١٣٢) (١١٠١٨) والبغوي في شرح السنة ٧/٢٩٨.

كلهم: من طريق سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان: محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

٧- (أحاديث القدرة):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط.

٧٨ - حديث أبي مسعود الأنصاري البدري رضي الله عنه:

أنه كان يضرب غلامه، فجعل يقول: أعوذ بالله، قال: فجعل يضربه، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((واللهِ، لَلَّهُ أَقْدَرُ عليك: منك عليه)) قال: فاعتقه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود رضي الله عنه:

وله إليه ثمانية طرق:

١- ورواه مسلم (٤٣٠٩) (٤٣١٠) والإمام أحمد ٥/٢٧٣ (٢٢٤٠٤) وأبو عوانة (٤٩٢٠) والطبراني في الكبير ١٧/٢٤٥، والبغوي في شرح السنة ٥/١٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٥٦).

كلهم من طريق شعبة، بلفظه ؛ لكن في الموضع الثاني عند مسلم: لم يذكر التعوذ مطلقاً.

٢- رواه مسلم (٤٣٠٧) واللفظ له، والترمذي (١٩٤٨) وعبد الرزاق (١٧٩٥٩) والإمام أحمد ٥/٢٧٤ (٢٢٤٠٨) وأبو عوانة (٤٩٢١) والطبراني في الكبير ١٧/٢٤٥، وتمام في فوائده (٩١٧) والخرائطي في المكارم (٤٧٥).

كلهم من طريق سفيان الثوري.

٣- ورواه مسلم (٤٣٠٦) وأبو داود (٥١٦٠) وأبو نعيم في الحلية ٤/٢١٨، والبيهقي في الكبرى ٨/١٠.

كلهم من طريق عبد الواحد بن زياد.

٤- ورواه مسلم (٤٣٠٨) وأبو داود (٥١٥٩) والبخاري في الأدب المفرد (١٧١) والبيهقي في الكبرى ٨/١٠، وفي الشعب (٨٥٦٩).

كلهم من طريق أبي معاوية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- ورواه مسلم (٤٣٠٧) والمحاملي في أماليه (٤٢٨) والبيهقي في الشعب (٨٥٦٨) وشهدة في جزء العمدة (٢٦).

كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، وفي رواية ؛ قال: ((فسقط من يدي السوط من هيبته)).

٦- ورواه مسلم (٤٣٠٧) والطبراني في الكبير ١٧/٢٤٥ من طريق أبي عوانة.

٧- ورواه عبد بن حميد (٢٣٩) من طريق الفضيل بن عياض.

٨- ورواه الطبراني في الكبير ١٧/ ٢٤٦ من طريق قيس بن الربيع.

ثمانيتهم: عن الأعمش، به، واللفظ المثبت: لفظ الثوري وأحد لفظي شعبة، وهو لفظ عبد الواحد، وجرير.

وأما لفظ أبي معاوية ؛ فقال:

((فقلت: يا رسول الله: هو حرّ لوجه الله)) فقال: ((أما لولم تفعل ؛ للفحتك النار، أو: لمستّك النار)).

٨- (أحاديث الإكثار):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٩- حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((ما على الأرض مسلمٌ يدعو الله بدعوةٍ ؛ إلا آتاه الله إياها، أو: صرف عنه من السوء مثلها ؛ ما لم يدع الله بإثمٍ، أو قطيعة رحم)) فقال رجلٌ من القوم: إذاً نُكثر.

قال: ((الله أكثر)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة رضي الله عنه:

وله إليه ثلاثة طرق:

رواه الترمذي (٣٥٧٣) واللفظ له، وعبد الله بن أحمد في المسند ٣٢٩/٥ (٢٢٧٨٥) والطبراني في الشاميين (١٨٢) (٣٥٢٤) وأبو نعيم في الحلية ١٣٧/٥، والطحاوي في المشكل (٧٣٦) والضياء المقدسي ٢٦١/٨ (٣١٦).

كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه: ثابت.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٤٧) وفي الشاميين (٣٥٢٣) من طريقين:

زيد بن واقد، وهشام بن الغاز.

ثلاثتهم (ثابت، وابن واقد، وهشام) عن مكحول، عن جبير، به، بمثله، إلا عبد الله بن أحمد، فليس في روايته آخر الحديث.

وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وابن ثوبان ؛ هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، العابد الشامي.

وقال الضياء المقدسي: حسن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحاصل: أن الحديث مداره كلهم ثقات، بل والطرق الثلاثة إليه كلهم ثقات كذلك، فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى.

٨٠- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((ما من مسلم يدعو: ليس بإثمٍ، ولا بقطيعة رحم ؛ إلا أعطاه إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها)).

قال: إذاً يُكثر. [وفي بعض النسخ: نُكثر].

قال: ((الله أكثر)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: علي بن علي بن نجاد، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد رضي الله عنه:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٧١٠) والإمام أحمد ١٨/٣ (١١١٤٩) وابن أبي شيبة (٢٩١٧٠) وعبد بن حميد (٩٣٧) وأبو يعلى (١٠١٩) والطحاوي في المشكل (٧٣٧) والطبراني في الأوسط (٤٣٦٨) والحاكم (١٨١٦) وأبو نعيم في الحلية ٣١١/٦، والبيهقي في الشعب (١١٢٨) وابن شاهين في الترغيب (١٤٣) وابن عساكر في معجمه ١٠٦/١، وابن بشران في أماليه (٣٩٩) والمزي في تهذيب الكمال ٧٥/٢١، وابن عبد البر في التمهيد ٣٤٤/٥.

كلهم من طرقٍ شتى: عن علي بن علي بن نجاد، به، بمثله.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وأقره الحافظ ابن حجر في الفتح ٩٦/١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال ابن عساكر: حديثٌ حسنٌ محفوظٌ؛ من حديث أبي المتوكل: علي ابن داود الناجي البصري، عن أبي سعيد. أهـ.

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في تعليقه على الأدب المفرد: صحيح.

وقال شعيب في تعليقه على المسند والمشكل: إسناده جيد.

والحاصل: أن الحديث صحيحٌ إن شاء الله تعالى، مداره على ثقتين:

١- علي بن علي بن نجاد اليشكري البصري: وثقه غير واحد، وروى له الأربعة، وروى عنه: عفان، وشيبان، وابن الجعد، فهو ثقة إن شاء الله. التقريب (٤٧٧٣).

٢- أبو المتوكل علي بن داود الناجي البصري: روى عن الصحابة رضي الله عنهم، وروى عنه الناس، وروى له الستة جميعاً، وهو ثقة. التقريب (٤٧٣١).

٩- (أحاديث التجاوز):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما:

٢- حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨١- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما:

قال: ((أتى اللهُ بعبدٍ من عباده، آتاه الله مالاً، فقال له: ماذا عملت في الدنيا ؟ قال – ولا يكتمون الله حديثاً – قال: يا رب آتيتني مالَك، فكنت أبايع الناس، وكان من خُلقي الجواز، فكنت أتيسر على الموسر، وأُنظر المعسر، فقال الله: أنا أحق بذا منك، تجاوزوا عن عبدي)).

قال مسلم: فقال عقبة بن عامر الجهني، وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه، ذلك من في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تخريجه:

رواه مسلم (٣٩٩٦) واللفظ له، من طريق أبي خالد الأحمر، عن سعد ابن طارق.

ورواه الإمام أحمد ٢٨ /٢٩٦ (١٧٠٦٤)، والطبراني في الكبير ٢٣٥/١٧ (٦٤٩)، وهما من طريق يزيد بن هارون.

ورواه أيضاً ٢٣٥/١٧ (٦٥٠) من طريق مروان بن معاوية.

وهما (يزيد، ومروان) عن أبي مالك الأشجعي.

ورواه الإمام أحمد ٣٨/ ٤٤٨ (٢٣٤٦٣) من طريق نعيم بن أبي هند.

ثلاثتهم (سعد بن طارق، وأبو مالك، وابن أبي هند) عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما، به، بألفاظ متقاربة ((نحن أحق)) ((نحن أولى)).

وانفرد مسلم في روايته بنسبته إلى عقبة بن عامر، وأبي مسعود رضي الله عنهما.

والذي يظهر لي أنه وقع خطأ، وصوابه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((فقال عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه، ذلك من في رسول الله صلى الله عليه وسلم)).

ولهذا قال النووي: هذا الحديث إنما هو محفوظٌ لأبي مسعود: عقبة بن عمرو الأنصاري البدري وحده، وليس لعقبة بن عامر فيه رواية. أهـ.

وفي العلل للدارقطني ٦/١٨٠، ١٨١ (١٠٥٣) ؛ قال:

((يرويه أبو مالك الأشجعي، ونعيم بن أبي هند، وعبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، وأبي مسعود، ووهم فيه أبو خالد الأحمر ؛ فرواه عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، وقال فيه: فقال عقبة بن عامر الجهني، وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه من النبي صلى الله عليه وسلم، والصواب: فقال عقبة بن عمرو أبو مسعود)) أهـ.

ويؤكد وهم أبي خالد، أنه خالف كذلك رواية نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش ؛ قال: ((اجتمع حذيفة وأبو مسعود، فقال حذيفة)) وساق الحديث، عند مسلم (٣٩٩٤) لم يذكر عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

ورواية أبي خالد الأحمر هي التي سبقت في صحيح مسلم، وأما رواية عبد الملك بن عمير، فهي في البخاري (٢٣٩١).

تركت ذكرها في النوع الأول ؛ لأنه ليس في نصها ذكر لفظ (التجاوز) منسوباً إلى الخالق والمخلوق، فخرجت عن شرط البحث هناك.

وكذلك تركتها في هذا النوع الثاني ؛ لأنه ليس في نصها ذكر المفاضلة في لفظ (التجاوز) بين الخالق والمخلوق، فخرجت روايته أيضاً عن شرط البحث هنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٢ – حديث أبي مسعود: عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((حوسب رجلٌ ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيءٌ ؛ إلا أنه كان يخالط الناس، وكان موسراً، فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، قال: قال الله عز وجل: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي مسعود رضي الله عنه:

وله إليه ثلاثة طرق:

١– أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير:

رواه مسلم (٣٩٩٧) من طرقٍ، واللفظ له، والترمذي (١٣٠٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٣)، والإمام أحمد ٣١٣/٢٨ (١٧٠٨٣)، وابن أبي شيبة (٢٢١٦٦) (٢٣٠٠٦)، وابن حبان (٥٠٤٧) وهناد في الزهد (١٠٧٦) والطبراني في الكبير ٢٠١/١٧ (٥٣٧) والبيهقي في الكبرى ٣٥٦/٥، وفي الشعب (١٠٧٣٠).

كلهم من طريق أبي معاوية، به.

٢– عبد الله بن نمير:

رواه الحاكم في المستدرك ٢٩/٢ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- سفيان الثوري:

رواه الحاكم أيضاً ٢/٢٩، وعنه البيهقي في الشعب (١٠٧٢٩).

وقال الحاكم: هذا إسنادٌ صحيحٌ، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. أهـ.

ووافقه الذهبي في تلخيصه له.

وقال البيهقي: هكذا رواه الثوري موقوفاً، ورواه أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، عن الأعمش مرفوعاً، وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية. أهـ.

ثلاثتهم: عن الأعمش، به، بألفاظ متماثلة.

وقد مضت في الحديث الذي قبله رواية أبي مسعود رضي الله عنه لهذا الحديث عند مسلم أيضاً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثالث: أحاديث النوع الثالث

«مطالبة العبد بالاتصاف بجنس صفة الرب»

وتحته: ثلاث عشرة صفة، وردت في اثنين وعشرين حديثاً:

١- الوتر.

٢- الرفق.

٣- الإحسان.

٤- الثناء على الله.

٥- المحبة.

٦- الحياء.

٧- الستر.

٨- الطيب.

٩- الكرم.

١٠- الجود.

١١- النظافة.

١٢- الجمال.

١٣- العفو.

١- (أحاديث الوتر):

وتحتها ستة أحاديث:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣- حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

٤- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٥- حديث آخر لأبي هريرة رضي الله عنه.

٦- حديث آخر لابن مسعود رضي الله عنه.

٨٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لله تسعةٌ وتسعون اسماً – مئـةٌ إلا واحداً – لا يحفظها أحدٌ إلا دخل الجنة، وهو وترٌ ؛ يحب الوتر)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج:

رواه البخاري (٦٤١٠) واللفظ له، ومسلم (٦٨٠٩) والإمام أحمد ٢/٢٤٥ (٧٣٤٠) والحميدي (١١٣٠) وأبو يعلى (٦٢٧٧) وابن حيان في جزئه (٢٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه البخاري (٢٧٣٦) (٧٣٩٢) والطبراني في الدعاء (١١٠) عن أبي اليمان.

ورواه النسائي في الكبرى (٧٦٥٩) من طريق علي بن عياش.

ورواه البيهقي في الكبرى ١٠/٢٧ من طريق بشر بن شعيب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه الترمذي (٣٥٠٧) وابن حبان (٨٠٨) والحاكم في المستدرك (٤١) والطبراني في الدعاء (١١١) والبيهقي في الشعب (١٠٢).

كلهم من طريق الوليد بن مسلم.

أربعتهم (أبو اليمان، وابن عياش، وبشر، والوليد بن مسلم) عن شعيب ابن أبي حمزة.

ورواه الطبراني في الدعاء (١٠٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد.

الثلاثة جميعاً (ابن عيينة، وشعيب، وابن أبي الزناد) عن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان.

ورواه ابن ماجه (٣٨٦١) من طريق زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة.

كلاهما (أبو الزناد، وموسى بن عقبة) عن الأعرج، به، بمثله، إلا روايتي: (الوليد بن مسلم، وموسى بن عقبة) فقد زادا فيها سرد الأسماء الحسنى.

٢- محمد بن سيرين:

رواه مسلم (٦٨١٠) وعبد الرزاق (٤٥٨٠) (٩٨٠٢) والإمام أحمد ٢/٢٧٧ (٧٧٣١). كلهم من طريق معمر، عن أيوب.

ورواه الإمام أحمد ٢/٢٩٠ (٧٨٩٦)، ٢/٤٩١ (١٠٣٧١) وابن أبي شيبة (٦٨٦٣) والدارمي (١٥٨٧) وابن خزيمة (١٠٧١) وابن المنذر في الأوسط (٢٥٨٨) وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٧٤. كلهم من طريق هشام بن حسان.

وهما (أيوب، وهشام) عن محمد بن سيرين، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- همام بن منبه:

رواه مسلم (٦٨١٠) وعبد الرزاق (٩٨٠١) والإمام أحمد ٢٦٧/٢ (٧٦٢٣) ٢٧٢/٢ (٧٧٣٢) والبيهقي في الكبرى ٨٤/٦.

ثلاثتهم: عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٤ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا أهل القرآن أوتروا ؛ فإن الله وترٌ، يحب الوتر)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه: وقد روي عنه مرفوعاً، وموقوفاً، بألفاظ متقاربة:

الوجه الأول: روايته مرفوعاً: وله أربعة طرق:

١- زكريا بن أبي زائدة:

رواه أبو داود (١٤١٦) واللفظ له، والإمام أحمد في المسند ١١٠/١ (٨٧٧) (١٢٦٢). من طريق زكريا بن أبي زائدة، به.

٢- أبوبكر بن عياش:

رواه الترمذي (٤٥٣) ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٠٢/٤، والنسائي (١٦٧٥) وفي الكبرى (١٣٨٨) وابن ماجه (١١٦٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٦١) وابن خزيمة (١٠٦٧) والحاكم ٣٠٠/١ (١١١٨).

كلهم من طريق أبي بكر بن عياش، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- منصور بن المعتمر:

رواه عبد الله بن أحمد في زوائدة على المسند (١٢١٤) (١٢٢٥) (١٢٢٨) وأبو يعلى (٥٨٥) والبزار (٦٧٠) (٦٧١) والنسائي في الكبرى (٤٤٠) ورواه المروزي في كتابه الوتر ص ١١١، وابن المنذر في الأوسط(٢٥٨٩) والخطيب في تاريخه ١٠٢/١٢.

كلهم من طريق منصور، به.

٤- أبو عوانة وضَّاح اليشكري:

رواه البيهقي في الكبرى ٤٦٨/٢ من طريق أبي عوانة، به.

أربعتهم: عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي رضي الله عنه، مرفوعاً، وفي بعضها زيادة لفظٍ موقوف على عليٍ رضي الله عنه.

الوجه الثاني: روايته موقوفاً: وله عشرة طرق:

١- زهير بن معاوية:

رواه الإمام أحمد ١٠٠/١ (٧٨٦) وابن الجعد (٢٥٥٣) والبيهقي في الكبرى ٤٦٧/٢.

٢- سفيان:

رواه النسائي (١٦٧٦) وفي الكبرى (١٣٨٩) ومن طريقه رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٦٠/١٣، ورواه أبو يعلى في المسند (٦١٨).

وابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٦/٢. كلهم من طريق وكيع.

وسحنون في المدونة (١٣٧) عن علي بن زياد.

وهما (وكيع، وابن زياد) عن سفيان الثوري.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- معمر بن راشد، والثوري جميعاً:

رواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣ (٤٥٦٩) عنهما، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ١/١١٥ (٩٢٧).

٤- علي بن صالح بن صالح بن حي:

رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٤٥ (١٢٣٢).

٥- إسرائيل بن يونس:

رواه الطيالسي (٨٩) عن إسرائيل، والخطيب في موضح الأوهام ٢/٢٨٢.

٦- مغيرة:

رواه أبو إسحاق الفزاري في السير ص ٣١٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/٢٦٥ من طريق عبيد بن هشام، عن أبي إسحاق الفزاري، عن مغيرة، به.

٧- الحجاج بن أرطاة:

رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٢٠ (٩٦٩) وابن أبي شيبة ٢/٢٩٦، ١٤/٢٣٦، ٢٣٧، والبزار (٦٨٢).

٨- شريك بن عبد الله:

رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٤٤ (١٢٢٠).

٩- أبو الأحوص:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/٢٩٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠-شعبة بن الحجاج:

رواه الإمام أحمد في المسند ١٠٧/١ (٨٤٢) والبزار (٧٠٩) وأبو يعلى ١٢٦٨ (٤٠٩) وابن حبان (٦٩٤٠) من طريق محمد بن جعفر.

ورواه عبد بن حميد (٩٥) عن يزيد بن هارون.

ورواه الدارمي في سننه ٣٧١/١ (١٥٨٦) عن عفان.

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٣١/٢ من طريق أبي عاصم.

أربعتهم: عن شعبة، به.

والعشرة كلهم: عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، موقوفاً، بعضهم اقتصر على قوله ((إن الوتر سنة))، وبعضهم زاد: ((إن الله وترٌ، يحب الوتر)).

وهذا الحديث لم يورده ابن أبي حاتم في علله، لكن الدارقطني أورده في العلل ٧٦/٤- ٧٩ (٤٣٩) وقال: ((هو حديثٌ يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة، حدَّث به عن أبي إسحاق جماعةٌ من الرفعاء:

منهم: منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وشعبة، وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وزهير، وابن عيينة، وشريك، وعلي بن صالح، وأبو نوفل علي بن سليمان، وعبد الحميد بن الحسن، وسلمة بن صالح، ومحمد بن جابر، وأبوبكر بن عياش، وأبان بن تغلب.

واتفقوا على قولٍ واحدٍ: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.

واختلف عن سفيان الثوري، وعن منصور بن المعتمر:

فقال جرير: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال أبو حفص الأبار: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، أو عن: عاصم بن ضمرة.

وأما أصحاب الثوري ؛ فاتفقوا عنه على: عاصم بن ضمرة ؛ إلا عبد الله ابن المبارك، ومعاوية بن هشام ؛ فإنهما قالا: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة، عن علي، والله أعلم.

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن ؛ مداره على: عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، روى له الأربعة، وهو صدوقٌ. التقريب (٣٠٦٣).

ولا يؤثر عليه رواية الإمام علي رضي الله عنه للحديث مرةً: مرفوعاً، ومرةً: موقوفاً، ومرةً: مرفوعاً وفي آخره زيادة لفظٍ موقوف عليه رضي الله عنه، والله أعلم.

٨٥ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الله وترٌ ؛ يحب الوتر ؛ فأوتروا يا أهل القرآن)).

فقال أعرابيٌ: ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال: ((ليس لك ولا لأصحابك)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عمرو بن مرة، وقد اختلف عليه وصلاً وإرسالاً: وله إليه طريقان:

١- الأعمش: وقد اختلف عليه أيضاً:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فرواه أبو داود (١٤١٧) وابن ماجه (١١٧٠) واللفظ له، وأبو يعلى (٤٩٨٧) والبيهقي في الكبرى ٤٦٨/٢.

كلهم: من طريق أبي حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، موصولاً.

ورواه عبد الرزاق (٤٥٧١) والبيهقي في الكبرى ٤٦٨/٢ من طريق الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، مرسلاً.

٢- أبو سنان: سعيد بن سنان البرجمي:

رواه ابن أبي شيبة (٦٨٦٦) عن وكيع، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، مرسلاً.

والحديث قد أورده الدارقطني في علله ٢٩١/٥ - ٢٩٤ (٨٩٢) وأطال في بيان وجوه الاختلاف فيه على: عمرو بن مرة، وعلى: الأعمش، وعلى: الثوري، وعلى: ابن عيينة، وعلى: علي بن بذيمة الجزري، ثم رجح الدارقطني إرساله، فقال:

((والمرسل هو المحفوظ)) ثم ساق خمسة طرقٍ بإسناده كلهم عن سفيان الثوري، به، مرفوعاً، موصولاً.

والحاصل: أن الحديث مرسلٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، والحديث قد ثبت - كما تقدم - من حديث غيره، فيرتقي به إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٦ – حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

حدَّث أبو سلمه ؛ قال: تذاكرنا ليلة القدر، فأتينا أبا سعيد الخدري، فقلت له: يا أبا سعيد: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر ؟ فقال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من شهر رمضان، واعتكفنا معه، فلما كان صبيحة عشرين رجع ورجعنا معه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ليلة القدر في المنام، ثم أُنسيها، فخرج عشيةً، فخطبنا، فقال:

((إني رأيت ليلة القدر في المنام، ثم أُنسيتها، وأُراني تلك الليلة أسجد في ماءٍ وطين، فمن اعتكف معنا فليرجع إلى معتكفه، ابغوها في العشر الأواخر، في الوتر منها ؛ فإن الله وترٌ ؛ يحب الوتر)).

قال: فرجعنا، فهاجت علينا السماء تلك العشية، وكان سقف المسجد عريشاً من جريد النخل، فاعتكف، فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ؛ لرأيته ليلة إحدى وعشرين، وإن جبهته وأرنبة أنفه في الماء والطين.

تخريجه:

هذا الحديث لم أقف عليه عن أبي سعيد رضي الله عنه – بهذا اللفظ، وبهذه القصة –، عند غير أبي يعلى في المسند ٢/٤٦٢ (١٢٨٠) عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به، وهذا لفظه.

والحديث في الصحيحين وغيرهما:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد رضي الله عنه، بنفس القصة، ونفس الحديث، وليس فيها: ((إن الله وترٌ ؛ يحب الوتر)).

انظر البخاري (٢٠١٦) ومسلم (٢٧٧٢) والمسند للإمام أحمد ١٢٦/١٨ (١١٥٨٠) بل وفي مسند أبي يعلى ٣٨٦/٢ (١١٥٨).

والحاصل: أن الحديث بهذا السياق: لا ينزل عن رتبة الحسن، رجاله كلهم ثقات ؛ إلا: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، روى عنه: شعبة والإمام مالك وخلقٌ، وروى له الستة جميعاً، لكن البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوقٌ إن شاء الله. التقريب (٦١٨٨).

٨٧ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إذا استجمر أحدكم فليوتر ؛ فإن الله تعالى وترٌ ؛ يحب الوتر، أما ترى السموات سبعاً، والأيام سبعاً، والطواف)) ؟ وذكر أشياء.

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

الأول: عطاء بن أبي رباح: وله إليه طريقان:

١–روح بن عبادة، عن أبي عامر الخزاز: صالح بن رستم:

رواه ابن حبان (١٤٣٧) واللفظ له، والبزار (٢٣٩) من طريق محمد بن معمر. ورواه ابن خزيمة (٧٧) من طريق أبي غسان مالك بن سعد القيسي، والطبراني في الأوسط (٦٠٠٢) (٧٤١٢) من طريق إبراهيم بن بسطام، والحاكم ١٥٨/١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٥٦١) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٠٤/١.

أربعتهم: عن روح بن عبادة، عن أبي عامر الخزار، به.

٢- عبد الملك بن جريج:

رواه عبد الرزاق في المصنف (٩٨٠٣) عن ابن جريج.

وهما (أبو عامر، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، به، بمثله، وفي بعضها زيادات.

الثاني: أبو الزناد، عن الأعرج:

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٩٩/١٢ (٧٣٤٥) عن الثوري، عن أبي الزناد، به، بمثله، مختصراً.

وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن أبي عامر الخزاز إلا روحٌ، تفرد به إبراهيم بن بسطام. اهـ.

وقال الحاكم في المستدرك: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. اهـ.

وقال الذهبي في تلخيصه له: منكرٌ، والحارث: ليس بعمدة. اهـ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩٥/١ (١٠٤١):

((رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. اهـ.

وقال محقق المسند للإمام أحمد: ((إسناده صحيحٌ، على شرط الشيخين)) اهـ. وهو كذلك.

والحاصل: أن الحديث صحيح الإسناد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٨- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الله وترٌ ؛ يحب الوتر ؛ فإذا استجمرت فأوتر)).

تخريجه:

لم أقف عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه، بهذا اللفظ، إلا عند أبي يعلى في المسند ٩/١٧٧ (٥٢٧٠):

عن الأخنسي أحمد بن عمران، حدثنا محمد بن فضيل، وسمعته يقول:

حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، وساق الحديث، بلفظه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٤٩٧ (١٠٥٠) وعزاه إلى أبي يعلى، وقال: ((فيه: أحمد بن عمران الأخنسي: متروكٌ)). اهـ.

وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ١/٣٦٨ (٦٧٤) وعزاه إلى أبي يعلى فقط، وقال:

((هذا إسنادٌ ضعيفٌ ؛ لضعف الهجري)). اهـ.

والحاصل: أن إسناد هذا الحديث ضعيفٌ، كما تقدم.

لكن يشهد لشطره الأول: ما تقدم من الأحاديث، وهو موضع الشاهد هنا.

ويشهد لشطره الثاني: ما في البخاري (١٦١) ومسلم (٥٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولهذا حكم الألباني في صحيح الجامع تحت حديث ابن مسعود رضي الله عنه: ((صحيح)).

والحاصل: أن الحديث بهذا يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره ؛ إن شاء الله.

(٢) - (**أحاديث الرفق**):

وتحتها ستة أحاديث:

١- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٢- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٣- حديث عبد الله بن مغفَّل رضي الله عنه.

٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٥- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٦- حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

٨٩ - حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت: أستأذن رهطٌ من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالوا: السَّامُ عليك، فقلتُ: بل عليكم السَّامُ واللعنة، فقال:

((يا عائشة ؛ إن الله رفيقٌ، يُحب الرفقَ ؛ في الأمر كلِّه))

قلتُ: أولم تسمع ما قالوا ؟ قال: ((قلت: وعليكم)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عنها رضي الله عنها من طرقٍ شتى، لكنه لا يروى عنها بلفظ ((رفيقٌ يحب الرفق)) إلا من ثلاثة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عنها رضي الله عنها:

رواه البخاري (٦٩٢٧) واللفظ له.

٢- مالك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عنها رضي الله عنها:

رواه ابن ماجه (٣٦٨٩) والطبراني في الصغير (٤٢٩).

٣- يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عنها رضي الله عنها:

رواه مسلم (٦٦٠١) والبيهقي في الكبرى ١٠/١٩٣، وفي الشعب (٨٠٥٦).

كلهم بمثله، لكن رواية عمرة: ليس فيها ذكر القصة.

٩٠- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((لا يكون الخُرْقُ في شيء إلا شانه، وإن الله رفيقٌ، يحب الرفق)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أنس رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- كثير بن أبي كثير، عن ثابت:

رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٦٦) واللفظ له.

٢- أبو عبيدة الحداد: عبد الواحد بن واصل، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة:

رواه البزار في المسند ١٣/ ٤٠٥ (٧١١٤) والطبراني في الأوسط (٢٩٣٤) وفي الصغير (٢٢١) كلهم من طريق أبي عبيدة الحداد، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- أبو الأحوص، عن سماك: واختلف عليه:

- مرةً: أبو الأحوص، عن سماك، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣١٣) عن أبي الأحوص، به، بمثله.

- ومرةً: أبو الأحوص، عن سماك، عن أنس (بلا واسطة):

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦٨٢) من طريق الحسن بن عيسى الحربي، عن أبي الأحوص، به، بمثله، وهكذا وقع إسناده في نسخة مجمع البحرين ٢٣٣/٥ (٢٩٧٦): سماك، عن أنس، بلا واسطة.

ثلاثتهم: عن أنس رضي الله عنه، به.

وقال البزار: ((وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث به عن سعيد غير عبد الواحد بن واصل)).

وقال الطبراني في الأوسط في الموضع الأول:

((لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي)).

وقال في الأوسط في الموضع الثاني:

((لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا أبو الأحوص، تفرد به: الحسن بن عيسى الحربي)).

وقال في الصغير: ((لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١/٨ (١٢٦٤٠) (١٢٦٤١) وقال: ((رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسنادي البزار: ثقاتٌ، وفي بعضهم خلاف)).

وقال بعد الحديث الآخر: ((رواه البزار، وفيه: كثير بن حبيب، وثّقه ابن أبي حاتم، وفيه لينٌ، وبقية رجاله: ثقاتٌ)).

وقد صحَّحه الألباني في تعليقه على الأدب المفرد.

والحديث بإسناد البخاري في الأدب المفرد لا ينزل عن رتبة الحديث الحسن ؛ فيه: كثير بن أبي كثير: حبيب الليثي اليشكري البصري، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ليس به بأس.

تهذيب التهذيب ٤٦٥/٣، التقريب (٥٦٢٧).

وهو بمجموع طرقه أقوى درجةً، ولهذا صحَّحه الألباني رحمه الله.

٩١- حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الله رفيقٌ ؛ يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف)). وعن يونس، عن حميد، مثله

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، كلاهما: عن الحسن، عنه رضي الله عنه:

وله إليه خمسة طرق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٧٢) واللفظ له، وأبو داود (٤٨٠٧) وهما: عن موسى بن إسماعيل،

ورواه ابن أبي شيبة (٢٥٣١١) والإمام أحمد ٨٧/٤ (١٦٨٠٢) عن عفان.

ورواه الإمام أحمد ٨٧/٤ (١٦٨٠٥) عن أسود بن عامر.

ورواه عبد بن حميد (٥٠٤) والدارمي (٢٨٣٥) عن حجاج بن المنهال.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٠٩١) عن هدبة بن خالد.

خمستهم: عن حماد بن سلمة، به، بمثله.

وقال الألباني في الأدب المفرد: صحيح. اهـ.

والحاصل: أنه حديثٌ صحيحٌ ؛ رجاله كلهم ثقات، وإسناده متصل.

٩٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الله رفيقٌ ؛ يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

١- أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه رضي الله عنه:

رواه ابن ماجه (٣٦٨٨) واللفظ له، والنسائي في الكبرى (٧٦٥٥)، وابن حبان (٥٤٩) والبزار في المسند ١٥٢/١٦ (٩٢٥٣) وأبو نعيم في الحلية ٣٠٦/٨. كلهم من طريق أبي بكر إسماعيل بن حفص الأَبْلّي، عن أبي بكر بن عياش، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال أبو نعيم: تفرد به عن الأعمش: أبوبكر بن أبي عاصم، وعنه إسماعيل. اهـ.

٢- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، عن عطاء الخراساني، عنه رضي الله عنه:

رواه إسحاق بن راهوية في المسند (٤٥٢) والطبراني في الشاميين (٢٣٨٣) من طريق كلثوم، به، بمثله.

٣- عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن الزهري، عن عروة، عنه رضي الله عنه:

رواه البزار في البحر الزخار ٣٤٥/١٤ (٨٠٣٦) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي.

ورواه ابن عدي في الكامل ١٦٠٥/٤ ترجمة المليكي، من طريق يزيد بن هارون.

وهما: عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، به، بمثله.

قال البزار في الموضع الأول: ((وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: إلا أبوبكر بن عياش)).

وقال في الموضع الثاني: ((وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن عروة، عن أبي هريرة: إلا عبد الرحمن بن أبي بكر، وهو لين الحديث)).

وقال ابن عدي: ((وهذه الأحاديث عن القاسم، وعن ابن أبي مليكة، وعن الزهري، في الرفق: يرويها عنهم عبد الرحمن بن أبي بكر هذا)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والحديث بطريقه الأول صححه ابن حبان في صحيحه، وقال محققه: حديثٌ صحيح، أبوبكر بن عياش: ثقة عابد ؛ إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وباقي رجاله ثقات. اهـ.

وهو كما قال، ويتقوى فوق ذلك بطريقيه الآخرين، والله أعلم.

والحاصل: أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

٩٣ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله رفيقٌ ؛ يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف)).

تخريجه:

مدار هذا الحديث على: إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن عبد الله بن وهب ابن منبه، عن أبي خليفة: وقد اختلف عليه في روايته على وجهين:

الوجه الأول: عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن أبي خليفة، عن علي رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٣٤ (٩٠٢) واللفظ له، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٧) والضياء في المختارة (٨٠١) والبيهقي في الشعب (٨٠٥٧) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٥٠. ثلاثتهم عن علي بن بحر.

ورواه البزار في المسند ٢/٣٢٢ (٧٥٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٣٢٦، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٥٠. ثلاثتهم عن سلمة بن شبيب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورواه النسائي في الكبرى (طبعة دار الكتب العلمية فقط) ٤/٤٠٤ (٧٧٠٢) وليس في النسخ الأخرى ولا في تحفة الأشراف، ولم يستطع المحققان استظهار شيخ النسائي.

كلاهما (ابن بحر، وابن شبيب) عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي رضي الله عنه، وللأسف زاد المحققون في مؤسسة الرسالة في الإسناد ما لا أصل له، قالوا: (عن عبد الله بن وهب، عن أبيه) هكذا زادوا: (عن أبيه) في هذا الطريق، وهو خطأ، لا يعرف له أصل في النسخ الخطية، ولا في المطبوعات، ولا في أصل الأطراف، وصنعوا مثل ما صنع محقق الأطراف ٤/٤٩٥ تعليق (٥) !!

وهذه الزيادة تفرد بها هشام بن يوسف في روايته ؛ مخالفاً عبد الله بن إبراهيم ابن عمر، في الرواية على أبيه، والله أعلم.

الوجه الثاني: هشام بن يوسف الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة، عن علي رضي الله عنه: رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٠٨ (٩٧٥) وأبو يعلى في المسند (٤٩٠) ومن طريقه: الضياء في المختارة (٧٩٩) (٨٠٠) وموضح الأوهام ١/٤٢٥ من طريق هشام بن يوسف، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان، به.

وكلاهما (عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، وهشام بن يوسف) عن إبراهيم بن عمر بن كيسان، به، بالوجهين المختلفين.

قال البزار: ((ولا نعلم روى أبو خليفة عن عليٍ ؛ إلا هذا الحديث، ولا له إسنادٌ إلا هذا الإسناد)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١/٨ (١٢٦٣٩): ((رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وأبو خليفة: لم يضعفه أحدٌ، وبقية رجاله: ثقاتٌ)) أهـ.

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢٥١٢) وقال: قيل لأبي زرعة: أيهما أصح ؟

قال: حديث هشام بن يوسف أصح. اهـ.

وقال محقق المسند للإمام أحمد: حديثٌ حسنٌ في الشواهد، عبد الله بن وهب – وهو ابن منبه الصنعاني – وأبو خليفة، قال الحافظ عن كل منهما في التقريب: مقبول.

والحاصل: أن الصحيح في روايته على الوجه الثاني، بالواسطة: ((عبد الله ابن وهب، عن أبيه)) كما رجحه أبو زرعة الرازي، لكنَّ الحديث تفرد به: عبد الله بن وهب، وأبو خليفة، ولا متابع لهما، فالحديث عن علي رضي الله عنه ضعيفٌ، والله أعلم.

٩٤ – حديث أبي أمامة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إن الله رفيقٌ ؛ يحب الرفق، ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: خالد بن معدان الكلاعي الحمصي:

وقد اختلف عليه في روايته على وجوهٍ، وله إليه خمسة طرق:

١- ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي: واختلف عنه:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فمرةً: رواه الطبراني في الكبير ٨/٩٥ (٧٤٧٧) وفي الشاميين ١/٢٣٧ (٤٢١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٣٥/٢٦٠ من طريق صدقة بن عبد الله، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، يرفعه. واللفظ له.

ومرةً: رواه وكيع في الزهد (٢٣٦) (٤٥٩) عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، يرفعه مرسلاً، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠١).

٢- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي: واختلف عنه:

مرةً: رواه عن خالد بن معدان، عن أبيه: معدان، يرفعه:

رواه عبد الرزاق ٥/١٦٣ (٩٢٥١) عن الثوري، عن محمد بن عجلان، عن أبان، به. ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/١٢٩.

ومرةً: رواه عن خالد بن معدان، مرسلاً، لم يذكر أباه:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٢٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبان، به.

٣- أبو عبيد: مولى سليمان بن عبد الملك:

رواه الإمام مالك في الموطأ ٢/٩٧٩ (٣٨) عن أبي عبيد، به، مرسلاً.

٤- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني:

رواه الطبراني في الكبير ٢/٣٦٥ (٨٥٢) من طريق ابن جريج عبدالملك، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، يرفعه.

ومن طريقه رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٤٩) وابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٦٧ (٥٠٢٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- عبدة بنت خالد بن معدان:

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٠٣) من طريق عبدة بنت خالد، عن أبيها، مرسلاً.

كلهم بلفظه، وزاد بعضهم: ((فإذا ركبتم هذه الدواب العُجم فنزّلوها منازلها، فإن أجديت الأرض فانجوا عليها، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق، فإنه طريق الدواب، ومأوى الحيات)).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٢/٨ (١٢٦٤٥) عن خالد بن معدان، عن أبيه، مرفوعاً، مطولاً، كما تقدم، وقال الهيثمي: ((رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح)). اهـ.

ومثّل لفظ عبدة بن خالد، لكن مطولاً: روي عن ابن العباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه، لم أقف عليه عن غيره:

رواه الطبراني في الكبير ٣٩٩/١٠ (١٠٨١١) من طريق أبي الحويرث.

ورواه البزار في المسند ٤٤١/١١ (٥٣٠٢) من طريق أبي الجوزاء.

كلاهما عن ابن العباس رضي الله عنها موقوفاً، بمثله مطولاً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦٤٦) وقال:

((رواه الطبراني، وفيه من لم يُسمَّ)) اهـ.

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢٥١١) وحكى الاختلاف في روايته، ثم قال: ((قال أبو زرعة: خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مرسل: أصح)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومراده أن رواية الثلاثة: (وكيع، وابن عيينة، وأبو عبيد المذحجي) مرسلاً، من حديث خالد بن معدان - بلا واسطة: أبيه، ولا أبي أمامة رضي الله عنه - مرفوعاً: هو الوجه الصحيح عند أبي زرعة، وهو كذلك.

والحاصل أن الحديث مرسلٌ، والله أعلم.

٣- (أحاديث الإحسان):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

٢- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٩٥- حديث شداد بن أوس رضي الله عنه:

قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين ؛ قال:

((إن الله محسنٌ، يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحدَّ أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس رضي الله عنه:

وله إليه ثلاثة طرق:

١- معمر بن راشد:

رواه عبد الرزاق (٨٦٠٣) عن معمر، واللفظ له، ومن طريقه الطبراني في الكبير ٧/٧٥ (٧١٢١) عن الدبري، عن عبد الرزاق، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن طريق الطبراني رواه قاضي مارستان محمد عبد الباقي الأنصاري في جزئه: أحاديث الشيخ الثقات (٣٠١).

٢- حماد بن زيد:

رواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه: حديث أيوب السختياني (٣٦) من طريق يحيى الحماني، عن حماد بن زيد.

٣- سفيان بن عيينة:

رواه أبوبكر بن المهندس في كتابه: حديث أبي القاسم عافية وغيره (مخطوط) (٧٩) حسب ترقيم الموسوعة الشاملة، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم: عن أيوب، عن أبي قلابة، به، بمثله.

* والحديث رواه (خالد الحذاء) عن أبي قلابة، به، فخالف أيوب في لفظه ؛ فقال: ((كتب الإحسان على كل شيء، أو: يحب الإحسان على كل شيء)) ولم يذكر الشاهد هنا.

رواه مسلم (٥٠٥٥) (٥٠٥٦) وأبو داود (٢٨١٥) والترمذي (١٤٠٩) والنسائي (٤٤١٧) (٤٤٢٤) (٤٤٢٥) (٤٤٢٦) وابن ماجه (٣١٧٠) وابن أبي شيبة (٢٧٩٢٢) وابن الجارود (٨٣٩) والإمام أحمد في المسند (١٧١١٣) (١٧١٢٨) (١٧١٣٩) (١٧١٥٤) (١٧١٥٧) والطيالسي ٤٤٣/٢ (١٢١٥) وابن حبان (٥٨٨٣) (٥٨٨٤).

من طرقٍ كلها أثبات: الثوري، وشعبة، وابن عليه، ومنصور، وهشيم، وعبد الوهاب الثقفي، وخالد الطحان، ويزيد بن زريع.

كلهم عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

• وكذلك الحديث رواه (قتادة) عن أبي قلابة، لكن جعله: عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه، مرفوعاً ؛ قال: ((إذا ذبحتم فأحسنوا، وإذا قتلتم فوحُّو – يعني: عجلوا – فإن الله محسنٌ يحب المحسنين)). أخرجه الطبراني في الشاميين ٤/٤٥ (٢٦٨٩).

قال أبو حاتم في العلل لابنه (١٦٠٩): ((هذا وهم، إنما يروونه: عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي صلى الله عليه وسلم)). اهـ.

وحديث شداد بن أوس رضي الله عنه:

صحَّحه العلامة الألباني في إرواء الغليل ٧/٢٩٣ (٢٢٣١).

وكذلك فضيلة الأخ البحاثة الشريف د. حاتم بن عارف العوني في تخريجه لأحاديث الشيوخ الثقات ٢/٨٤٢ (٣٠١) ؛ قال: إسناده صحيح.

وهو كذلك ؛ لكن في النفس شيءٌ ؛ من اختلافهم على اللفظ الشاهد هنا، والله أعلم.

٩٦ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا ؛ فإن الله محسنٌ، يحب الإحسان)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه:

رواه ابن أبي عاصم في الديات ص ٩٤ (١٨٤) والطبراني في الأوسط (٥٧٣٥) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وهما: من طريق عثمان بن طالوت،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واللفظ له، وابن عدي في الكامل ٦/٢١٤٤، من طريق علي بن نصر، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١١٣ من طريق سليمان بن داود المنقري.

ثلاثتهم: عن محمد بن بلال، به، بمثله.

وقال الطبراني: ((لم يرو هذين الحديثين عن قتادة ؛ إلا عمران القطان، تفرد بهما: محمد بن بلال)) اهـ.

والحديث صححه العلامة الألباني في الصحيحة (٤٧٠) فقال:

((وهذا إسنادٌ جيدٌ، رجاله ثقاتٌ معروفون ؛ غير: محمد بن بلال، وهو البصري الكندي، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الحافظ: صدوقٌ، يُغرب)). اهـ.

وفي إرواء الغليل ٧/٢٩٣ قال الألباني رحمه الله:

((أخرجه ابن أبي عاصم وغيره، وسنده حسن، كما بينته في ((الأحاديث الصحيحه)) رقم (٤٧٠).

والحاصل: أن الحديث حسنٌ ؛ فيه: محمد بن بلال التَّمار أبو عبدالله البصري: شيخ البخاري في الأدب، صدوق، غلط في حديثٍ كما يغلط الناس، وساق له ابن عدي أحاديث حسان، وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيراً، قال ابن حجر في التقريب: ((صدوق يغرب))، وقال الذهبي: ((صدوق)) كما تقدم في الميزان، وقال في المغني: ((شيخٌ للبخاري، غَلِطَ في خبر)) وقال في الديوان: ((ثقةٌ، لكنه يغلط)) روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وابن ماجه.

والحاصل: أنه صدوقٌ ؛ إن شاء الله تعالى.

تهذيب التهذيب ٣/٥٢٤، التقريب (٥٧٦٦) والميزان ٣/٤٩٣، المغني ٢/٥٦٠ (٥٣٣٨) الديوان (٣٦١٩) تحرير التقريب ٣/٢١٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- (أحاديث الثناء على الله):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٢- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٩٧ - حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً من الفراش، فالتمسته، فوقعت يدي على بطن قدميه، وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: ((اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك ؛ أنت كما أثنيت على نفسك)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عنها رضي الله عنهما: وله إليه طريقان:

١- أبو أسامة:

رواه مسلم (١٠٩٠) واللفظ له، والنسائي في الكبرى (١٥٨) وابن ماجه (٣٨٤١) وابن خزيمة (٦٧١) وابن حبان (١٩٣٢) وأبو يعلى (٤٥٦٥) والبيهقي في الكبرى ١/١٢٧.

كلهم من طريق أبي أسامة.

٢- عبدة بن سليمان:

رواه أبو داود (٨٧٩) والنسائي (١١٠٠) وفي الكبرى (٦٨٧) (٧٧٤٨) وإسحاق (٥٤٤). كلهم من طريق عبدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهما (أبو أسامة، وعبدة) عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، به، بمثله.

٩٨ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره:

((اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك ؛ أنت كما أثنيت على نفسك)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفَزَاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي رضي الله عنه:

وله إليه ستة طرق:

١- موسى بن إسماعيل:

رواه أبو داود (١٤٢٧) والحاكم ٣٠٦/١ (١١٥٠) ومن طريقه: البيهقي في الدعوات الكبير ٨/٢ (٤٣٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، وهما: عن موسى بن إسماعيل.

٢- يزيد بن هارون:

رواه الترمذي (٣٥٦٦) وابن أبي شيبة (٢٩٧٠٢) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٣٥١/٢٣، ورواه عبد بن حميد (٨١) وأبو يعلى (٢٧٥) والخطيب في تاريخه ٢٣٧/١ كلهم من طريق يزيد بن هارون.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- بهز بن أسد:

رواه ابن ماجه (١١٧٩) عن أبي عمرو حفص بن عمرو الرَّبالي، والإمام أحمد ٢٦٦/٢ (٩٥٧) وهما: عن بهز بن أسد.

٤- أبو كامل: مظفر بن مدرك الخراساني البغدادي:

رواه الإمام أحمد ٢٦٦/٢ (٩٥٧) عن أبي كامل.

٥- إبراهيم بن الحجاج بن زيد الناجي السامي:

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند ٤٢٦/٢ (١٢٩٥) عن إبراهيم بن الحجاج، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٥٦/٣٠.

٦- سليمان بن حرب:

رواه النسائي (١٧٤٧) وفي الكبرى (١٤٤٤) (٧٧٥٣) والبيهقي في الكبرى ٤٢/٣ وهما من طريق سليمان بن حرب.

٧- أبو الوليد الطيالسي: هشام بن عبد الملك:

رواه النسائي (١٧٤٧) وفي الكبرى (١٤٤٤) (٧٧٥٣) ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٣١٣ والطبراني في الدعاء (٧٥١) من طريق أبي الوليد.

٨- أبو داود الطيالسي:

رواه في المسند (١٢٥) عن شيخه: حماد بن سلمة.

٩- حجاج بن المنهال:

رواه الطبراني في الدعاء (٧٥١) من طريق الحجاج بن المنهال.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠- حبان بن هلال:

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/١٩٥ (٢٦٨١) من طريق حبان بن هلال.

١١- شهاب بن المعمَّر بن يزيد أبو الأزهر العوفي:

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/١٩٥ (٢٦٨١) عن شهاب بن عباد.

الأحد عشر كلهم: عن حماد بن سلمة، به، بمثله.

وقال البخاري: قال أبو العباس: قيل لأبي جعفر الدارمي: روى عن هذا الشيخ غير حماد ؟ فقال: لا أعلمه، وليس لحماد عنه إلا هذا. اهـ.

وقال أبو داود: هشام أقدم شيخٍ لحماد، وبلغني عن يحيى بن معين ؛ أنه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة. اهـ. وقال الدارمي - في أثناء إسناده في الدعوات للبيهقي -: وهو أقدم شيخٍ لحماد بن سلمة. اهـ.

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ؛ من حديث حماد بن سلمة. اهـ.

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وقد وقع في رواية إسناد هذا الحديث وهمان، ولم أقف على من أخرجهما:

أحدهما: أشار إليه ابن أبي حاتم في العلل (٣٢٨) ؛ قال: ((قال أبي: لا أعلم روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة، قلت لأبي: فإن مؤمل بن إسماعيل روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبي: إنما هو: حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم)). اهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وثانيهما: أشار إليه الدارقطني في العلل ١٤/٤ (٤١٠) ؛ قال: ((يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه:

- فروي: عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي، وهو: وهمٌ.
- وقال أسود بن عامر (شاذان): عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي، وهو: الصحيح)). اهـ.

• والحديث صحيح الإسناد، حسَّنه الترمذي، وصحَّحه الحاكم، وصحَّحه المحققون لمسند الإمام أحمد، ومسند أبي يعلى، والدعاء للطبراني، والدعوات الكبير، ولم أر في إسناده سوى ما قاله الحافظ ابن حجر عن أحد رواته، وهو: هشام بن عمرو الفزاري:

قال في التقريب (٧٣٠٤): مقبول، من الخامسة، روى له الأربعة. اهـ.

مع أن الذهبي في الكاشف (٥٩٧٤) ؛ قال: ((عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي، في الوتر، وعنه: حماد بن سلمة، وثقوه. اهـ. بل هو قال في تهذيب التهذيب ٢٧٧/٤: ((قال ابن معين: لم يروه غيره – يعني حديث الوتر هذا – وهو ثقة، وقال أبو حاتم: ثقةٌ شيخ قديم، قال أبو داود: هو أقدم شيخٍ لحماد، وقال الإمام أحمد: من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات)). اهـ.

ومثله في الميزان ٣٠٤/٤، وزاد: ((ما روى عنه سوى حماد بن سلمة؛ ومع هذا فروى عباس، عن يحيى: ثقة، ليس يروي عنه غير حماد)). اهـ.

قال الشيخ عبد العزيز بن باز في النكت على التقريب ص ١٧٩ (٢٨٠): ((حكمه عليه بأنه (مقبول): فيه تساهل، والصواب أنه ثقة ؛ لأن المؤلف نقل توثيقه في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تهذيب التهذيب: عن الإمام أحمد، وابن معين، وأبي حاتم الرازي، وابن حبان، ولم ينقل عن غيرهم ما يخالف ذلك، فاتضح بهذا أن هشاماً المذكور: ثقة، والله ولي التوفيق)). اهـ.

وانظر المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٢٧، ٢/١٢٦.

والحاصل: أن الحديث صحيح ؛ إن شاء الله تعالى.

٥- (أحاديث المحبة):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

٩٨- حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((إذا أحبَّ الله العبد نادى جبريلَ: إن الله يحب فلاناً فأحبِبْه، فيحبه جبريلُ، فينادي جبريلُ في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً ؛ فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

الأول: ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عنه رضي الله عنه:

رواه البخاري (٣٢٠٩) واللفظ له، من طريق مخلد، ومن طريق أبي عاصم، وفي البخاري (٦٠٤٠) من طريق أبي عاصم أيضاً.

ورواه الإمام أحمد ٢/ ٥١٤ (١٠٦٨٥) عن روح بن عبادة.

ورواه أيضاً (١٠٦٨٥) وإسحاق (٣٧٥) من طريق عبد الله بن الحارث.

أربعتهم (مخلد، وأبو عاصم، وروح، وابن الحارث) عن ابن جريج، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثاني: أبو صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه ثلاثة طرق:

١- عبد الله بن دينار:

رواه البخاري (٧٤٨٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، بمثله.

٢- سهيل بن أبي صالح:

رواه مسلم (٦٧٠٥) من طريق جرير، والإمام مالك (١٧١٠) ومن طريقه ابن حبان (٣٦٥)، والنسائي في الكبرى (٧٧٤٧) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، والطيالسي (٢٤٣٦) عن وهيب.

ورواه عبد الرزاق (١٩٦٧٣) والإمام أحمد ٢٦٧/٢ (٧٦١٤) وأبو يعلى (٦٦٨٥) ثلاثتهم من طريق معمر.

ورواه الإمام أحمد ٣٤١/٢ (٨٤٨١) من طريق الليث بن سعد.

وأيضاً ٥٠٩/٢ (١٠٦٢٣) وابن عساكر في تاريخه ١٤٥/٤٥ من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، ورواه الطبراني في الأوسط (٥٠٠١) وأبو نعيم في الحلية ٣٠٦/١٠ من طريق العلاء بن المسيب.

ورواه أبو نعيم أيضاً ٧/ ١٤١ من طريق سفيان الثوري.

ثمانيتهم (جرير، والإمام مالك، ويعقوب، ووهيب، معمر، والليث، وعبد العزيز بن أبي سلمة، والعلاء): عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، بمثله.

٣- القعقاع بن حكيم:

رواه ابن حبان (٣٦٤) والطبراني في الأوسط (٢٨٠٠) من طريق أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، بمثله، وزاد في آخره ((ثم يوضع له القبول في الأرض)).

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر: سهيلٌ، عن أبيه، وسمع عن: القعقاع ابن حكيم، عن أبيه. اهـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦، ٧ – أحاديث الحياء، والستر:

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

١٠٠ – حديث يعلى بن أمية التميمي رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل ؛ بلا إزار، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال صلى الله عليه وسلم:

((إن الله حييٌّ ستِّيرٌ ؛ يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عطاء بن أبي رباح: وقد اختلف عليه في روايته وصلاً وإرسالاً:

وله إلى عطاء طريقان:

الطريق الأول: عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي: واختلف عليه في روايته عن عبد الملك: وصلاً وإرسالاً:

أولاً: أما موصول عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح: فاختلف عليه في إسناده على وجهين:

الوجه الأول: عبد الملك العزرمي، عن عطاء، عن يعلى رضي الله عنه: وقد روي عن عبد الملك من طريقين:

١- زهير بن معاوية:

رواه أبو داود (٤٠١٢) واللفظ له، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٩٨/١، والنسائي (٤٠٦) وهما من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير، به، وزاد عند النسائي: ((حليم حيي)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم:

رواه ابن أبي شيبة: عن أسباط، ذكره الحافظ ابن حجر في النكت الظراف بحاشية تحفة الأطراف ٩/١١٥ (١١٨٤٠) ولم أقف عليه في الطبعة الهندية ولا طبعة دار الكتب العلمية، ولا طبعة عوامة، ولا طبعة الجمعة واللحيدان !!

وهما (زهير، وأسباط) عن عبد الملك العزرمي، عن عطاء، عن يعلي رضي الله عنه مرفوعاً.

الوجه الثاني: عبد الملك العزرمي، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه رضي الله عنه (بواسطة صفوان): رواه أبو داود (٤٠١٣) والنسائي (٤٠٧) والإمام أحمد ٤/٢٢٤ (١٧٩٧٠) والطبراني في الكبير ٢٢/٢٥٩ (٦٧٠) والبيهقي في الكبرى ١/١٩٨، وفي الشعب (٧٣٩٣) وفي الأسماء والصفات (١٥٧) وفي الآداب (٨٥١).

كلهم من طريق أسود بن عامر (شاذان)، عن أبي بكر بن عياش، عن العزرمي، عن عطاء، عن صفوان، من أبيه يعلى رضي الله عنه.

وقال أبو داود: والأولُ أَتَمُّ. اهـ. يعني رواية زهير بن معاوية.

ثانياً: أما مرسل عبد الملك بن أبي سليمان:

رواه هناد في الزهد ٢/٦٢٩ (١٣٦٠) عن عبدة بن سليمان الكلابي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء مرسلاً ؛ قال:

((أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يغتسل بالعراء، فقال: يا أيها الناس، إن الله حييٌ حليمٌ ستيرٌ، يحب الحياء والستر، فأيكم اغتسل ؛ فليتوار عن الناس بشيء)).

الطريق الثاني: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٨٣/٢٩ (١٧٩٦٨) عن وكيع، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بلفظٍ مختصر: ((إن الله يحب الحياء والستر)).

الطريق الثالث: عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح ؛ مرسلاً: رواه عبد الرزاق في المصنف ٢٨٨/١ (١١١١):

قال عبد الرزاق: عن ابن جريج ؛ قال: أخبرني عطاء ؛ قال: لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء، أقبل ؛ فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوضٍ، فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقام، فلما رأوه قائماً خرجوا إليه من رحالهم ؛ فقال:

((إن الله حيي يحب الحياء، وستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار)).

فقال حينئذٍ عبد الله بن عبيد، ويوسف بن الحكم:

قد قال – مع ذلك –: اتقوا الله، وقال: ليفرغ عليه أخوه أو غلامه، فإن لم يكن ؛ فليغتسل إلى بعيره، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولاً كله في ذلك.

هكذا ساقه عبد الرزاق مطولاً، وفيه سبب ورود الحديث.

وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي: ثقة، روى له مسلم والأربعة، وعنه: ابن جريج، والأوزاعي. التقريب (٣٤٥٥).

ويوسف بن الحكم، أو: ابن أبي الحكم بن أبي سفيان الطائفي: روى له أبو داود وحده، وعنه: ابن جريج، وكثير بن شنيظر. قال في التقريب (٧٨٥٩): مجهول الحال، وفي الكاشف قال: وثق.

ومن طريق عبد الرزاق: رواه البيهقي في الشعب (٧٣٩٤) من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهما (عبد الرزاق، وابن وهب) عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلاً، بلفظ عبد الرزاق.

لكن قال: ((فأخبر عبد الله بن عبيد، ويوسف بن الحكم...)).

ولم يقل في آخره: ((فقال قولاً كله في ذلك)).

- والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل في موضعين:

الأول: ١/٤٢٩ (٢٤) وذكر (الوجه الثاني) في رواية عبد الملك العزرمي، بواسطة صفوان بن يعلى، ثم قال: ((قلت لأبي: وقد رأيت: عن أحمد بن يونس، عن أبي بكير، عن عبد الملك، عن عطاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل. قلت لأبي: هل المتصل محفوظ ؟

قال: ليس بذاك)) اهـ.

الثاني: ٦/٢٦٤ (٢٥٠٩) قال: ((وسئل أبو زرعة عن حديث)) وذكر ما ذكره في المسألة السابقة، ثم قال:

((قال أبو زرعة: لم يصنع فيه أبوبكر بن عياش شيئاً، وكان أبوبكر في حفظه شيءٌ، والحديثُ حديثُ الذي رواه زهير، وأسباط بن محمد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم)). اهـ.

هكذا حكى ابن أبي حاتم خلاف أبي زرعة مع أبيه في تعليل هذا الحديث:

١- أبو حاتم: يصوب الإرسال، ويرى المتصل: ليس بذاك المحفوظ.

٢- وأبو زرعة: يصوب الوصل، بالوجه الأول ؛ بإسقاط: صفوان بن يعلى من إسناده.

وقال العلامة الألباني مؤيداً أبا زرعة في إرواء الغليل ٧/٣٦٧ (٢٣٣٥):

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

((صحيحٌ... من طريق زهير، عن عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي، عن عطاء، عن يعلى)) ثم قال:

((وهذا إسنادٌ صحيح، رجاله ثقاتٌ: رجال مسلم، وفي العزرمي هذا كلامٌ لا يضر، وزهير: هو ابن معاوية بن خديج، أبو خيثمة: ثقةٌ ثبت.

وقد خالفه أبوبكر بن عياش ؛ فقال: عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به)) ثم قال في حديث زهير:

((وهو عندي أصح سنداً ؛ لأن أبابكر بن عياش: دون زهير في الحفظ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ، وأن المحفوظ رواية زهير، عن العزرمي، عن عطاء، عن يعلى، ويؤيده أن ابن أبي ليلى رواه أيضاً عن عطاء، عن يعلى، به، مختصراً)). اهـ.

والحاصل: أن الحديث – كما قال الشيخ الألباني – صحيحٌ ؛ إن شاء الله تعالى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨-١١ (أحاديث الطيب، والكرم، والجود، والنظافة):

وتحتها حديثان فقط:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

١٠١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أيها الناس: إن الله طيبٌ ؛ لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال ((يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم)) وقال: ((يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)) ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب، يا رب ؛ ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذي بالحرام، فأنى يُستجاب لذلك)) ؟!

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه مسلم (٢٣٤٦) واللفظ له، وعبد الرزاق (٨٨٣٩) والإمام أحمد ٣٢٨/٢ (٨٣٤٨) وإسحاق في مسنده (١٩٩) وابن الجعد (٢٠٠٩) والدارمي (٢٧١٧) والبزار (٩٧٤٢) وابن أبي الدنيا في الورع (١١٥) وفي إصلاح المال (٥) والبيهقي في الكبرى ٣٤٦/٣، وفي الآداب (٦٢٠) وفي الدعوات (٣٨٣) وفي الشعب (١١١٨) (٥٣٥٣) وابن منده في التوحيد (٢٩٣) وابن عساكر في معجم الشيوخ (٢٤٧) وابن البخاري في مشيخته ٢٤٩/١، والضياء المقدسي في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المنتقى من مسموعات مرو ١/١١١، وفي الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران (٦٢٠).

كلهم من طريق فضيل بن مرزوق، به، بمثله.

ولم أقف على هذا الحديث من روايةِ أحدٍ من الصحابة غير أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه.

وسيأتي من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، لكنه حديثٌ آخر، وبلفظٍ آخر: ((إن الله طيب، يحب الطيب...)) الحديث، وهو الحديث التالي.

١٠٢ – حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

((إن الله طيبٌ ؛ يحب الطيب، نظيفٌ ؛ يحب النظافة، كريمٌ ؛ يحب الكرم، جوادٌ ؛ يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم، ولا تشبهوا باليهود)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة، أبو الهيثم العدوي، المدني، إمام المسجد النبوي:

وقد اختلف في روايته على وجهين:

١- خالد بن إلياس، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه:

رواه الترمذي (٢٧٩٩) واللفظ له، وأبو يعلى (٧٩١) والبزار (١١١٤) كلهم من طريق أبي عامر العقدي.

ورواه البرجلاني في الكرم والجود (١٢) من طريق المعافى بن عمران.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والخرائطي في المكارم (٨) وابن عساكر في تاريخه ٢٨٩/١٤ من طريق أبي معاوية.

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٣٧٢/١ (٨٥٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن.

أربعتهم: عن خالد بن إلياس، به.

٢- خالد بن إلياس، عن عامر بن سعد، أسقط الواسطة: مهاجر:

رواه ابن عدي ٨٧٨/٣، وأبو يعلى (٧٩٠) وابن حبان في المجروحين ٢٧٩/١، وابن الجوزي في العلل (١١٨٦) كلهم من طريق عبد الله بن نافع، عن خالد بن إلياس، به.

وقال الترمذي: ((هذا حديثٌ غريبٌ، وخالد بن إلياس: يضعَّف)).

وقال البزار: ((وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعدٍ إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد)).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٣٦):

((وبالجملة ؛ فطرق هذا الحديث واهية ؛ إلا الأولى، فهي حسنةٌ، فعليها العمدة))

يعني: الوجه الأول المذكور أعلاه.

وقال في ضعيف الجامع الصغير (١٦١٦):

ضعيفٌ، رواه الترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

وقال في غاية المرام بتخريج أحاديث الحلال والحرام (١١٣):

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ضعيفٌ بهذا التمام، أخرجه الترمذي، وضعَّفه بقوله: ((حديثٌ غريبٌ، وخالد بن إلياس: يُضعَّف))، لكن قوله ((فنظفوا أفنيتكم)) له طريق أخرى عن سعد، بإسناد حسن، كما بينته في حجاب المرأة المسلمة ص ١٠١)).

والحاصل: أن الحديث – بهذا الإسناد، وبهذا السياق – ضعيف جداً، فيه خالد بن إلياس أو إياس، وأقل جرحه: أنه ضعيف جداً، لكن لبعض قطع الحديث شواهد يثبت بها، والله أعلم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢- (أحاديث الجمال):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

١٠٣ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرةٍ من كبرٍ)) قال رجلٌ: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنةً قال:

((إن الله جميلٌ ؛ يحب الجمال، الكبر: بطر الحق، وغمط الناس)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريقين:

١-أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

رواه مسلم (٢٦٥) واللفظ له، وابن خزيمة في التوحيد ٨٩٨/٢، وأبو عوانة في المستخرج (٨٥) والطحاوي في المشكل (٥٥٥٨)، وابن حبان (٥٤٦٦) والحاكم (٧٣٦٥).

كلهم من طريق شعبة، عن أبان بن تغلب، به، بمثله.

٢-عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعده، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

رواه الإمام أحمد ٣٣٨/٦ (٣٧٨٩) والشاشي في المسند (٨٨٩) (٨٩٠) والطبراني في الكبير (١٠٥٣٣) والحاكم في المستدرك ٢٦/١.

كلهم من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، به، بنحوه، ولفظه أطول.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣- (أحاديث العفو):

وتحتها حديثٌ واحدٌ فقط:

١٠٤ - حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت: قلت يا رسول الله ؛ أرأيت إن علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر ما أقول فيها ؟ قال: قولي: ((اللهم إنك عفوٌّ كريمٌ تحب العفو ؛ فاعف عني)).

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: عبد الله بن بريدة، عن أم المؤمنين رضي الله عنها.

وله إليه ثلاثة طرق:

١- كهمس بن الحسن التميمي:

رواه الترمذي (٣٥١٣) واللفظ له، والنسائي في الكبرى (٧٧١٢) (١٠٧٠٨) (١٠٧٠٩) (١١٦٨٨) وابن ماجه (٣٨٥٠)، والإمام أحمد ١٧١/٦ (٢٥٤٢٣)، ١٨٣/٦ (٢٥٥٣٦)، ٢٠٨/٦ (٢٥٧٨٢) وإسحاق(١٣٦١) والبيهقي في الشعب (٣٧٠٠) من طرقٍ شتى، عن كهس بن الحسن، به.

٢- سعيد بن إياس الجريري:

رواه النسائي في الكبرى (١٠٧١١) (١٠٧١٢) والإمام أحمد ١٨٢/٦ (٥٥٣٤)، ١٨٣/٦ (٢٥٥٤٤) وإسحاق (١٣٦٢) والشهاب (١٤٧٤) (١٤٧٧)، والبيهقي في الشعب (٣٧٠١). كلهم من طرقٍ، عن الجريري، به.

٣- علقمة بن مرثد الحضرمي:

رواه النسائي في الكبرى (١٠٧١٣) والإمام أحمد ٢٥٨/٦ (٢٦٢٥٨) والطبراني في الدعاء (٩١٦) والشهاب (١٤٧٨) والحاكم (١٩٤٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طريق علقمة بن مرشد.

ثلاثتهم: عن عبد الله بن بريدة، به، بمثله.

والحاصل: أن الحديث صحيحٌ ؛ إسناده كلهم ثقات، ومداره على:

عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أم المؤمنين رضي الله عنها، وهو ثقةٌ، روى له الستة، والله أعلم. التقريب (٣٢٢٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الرابع: أحاديث النوع الرابع:

((التشبيه بين صفات الخالق وصفات المخلوق في جنس الصفة))

وتحته حديثان فقط:

١-تشبيه الرؤية.

٢-تشبيه الخلق بالخلق.

١- ((أحاديث تشبيه الرؤية)):

وتحتها ثلاثة أحاديث:

١- حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٣- حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

١٠٥ - حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه:

قال: كنا جلوساً ليلةً مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى القمر ليلةَ أربع عشرة، فقال: ((إنكم سترون ربكم ؛ كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيتـــه، فـــإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ؛ فافعلوا)).

ثم قرأ: أَمْوَٰلِكُمْ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ.

تخريجه:

هذا الحديث مداره على: قيس بن أبي حازم، عن جرير رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأول: إسماعيل بن أبي خالد: وله إليه طرقٌ شتى، منها:

١- جرير بن عبد الحميد:

رواه البخاري (٤٨٥١) واللفظ له، وأبو داود (٤٧٢٩) وابن حبان (٧٤٤٢) وابن منده في الإيمان (٨٩٨) والدارقطني في الرؤية (٨٣) وابن النحاس في الرؤية (١٢) وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٨) كلهم عن جرير، به، بلفظه.

٢- مروان بن معاوية الفزاري:

رواه البخاري (٥٥٤) ومسلم (١٤٣٤) والطبراني (٢٢٣٤) والدارقطني (٨٨) (٨٩) (٩١) وابن خزيمة (٢٣٨) والبيهقي في الكبرى (١٦٨٢).

كلهم من طريق مروان بن معاوية، به، بمثله.

٣- يحيى بن سعيد القطان:

رواه البخاري (٥٧٣) والنسائي في الكبرى (٤٦٠) والإمام أحمد (١٩٢٠٥) وابن خزيمة (٢٣٨) وابن حبان (٧٤٤٣) وابن منده (٧٩٢) وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٠) والطبراني ٢/٢٩٤ (٢٢٢٤) وابن الأعرابي في معجمه (١٢٠٦) وابن النحاس في الرؤية (١). كلهم من طريق يحيى القطان، به، بمثله.

٤- أبو شهاب الحناط: عبد ربه بن نافع:

رواه البخاري (٧٤٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٠) وابن أبي عاصم في السنة (٤٦١) والدارمي في الرد على الجهمية (١٧١) والطبراني في الكبير (٢٢٣٣) وفي الأوسط (٨٠٥٧) وابن منده (٨٠٠) والدارقطني في الرؤية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(١٣١) واللالكائي (٨٢٥) وأبو طاهر المخلص في أماليه (٨٩) كلهم من طريق أبي شهاب الحناط، به، بمثله، وبعضها مختصراً.

٥- هشيم بن بشير:

رواه البخاري (٧٤٣٤) والدارقطني في الرؤية (٨٥) من طريقين، عن هشيم، به، بلفظه.

٦- خالد بن عبد الله الواسطي:

رواه البخاري (٧٤٣٤) عن عمرو بن عون، عنه، بلفظه.

٧- وكيع بن الجراح:

رواه مسلم (١٤٣٥) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) وابن ماجه (١٧٧) والإمام أحمد (١٩٢٥١) وابنه في السنة (٤١٢) وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) وابن خزيمة (٢٣٨) والآجري في الشريعة (٥٩٢) والطبراني في الكبير (٢٢٢٦) (٢٢٢٧) وابن النحاس في الرؤية (١٣) والدارقطني في الرؤية (٩٣) (٩٧) والبيهقي في الشعب (٢٥٧٨).

كلهم من طريق وكيع، به، بنحوه، وبعضها مختصراً.

٨- عبد الله بن نمير:

رواه مسلم (١٤٣٥) وابن ماجه (١٧٧) والدارقطني في الرؤية (٨٨) والطبراني في الكبير (٢٢٢٦) كلهم من طريق ابن نمير، بمثل رواية وكيع.

٩- أبو أسامة: حماد بن أسامة:

رواه مسلم (١٤٣٥) وأبو داود (٤٧٢٩) وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) وابن حبان (٧٤٤٢) والدارقطني في الرؤية (٨٨) وابن النحاس كذلك (١٢) وابن منده (٧٩٤) (٧٩٨) والطبراني (٢٢٢٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم عن أبي أسامة، به، بنحو الروايتين السابقتين.

الثاني: بيان بن بشر:

رواه البخاري (٧٤٣٦) والنسائي في الكبرى (٧٧١٣) وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٩) وعبد الله بن أحمد في السنة (٤١٦) وابن حبان (٧٤٤٤) وابن منده (٨٠١) والطبراني (٢٢٨٨) والآجري في الشريعة (٥٩٥) والمحاملي في أماليه (٤١٣). وقال عبد الله بن أحمد: عن زائدة، عن بيان البجلي.

كلهم من طريق حسين بن علي بن الوليد الجعفي، عن زائدة بن قدامة، عن بيان بن بشر، به.

وكلاهما (إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر) عن قيس بن أبي حازم، به.

والحديث طرقه كثيرةٌ جداً، اكتفيتُ منها بتخريج ما روي في الصحيحين، أو في أحدهما فقط.

١٠٦ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أن الناس قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((هل تضارون في القمر ليلة البدر))؟

قالوا: لا، يا رسول الله.

قال: ((فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب)) ؟

قالوا: لا، يا رسول الله.

قال: ((فإنكم ترونه كذلك)) ثم ساق الحديث بطوله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طرقٍ، ومنها في الصحيحين طريقان:

الأول: الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه البخاري (٧٤٣٧) واللفظ له، ومسلم (٢٩٩) والنسائي في الكبرى (١١٤٢٤) والطيالسي (٢٥٠٥) والدارمي في الرد على الجهمية (١٣٨) (١٧٧) وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٣) (٤٧٥) والإمام أحمد (٧٩٢٧) وابن منده (٨٠٢) (٨٠٣) والدارقطني في الرؤية (٢٤) وأبو عوانة (٤١٩) وأبو يعلى (٦٣٦٠).

كلهم من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

ورواه البخاري (٨٠٦) (٦٥٧٣) ومسلم (٣١٠) وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٦) وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٩) والدارمي (٢٨٠٤) وابن منده (٨٠٧) والدارقطني في الرؤية (٣٢) والطبراني في الشاميين (٣٠٧٢) واللالكائي (٨١٦) كلهم من طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة.

ورواه البخاري (٦٥٧٣) والإمام أحمد (٧٧١٧) (١٠٩٠٦) وعبد الرزاق (٢٠٨٥٦) وابن أبي عاصم (٤٥٥) وأبو عوانة (٤٢٢) وابن حبان (٧٤٢٩) وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٣٤) وابن منده (٨٠٥) (٨٠٦) والآجري (٥٩٧) (٥٩٨) والدارقطني (٢٥) (٢٧) ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢٧٥).

واللالكائي (٨١٤) وابن المبارك في الزهد (٢٨٥) والنسائي في الكبرى (١١٥٧٣) كلهم من طريق معمر بن راشد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر) عن الزهـري، عـن عطاء، به.

الثاني: سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه مـسلم (٧٤٣٨) وأبـو داود (٤٧٣٠) وابـن أبـي عاصـم (٤٤٥) (٦٣٢) وابن حبان (٤٦٤٢) (٧٤٤٥) وابن خزيمة في التوحيد (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٤٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٢٢) (٤٢٣) وأبو يعلى (٦٦٨٩) والآجري (٥٩٦) وابن بطة في الإبانة ٣/٩ (٧) والدارقطني في الرؤيـة (١٧) (١٨) (١٩). واللالكائي (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢٣).

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، به، بمثله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠٧ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أن أناساً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نعم، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة، ضوءٌ ليس فيها سحاب ؟ قالوا:لا.

قال: ((وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر، ضوءٌ ليس فيها سحاب ؟

قالوا: لا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة ؛ إلا كما تضارون في رؤية أحدهما)) ثم ساق الحديث بطوله.

تخريجه:

هنا الحديث رواه: زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

١- حفص بن ميسرة:

رواه البخاري (٤٥٨١) واللفظ له، ومسلم (٤٥٤) وابن منده في الإيمان (٨٣٣) والدارمي في الرد على الجهمية (١) وأبو عوانة في المستخرج (٤٣١) (٤٣٢). كلهم من طرقٍ، عن حفص بن ميسرة.

٢- سعيد بن أبي هلال:

رواه البخاري (٧٤٣٩) ومسلم (٤٥٥) وابن حبان (٧٣٧٧) والآجري (٦٠٣) والدارقطني في الرؤية (٩) (١٠) (١١) وابن منده في الإيمان (٨٣٢) واللالكائي (٨١٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٢٤).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلهم من طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

ووقع في مطبوعة ابن حبان: أنه من رواية الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هلال، وهذا إن كان صواباً، فهو طريقٌ آخر عن سعيد بن أبي هلال، ويزيد هذا أبو رجاء البصري: شيخٌ معروف، ثقةٌ فقيهٌ، وروى عنه الليث. انظر التقريب (٧٧٠١) والحديث له طرقٌ كثيرةٌ جداً، اكتفيت منها بتخريج ما في الصحيحين فقط.

٢- (أحاديث تشبيه الخلق بالخلق):

وتحته حديثٌ واحدٌ فقط:

١٠٨ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ يقول: ((قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرةً، أو ليخلقوا حبةً، أو شعيرةً)).

تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

الأول: عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وله إليه أربعة طرق:

١- محمد بن فضيل بن غزوان:

رواه البخاري (٧٥٥٩) واللفظ له، ومسلم (٥٥٤٣) وابن أبي شيبة (٢٥٢٠٢) والإمام أحمد (٧١٦٦) والبغوي في شرح السنة (٣٢١٧) وفي التفسير ٣٧٥/٦، والبيهقي في الكبرى ٢٦٨/٧، وأبو يعلى (٦١٠١) (٦٦٢١) والبزار (٩٧٨٠). من طرقٍ: عن محمد بن فضيل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- جرير بن عبد الحميد:

رواه مسلم (٥٥٤٣) وابن حبان (٥٨٥٩) وأبو يعلى (٦٠٨٦) وإسحاق ابن راهويه (١٦٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٢).

كلهم من طريق جرير.

٣- عبد الواحد بن زياد:

رواه البخاري (٥٩٥٣) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد.

٤- شريك بن عبد الله:

رواه الإمام أحمد في المسند (٩٠٧١) عن أسود بن عامر، عن شريك.

أربعتهم: عن عمارة بن القعقاع، به، بمثله.

الثاني: أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

وله إليه طريقان:

١- محمد بن عمرو بن علقمة:

رواه الإمام أحمد (٧٥٢١) (٩٨٢٤) (١٠٨٣١) والبزار (٧٩٦٨) كلهم من طريق محمد بن عمرو.

٢ يزيد بن عمرو المعافري:

رواه الإمام أحمد (٩٠٦٦) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد المعافري.

وهما (محمد بن عمرو، ويزيد بن عمرو) عن أبي سلمة، به، بمثله.

وكلاهما (عمارة بن القعقاع، وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاتمة

في ختام هذه الجولة الحديثية الموضوعية، المتعلقة بأشرف المعارف: (أسماء الله تعالى وصفاته)، نسأل الله حسن الختام وحسن العاقبة في جميع أمورنا وأحوالنا إنه تعالى جواد كريم.

وهذا عرضٌ مختصرٌ ؛ لأهم نتائج هذا البحث، على شكل عنصرين:

الأول: نتائج الدراسة الموضوعية:

١- أن القول بالتواطؤ في الأسماء والصفات ؛ مما تواطأت عليه العقول، والفطر، واللغة، والشرع، ونصوص السنة خصوصاً ؛ لما اختصت به من أنواع الدلالة الصريحة الظاهرة.

٢- أن إثبات (التواطؤ) إثباتٌ (للقدر المشترك) وهو مجرد اشتراكٍ ذهنيٍ، في معنى كليٍ، يدل عليه اللفظ عند الإطلاق من الإضافة والتقييد.

٣- أن إثبات (القدر المشترك) لا يقتضي شيئاً من التمثيل أو الاشتراك في شيءٍ من الخصائص بين الرب والعبد.

٤- من توفيق الله وحده: جمعتُ في دلالة النصوص على هذه الحقيقة العقلية الفطرية الشرعية: ثمانيةَ أنواع من الأدلة ؛ مما لم يستوعب ذكره المصنفون في هذا الباب: الأربعة الأولى: مما انفرد القرآن الكريم بإثباتها، وأما الأربعة الأخرى: فقد جاء ذكرها في القرآن والسنة جميعاً.

٥- جمعت نقولاً نفيسةً عن شيخ الإسلام رحمه الله ؛ في بيان أهمية هذه القاعدة، ومنزلة هذه الحقيقة، وفائدتها في باب الأسماء والصفات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثانية: نتائج الدراسة الحديثية:

١- لم أقصد ببحثي هذا التتبع والاستقصاء لجميع نصوص السنة الواردة في هذا الباب ؛ بل اكتفيت بجمع أكبر قدرٍ ممكنٍ منها ؛ مما كان في الصحيحين، ثم السنن والمسند، وإذا لم أجده فيها أثبته من غيرها، مبيناً حاله ؛ وإن كان ضعيفاً.

٢- لم أجد في السنة - حسب استطاعتي - ما يزيد عن هذه الأنواع الأربعة في الدلالة على إثبات التواطؤ، وتقرير أن (القدر المشترك) حقيقةٌ ثابتةٌ في نصوص الكتاب والسنة، كما هو متقررٌ باللغة والعقل والفطرة.

٣- تحت هذه الأنواع الأربعة:

أ- مئةٌ وثمانية أحاديث: مجموع ما تحت هذه الأنواع من الأحاديث.

ب- وقع في هذه النصوص: سبعٌ وخمسون صفةً، وكلها من الصفات الفعلية، وهذا أبلغ في الدلالة، وتحقيق المقصود.

جـ - أنواع التخريج لهذه الأحاديث ستة:

- ما في الصحيحين = (٤٢) حديثاً.

- ما انفرد به البخاري = (٤) أربعة أحاديث.

- ما انفرد به مسلم = (١٩) حديثاً.

- ما انفرد به أهل السنن = (١٧) حديثاً.

- ما انفرد به الإمام أحمد عن الستة = (١١) حديثاً.

- ما ليس في السبعة جميعاً = (١٥) حديثاً.

فكان مجموع ما في الصحيحين أو أحدهما = (٦٥) حديثاً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وما كان خارج الصحيحين جميعاً = (٤٣) حديثاً.

د – أنواع الأحكام لما كان خارج الصحيحين من الأحاديث:

١- الأحاديث الصحيحة (١٧) حديثاً:

٦، ٧، ١٠، ١٦، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٩٥ وفي النفس من شيء.

٢- الأحاديث الحسنة (١٧) حديثاً:

٥ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦.

٣- الأحاديث الحسنة لغيرها (٦) أحاديث:

٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ٨٨.

٤- الأحاديث الضعيفة (٣) أحاديث فقط:

(٩٤) مرسل، (٩٣) ضعيفٌ من حديث علي رضي الله عنه ، (١٠٢) (ضعيف جداً بهذا الإسنادو هذا السياق.

هذا أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث الحديثي الموضوعي راجياً أن يجعله الله ذخراً لي يوم لقاه ، و أن ينفع به في تقرير مذهب السلف في هذا الباب ، إنه تعالى هو البر الرحيم.

وصلى الله وسلم و بارك على نبينا محمد و على آله الطيبين

والحمد لله رب العالمين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصادر البحث

أ- كتب السنة وعلومها:

١- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم – تحقيق د. باسم فيصل – دار الراية بالرياض ط١، ١٤١١هـ.

٢- الأدب المفرد للإمام البخاري – دار البشائر بيروت ١٤٠٩هـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٣- إرواء الغليل للألباني – طبع المكتب الإسلامي، ط١، بيروت ١٣٩٩هـ.

٤- البحر الزخار للإمام البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١ مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ١٤٠٩هـ.

٥- البداية والنهاية لابن كثير – مكتبة المعارف – بيروت.

٦- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، الدار السلفية بالكويت – ١٤٠٤ ط١ تحقيق: صبحي السامرائي.

٧- التاريخ الصغير للإمام البخاري ، مكتبة دار التراث ، القاهرة – ١٣٩٧ ط١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٨- التاريخ الكبير للإمام البخاري، دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٩- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت – –

١٠-تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق جماعة، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق.

١١-تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي – دار الكتب العلمية – بيروت ط١.

١٢-تفسير الطبري، طبع دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣-تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني تحقيق محمد عوانة ط١ - دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦هـ.

١٤-التمهيد لابن عبد البر - وزارة الأوقاف بالمغرب ١٣٨٧هـ تحقيق جماعة.

١٥-تهذيب الآثار (الجزء المفقود) للطبري، دار المأمون للتراث - دمشق ١٤١٦هـ -، ط١، تحقيق: علي رضا.

١٦-تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار للطبري، مطبعة المدني - القاهرة، محمود محمد شاكر.

١٧-تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - دار الفكر بيروت ط١، ١٤٠٤هـ.

١٨-تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ط١، تحقيق: د. بشار عواد.

١٩-الثقات، أبو حاتم ابن حبان، دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥، ط١، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٢٠-الجامع الصحيح للبخاري تحقيق البغا - دار ابن كثير - اليمامة - بيروت ١٤٠٧هـ.

٢١-الجامع الصحيح للترمذي (سنن الترمذي) تحقيق أحمد شاكر - دار إحياء التراث - بيروت.

٢٢-الجامع في الحديث لعبد الله وهب دار ابن الجوزي السعودية ١٩٩٦م، ط١ تحقيق: د. مصطفى أبو الخير.

٢٣-الجرح والتعديل لأبي محمد الرازي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، ط١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٤-جزء الدينار من أحاديث الكبار للذهبي، تحقيق مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن بالقاهرة.

٢٥-جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن حيان، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٤، ط١، تحقيق: بدر البدر.

٢٦-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، ط٤.

٢٧-الروض الداني (المعجم الصغير) للطبراني، المكتب الإسلامي ، - بيروت ، ١٤٠٥، ط١، تحقيق: محمد شكور.

٢٨-السلسلة الصحيحة للألباني طبع المكتب الإسلامي ط١ بيروت.

٢٩-سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي- دار الفكر - بيروت.

٣٠-سنن أبي داود- دار الفكر - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣١-سنن الدارقطني - دار المعرفة بيروت ١٣٨٦هـ تعليق عبد الله هاشم المدني.

٣٢-سنن الدارمي - تحقيق فواز زمرلي وخالد السبع، دار الكتاب العربي بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٣-السنن الصغرى للنسائي (المجتبى) مكتب المطبوعات الإسلامية ط١ - حلب ١٤٠٦هـ.

٣٤-السنن الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١، ط١ تحقيق: د. البنداري وسيد كسروي.

٣٥-السنن الكبرى للبيهقي - مكتبة دار الباز بمكة ١٤١٤هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٦-السنن الكبرى للنسائي، تحقيق البنداري وكسروي - دار الكتب العلمية بيروت ط١ - ١٤١١هـ.

٣٧-سنن سعيد بن منصور، دار الصميعي - الرياض - ١٤١٤، ط١، تحقيق: آل حميد.

٣٨-سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي - مؤسسة الرسالة - ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٩-شرح معاني الآثار للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ ط١.

٤٠-شعب الإيمان للبيهقي تحقيق محمد السعيد زغلول - دار الكتب العلمية بيروت ط١، ١٤١١هـ.

٤١-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤هـ.

٤٢-صحيح ابن خزيمة - المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٠هـ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي.

٤٣-صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٤٤-الضعفاء الكبير، أبو جعفر العقيلي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ط١، تحقيق: قلعجي.

٤٥-الطبقات الكبرى لابن سعد - دار صادر - بيروت.

٤٦-عوالي الحارث بن أبي أسامة رواية أبي نعيم، تحقيق د. عبد العزيز الهليل، ط١ الرياض ١٤١١هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٧-فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محب الدين الخطيب - دار المعرفة بيروت.

٤٨-فضائل الصحابة للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣هـ.

٤٩-الكاشف للإمام الذهبي تحقيق محمد عوامة - ط١، ١٤١٣هـ دار القبلة.

٥٠-الكامل لابن عدي - تحقيق يحيى مختار - دار الفكر بيروت ط ٣ ١٤٠٩هـ.

٥١-كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، تحقيق حبيب الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط١، بيروت ١٣٩٩هـ.

٥٢-لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤٠٦هـ.

٥٣-المجتبى من السنن، للنسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ١٤٠٦، ط٢ تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٥٤-المجروحين لأبي حاتم ابن حبان، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، ط١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٥٥-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧.

٥٦-المستخرج على الترمذي للطوسي، تحقيق د. أنيس طاهر، ط١ مكتبة الغرباء بالمدينة ١٤٠٥هـ.

٥٧-المستدرك للحاكم - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت ط١، ١٤١١هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٨- مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر – مؤسسة نادر، بيروت ط١، ١٤٠١هـ.

٥٩-مسند أبي عوانة الاسفرائيني – دار المعرفة بيروت.

٦٠-مسند أبي يعلى تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون – دمشق ١٤٠٤هـ.

٦١-مسند إسحاق بن راهوية تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان بالمدينة ط١، ١٤١٢هـ.

٦٢-مسند الإمام أحمد،تحقيق جماعة بمؤسسة الرسالة ط١، ١٤١٣هـ.

٦٣-مسند الحميدي، تحقيق حبيب الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت، ومكتبة المتنبي بالقاهرة.

٦٤-مسند الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥-مسند الشاميين للطبراني، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ –، ط١، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٦٦-مسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧هـ.

٦٧-مسند الطيالسي – دار المعرفة بيروت.

٦٨-المسند للشاشي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠، ط١، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٦٩-المصنف لأبن أبي شيبة – مكتبة الرشد – الرياض ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٠-المصنف لعبد الرزاق الصنعاني تحقيق الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت ط٢، ١٤٠٣هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧١-المطالب العالية لابن حجر العسقلاني، دار العاصمة - السعودية - ١٤١٩هـ، ط١، عناية: د. سعد الشتري.

٧٢-المعجم الأوسط للطبراني - دار الحرمين بالقاهرة - ١٤١٥هـ.

٧٣-المعجم الكبير للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مكتبة الزهراء بالموصل ١٤٠٤هـ.

٧٤-المغني في الضعفاء، الإمام الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٧٥-المنتخب لعبد بن حميد، تحقيق السامرائي والصعيدي، ط١ مكتبة السنة بالقاهرة ١٤٠٨هـ.

٧٦-المنتقى من السنن المسندة، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨ - ط١، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

٧٧-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

٧٨-موطأ للإمام مالك، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - مصر - -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٧٩-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥، ط١.

٨٠-برنامج الموسوعة الشاملة الإلكتروني. بإصدارها الأخير.

٨١-برنامج جوامع الكلم الإلكتروني.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب - كتب العقيدة:

١- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تقديم علي السيد المدني، مطبعة المدني، القاهرة.

٢- الرد على المنطقيين، لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط٢، مطبعة معارف لاهور، ١٣٩٦ هـ.

٣- الرسالة التدمرية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د. محمد بن عودة السعودي، ط١ مطبعة العبيكان بالرياض ١٤٠٥ هـ.

٤- درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، ط١ جامعة الإمام ١٤٠٣هـ.

٥- شرح حديث النزول، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د. محمد الخميس، ط١، ١٤١٤ هـ دار العاصمة بالرياض.

٦- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه الشيخ محمد ط١ الرئاسة العامة للإفتاء.

٧- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، ط جامعة الإمام ١٤٠٦هـ.

٨- نقض تأسيس الجهمية أو بيان تلبيس الجهمية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، ط١ مطابع الحكومة بمكة ١٣٩١هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner